

قصص أولمبية

لم يروها أحد

محمد الشريفي

قصص
أولمبيّة لم
يروها أحد

الإهداء

إلى روحهِ والديْ
طَيِّبُ اللَّهُ ثَرَاهُما
عالجاً أولى خطواتي على الطريق
إلى زوجتي وابنتي
هما الحافز والرفيق
إلى عائلتي وأساتذتي
ومن صدق
علموني أنَّ الصديق قبل الطريق

الكاتب: محمد الشؤيف

عنوان الكتاب: قصص أولمبية لم يروها أحد

الطبعة الأولى: سبتمبر 2023

ISBN: 978-9938-9633-2-8

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

المقدمة

في البدء لابد من كلمة
كما جبل الجليد في قلب المحيط لا يظهر منه إلا القليل
والجزء العظيم خفي لا يراه أحد
سنقترب من الجبل وستننظر من القمة إلى القاع فقد نرى ما
لا يراه أحد.. ونروي قصصا لا يقرؤها أحد

الألعاب الأولمبية في ظاهرها مسابقات رياضية بعثها إلى
الحياة البارون الفرنسي بياردي كوبرتان غايتها مع رفقة له أن
 يجعلها قوة خير تجمع شباب العالم حول منافسة رياضية
 نزيهة وعادلة تسودها علاقات إنسانية سليمة مساملة في كنف
 الاحترام، تحاصر مساحات الحروب والاقتتال التي عانت
 منها الإنسانية دهرا طويلا وكلفتها آلاما وأحقادا وهدرالطاقة
 والوقت في دورة عبث لا تنتهي إلا مزيدا من المعاناة

رفعت الألعاب الأولمبية شعارات التسامح والتعايش
 وقبول الآخر ضمنتها في دستور رياضي ألماني سمي «الميثاق
 الأولمبي» دعا إلى القيم الإنسانية الفاضلة التي تفتقدها
 الشعوب أزمنة الحرب والصراعات الطاحنة

بحث ومكر العقول المدنسة والأيدي الملوثة تحرکوا
للتأثير والتحكم في كل التفاصيل والجزئيات
أدواتهم أساليب شيطانية لا تخطر على بال لتحقيق مکاسب
ومغانم بالاحتيال والغش والخداع والرشوة والتهديد والدعارة
والمخدرات والمنشطات والسطو وتبیض الأموال
الأمر الذي أنتج عالمًا موازيًا للألعاب الأولمبية تسیطر عليه
الجريمة المنظمة تدیرها عصابات مسلحة نافذة في مفاصل
الدول التي بدورها تورط في أفعال إجرامية أحياناً
قصص إخبارية وحكایات مرت متخفية في سرعة وغموض
خطط لها بعقرية عقل إجرامي خارق
نرصدها ونوثقها بالقلم الأحمر القاني
نكشف خفافيشه الظلام والفكر المدنس الفاسد
وعلى الخط الموازي ننتقي قصصاً لأبطال دافعوا عن
الشعلة الموقدة في قلوبهم تلهم الأجيال التي تختار بكل
شرف التحرك تحت ضوء المنافسة العادلة المقسطة فيتعاظم
الإنجاز بمعانٍ الحق والفضيلة والجمال
ليكون سرد القصص الإخبارية مراوحة بين العالمين
الموازيين في الألعاب الأولمبية على مر السنين نشكل إكليلًا
من ورد وفل وياسمين

جرت المسابقات في ظل قوانين صارمة وقيم أولمبية
سامية وضعها المؤسسوں الأوائل وحرصوا على نفاذها بالدقة
المطلوبة فأسسوا الحركة الأولمبية لتكون ديناميكية تحرك
هذه المثل العليا في ضمائر الرياضيين من شعوب الأرض
التي ملت الحروب والكراهية والتفرقة على أساس الجنس
واللون والعرق والمعتقد والثقافة والجغرافيا
رُفعت الشعارات الجذابة للأولمبياد ونالت اهتمام شباب
العالم فتبناها وعاش على إيقاعها الأوقات الصعبة والشاقة من
التدريب والإعداد للمنافسة حتى إذا آن الأوان يكون في أتم
الجاهزية لتحقيق المجد الأولمبي ويعتلّي المنصة الشرفية في
حفل التتويج الأولمبي المهيّب
العزائم المخلصة آمنت بما ورد في فلسفة الألعاب من مثل
وقيم الفرسان والنبلاء بذلت لأجل ذلك تصحيات جساماً
لحمايتها واستدامتها
نجحوا أحياناً وأحياناً أخرى في غفلة من الضمير الإنساني
في مكان ما خلف الأسوار بعيداً عن دائرة الضوء والعيون..
يتحرك الأشباح ومصاصو الدماء وفي الظلام يتآمرون
ويخططون للإيقاع بالفرسان

أكَدَ عَلَى ذَلِكَ الْمِيَاثِقُ الْأَوْلَمْبِيُّ وَدَعَا رِيَاضِيًّا إِلَيْهِ الْأَمْمَ
وَالشُّعُوبَ إِلَى الالتزامِ بِهِ وَتَطْبِيقِ مَوَادِهِ بِدِقَّةٍ فَهُوَ عَصَارَةُ الْقِيمِ
الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي تَحْفَزُ عَلَى الْخَيْرِ إِذَا طَالَتْهُ النَّزُوهُ الْبَشَرِيَّةُ الْمِيَالَةُ
لِلظُّلْمِ وَالسِّيَطَرَةِ وَالاستِيلَاءِ بِدُونِ وَجْهٍ حَقٍّ

الْمُهَمُّ أَنَّ الْأَلْعَابَ الْأَوْلَمْبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ مِنْذَ أَنْ عَرَفَتِ النُّورَ
فِي مَهْدِهَا أَثْنَا عَامَ 1896 عَمِلَتْ عَلَى لَمْ شَمَلَ شَبَابَ الْعَالَمَ
وَوَثَقَتْ رَسْمِيًّا فَعَالِيَّتَهَا وَنَتَائِجَهَا..

أَمَّا الانتهاكاتُ وَالتَّجاوزَاتُ الَّتِي سَكَتَتْ عَنْهَا السُّجَلَاتُ
الرَّسْمِيَّةِ فَنَحْنُ نَرَوْهَا وَنَضْعُهَا تَحْتَ دَائِرَةِ الضَّوءِ قَبْلَةِ إِنْجَازَاتِ
وَتَضْحِيَّاتِ مَنْحَتَ الشَّرْفَ وَالْمَجْدَ لِلْفَرَسَانِ الْبَلَاءِ.. كُلُّ
ذَلِكَ مِنْ خَلَالِ رَؤْيَتِنَا لِلأَحْدَاثِ وَالْحَيَّاتِ الَّتِي ثَبَّتَتْ لِدِينَا
عَبْرَ تَجْرِيَةٍ غَيْرَ قَصِيرَةٍ فِي الْمَجَالِ الْرِّيَاضِيِّ وَالْأَوْلَمْبِيِّ لِتَكُونَ
مَحاوْلَةً لِفَهْمِ أَفْضَلِ لِلظَّاهِرَةِ الْرِّيَاضِيَّةِ وَتَحْدِيدَ الْأَوْلَمْبِيَّةِ مِنْهَا
وَتَأْثِيرَهَا فِي النَّفْسِ وَالسُّلُوكِ وَطَبَاعِ الْبَشَرِ.

وَنَبْرَزَ بَعْضُ الشَّوْكِ وَالْعَوْسَجِ نَفْهَمُ بِهِمَا الْمُتَنَاقِضَاتِ فَنَثْمَنُ
الشَّعْلَةَ الْأَوْلَمْبِيَّةَ الَّتِي كَلِمَا نَشَرَتِ النُّورُ سَعَتِ الْأَنْفَاسُ الْآثَمَةُ
إِلَى إِخْمَادِهَا وَإِطْفَاءِ رُوحِهَا..
قَصْصَ لَمْ يَرُوهَا أَحَدٌ

تَفَطَّنَتْ مُبَكِّرًا إِلَى أَنَّ الْأَلْعَابَ الْأَوْلَمْبِيَّةَ لَيْسَتْ مَجْرِدَ
مَسَابِقَاتِ وَمَبَارِيَاتِ بَيْنِ الْبَعْثَاتِ الْرِّيَاضِيَّةِ إِلَى مَدِينَةِ مَا فِي
بَلْدَ مَا فِي حِيزِ زَمِيِّ مَا تُقْيِّمُ فَقْطَ بَمْنَ فَازَ وَمِنْ خَسَرَ أَوْ بَعْدَ
الْمِيدَالِيَّاتِ الَّتِي يَحْرِزُهَا هَذَا الْبَلَدُ أَوْ ذَلِكَ أَوْ بُورْقَاتِ مَلُونَةٍ
وَتَقَارِيرِ إِخْبَارِيَّةٍ تَعْرُضُ عَلَى قَنُوَاتِ تَلْفِزيُونِيَّةٍ حَوْلَ الْعَالَمِ..
بَلْ هِيَ أَهْمَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْمَقُ إِلَى حَدِّ أَنَّهَا نَالَتْ مِنِّي شَغْفًا
عَظِيمًا شَغَلَ الْبَالَ وَالْإِهْتَمَامَ فَرَحْتُ أَبْحَثُ فِي أَعْمَقِ الْأَلْعَابِ
عَنِ القيمةِ وَالْمَعْنَى وَالْهَدْفِ الْأَسْمَى وَالْأَدْنَى
لِيَتَأَسَّسَ الْوَعْيُ بِالْحَدِيثِ الْرِّيَاضِيِّ الَّذِي ظَاهَرَهُ مَسَابِقَة
بَدْنِيَّةٍ وَبَاطِنِهِ تَجْرِيَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ شَخْصِيَّةٌ نَضَعُهَا بَيْنِ يَدِيِّ الْقَارِئِ
فَإِذَا وَجَدَ فِيهَا مَا يَفِيدُ سَأَكُونُ سَعِيدًا

أَسَاسُهَا حَسْ وَتَشْمِينُ لِعَلَاقَاتِ إِنْسَانِيَّةٍ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرٍ خَاصَّةٍ
تَمَجَّدُ الْحَقِّ وَالْفَضْلِيَّةِ وَالْجَمَالِ وَتَمْقِتُ الْمَيِّزِ وَالْإِسْتَعْلَاءِ..
فَتَبَقَّى الْمُتَنَاقِضَاتِ مَحْدُودَةً فِي مَرْبَعِ التَّسَامُحِ وَالْقَبُولِ بِالْمُتَنَوِّعِ
وَالْأَخْرِ

الألعاب الأولمبية القديمة.. والميثولوجيا

اليونانية

المقصود بمصطلح أولمبياد هي فترة الأربع سنوات المتتالية التي تبدأ من إفتتاح دورة الألعاب الأولمبية وتنتهي عند إفتتاح دورة الألعاب التي تليها الميثاق الأولمبي

تواصلت الألعاب الأولمبية القديمة على شرف زيوس مدة 383 عاماً فقدر أرسطو أنّ أول تاريخ لها يعود إلى 776 ق.م وتوقفت عام 393 ق.م

عن نشأتها نورد قصتين مرتبطتين بالميثولوجيا الإغريقية تقول الأولى وقد رواها المؤرخ اليوناني بوسانياس عن هرقل الداكتيلوي وأربعة من إخوته باليونيسوس وابيميديس وايسوس وايداس سابقوا في أولمبيا للترفيه عن المولود الجديد زيوس.

توج الفائز بإكليل من الزيتون الذي أصبح فيما بعد رمزاً للسلام.

ويعني أيضاً فترة زمنية مكونة من أربعة أعوام إذ تقام الألعاب مرة واحدة خلالها

وشاركت الآلهة الأولمبية الأخرى في الألعاب وهي الآلهة التي عاشت دوماً في جبل أوليمبوس في مسابقات المصارعة والقفز والجري.

القصة الثانية عن بداية الألعاب القديمة مرتبطة بالبطل بيلوبس حيث كان للملك بيزا أولنوماوس ابنة اسمها هييوداميا وقال العراف أن زوجها سيقتله ويملك أولنوماوس عربة خيولها سريعة سرعة خارقة للطبيعة أهدافها إيه الإله بوسيدون وقد إشترط على كل من يتقدم للزواج بابنته عليه أن يركب عربة ويلحق به الملك على متن عربته فإذا أدركه رماه بالرماح .. عندما أحبت هييوداميا بيلوبس كان عليه أن يستعمل الحيلة لإنجاح الإمتحان القاتل فطلب من قائد عربة أولنوماوس أن يغير قبل السباق دبابيس المحور البرنزى بدبابيس من الشمع .. أثناء المسابقة ذاب الشمع وسقط الملك من عربته وقتل ولشكر الآلهة التي أنقذت حياته وتكريماً للملك أولنوماوس استلهم من السباق الدموي الذي أقيم في أولمبيا فكرة انتظام ألعاب دورية في ذات المكان سميت بالألعاب الأولمبية

وجبات طعام ونبيذ مجاناً مدى الحياة ويعفون من الضرائب
ويعدون من الأعيان

لم تقتصر الألعاب الأولمبية على المنافسات الرياضية
فحسب كطقوس دينية وثنية على شرف آلهة الإغريق إنما
امتدت إلى فعاليات سياسية وثقافية وتجارية
وبما أن البشر في كل مكان يصارع الشر بالخير لم تنج
الألعاب الأولمبية القديمة من مظاهر الفساد المتنوعة
ومحاولات الغش والفوز بدون استحقاق وسرقة جهد الآخر
وعرقه

لذلك سلطت عقوبة الجلد في الساحة العامة على عدد
من الرياضيين خالفوا قواعد التزاهة والقسم الذي قطعوه أمام
تمثال زيوس

وقد تدخلت السياسة منذ القديم في الرياضة عندما منعت
سبارتانز من المشاركة أو حضور الألعاب خلال الهدنة
المقدسة لحرب البيلوبونيسية عام 424 ق م التي تؤكد على
إيقاف جميع الأعمال العدائية

منع الرياضيون الاسبارطيون من الألعاب بسبب هجومهم
على مدينة ليبريوم خلال الهدنة

وذكرت إحدى الأساطير أن هرقل ابن زيوس شارك في
مهرجان أولمبيا أقيم لتكريم والده
وروایات أخرى ذكرت أن طاعونا ضرب اليونان فأشار
الرهبان بأن أفضل حل للنجاة إقامة نشاط للتقارب من ألهتهم
حتى ترحمهم وتعفو عنهم فكانت سبباً لظهور الألعاب
الأولمبية.

كانت المشاركة تقتصر على الشباب في مقتبل العمر أحرازاً
يتحدثون اللغة اليونانية فقط وهي شروط لا تنطبق إلا على أهل
البلد دون سواهم لكن باتساع دولة الإغريق انضمت مناطق
جديدة أجادت اللغة اليونانية فزاد انتشار الألعاب وصيتها
يتوج الفائز بإكليل من الزيتون ويدرك في مدن اليونان
تمجيداً وتخلیداً للإنجاز وبطولته في الأجيال التالية
فأصبحت مصدر فخر كبير لأبناء المدن يتباھون بالفائزين
في الألعاب والمتوجين بأكاليل النصر فتقام على شرفهم
احتفالات مهيبة عند عودتهم مظفرین من الألعاب ويتباهي
بهم الكتاب والشعراء

فترسم صورهم على العملات المعدنية ويعنون شرف
الجلوس في المقاعد الأمامية في المسرح ويحصلون على

رفتي إمرأة تحدت الرجال مبكرا

رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها
تشجيع ودعم مشاركة المرأة في الأنشطة
الرياضية على كافة المستويات والهياكل من أجل
التطبيق التام لمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة

المادة 2
الميثاق الرياضي

عندما قرر البارون الفرنسي بيار دي كوبرتان مع رفاته
إعادة الألعاب الأولمبية في نسختها الحديثة بدأية من أثينا عام
1896 كان معارضاً لمشاركة المرأة ويؤمن مثل الكثرين في
ذلك الزمن أن إنجاز المرأة يقتصر على تربية الأبناء ليكونوا
مستقبلًا متميزين في الرياضة ومساندة زوجها كي يكون
بطلاً..

لكن ظهور السيدة ستاماتا ريفيتسي ذات الثلاثين عاما
بشخصيتها القوية والمميزة بالفطرة غير كل شيء وأسس
لمستقبل جديد للألعاب تشارك فيها السيدات.. وقد وصلت

وأنهى الإمبراطور الروماني ثيو دو سيوس الأول الألعاب
الأولمبية الوثنية عندما كان يريد أن يوجه الإمبراطورية نحو
المسيحية عام 394 م

فهل نجت الألعاب الأولمبية الحديثة من المزالق
والسقوطات التي وقعت فيها الألعاب القديمة؟ وكيف تحدثت
عبر العصور وصمدت إلى يوم الناس هذا؟

كانت رفيتي سريعة البديةة جاهزة الرد المقنع.. ففي رد على متسابق شاب أراد إخراجها بأن أخبرها بتوقعه أن الجمهور سيكون قد غادر عندما تصل إلى الملعب خلال السباق.. ردت رفيتي بأن عليه ألا يهين المرأة مثلما أهان الأميركيون الرياضيين اليونان من قبل.. في إشارة للعداء اليوناني لويس سيريدون الذي دخل تاسعا من أصل 17 متسابقا في الماراثون قبل يوم واحد من سباقها..

قبل انطلاق ماراثون الرجال رفض القس أن يبارك رفيتي لأنه لم يكن معترفا بها رسميا ورفضت اللجنة المنظمة دخولها السباق بسبب جنسها

في اليوم التالي ركضت رفيتي بمفردها على ذات المסלك الذي إحتضن ماراثون الرجال بالأمس.. وقبل البداية وقع لها معلم البلدة الوحيد والعمدة وقاضي المدينة على بيان يشهدون على الوقت الذي غادرت فيه ريفيتى.. ثم إنطلقت إلى أن وصلت إلى بوابة ملعب باناثينايكوس بعد خمس ساعات ونصف الساعة ومنعت من دخول الملعب.. حينها طلبت من ضباط الجيش بالمكان أن يوقعوا على تقرير يحدد وقت وصولها إليهم..

ريفيتى من مدينة بيرايوس التي تبعد نحو تسع كيلومترات عن أثينا باحثة عن عمل يخرجها من قسوة الفقر صحبة ابنها ذي السبع سنوات بعد سنة من وفاة إبنها البكر في عمر 17 عاما.. في طريقها إلى أثينا لاقت رفيتي شابا يركض فسابقته.. أعجب الشاب بموهبتها الطبيعية فأهداها مبلغا من المال ونصحها أن تجرب ركض الماراثون الذي قد يحقق لها مكسبا يساعدها على مقاومة شظف العيش..

ورفيتي منذ كانت يافعة تحب الركض وتسبق الأطفال وتتفوق عليهم.. تشغل نصيحة الشاب الرا��ض بالرفيتي.. لم لا تجرب؟ وقرر أن ترکض الماراثون وهي المسافة بين مدينة ماراثون وتلة بنيكس غرب الأكروبوليس.. والسباق تكريما للجندي الإغريقي فيدي بيديس الذي ركض 40 كم ليبلغ فوز جيش الإغريق على جيش فارس في معركة ماراثون وبعد ذلك فارق الحياة من الإجهاد..

وبما أن امرأة العصر الفيكتوري أقل شأنا من الرجل لم تسمح الجهات المنظمة لرفيفي بالمشاركة فما كان عليها إلا أن تتنقل إلى مدينة ماراثون وقد رحب بها عمداء المدينة واستضافها في بيته بكل حفاوة..

سرق العلم الأولمبي واحتفظ به 77 عاما

الكتز الحقيقى الوحيد في رأسك، الذكريات
أفضل من الألماس ولا أحد يستطيع أن يسرقها
منك
الكاتب الأمريكي رودمان فيلبريك

تحدي ريفيتي ستاماتا فتح الأبواب بعد ذلك للنساء
بالإلتحاق بهذا السباق خلال الألعاب الأولمبية ووثقت
السجلات الرسمية عام 1926 باسم البريطانية فيوليت بيرسي
كأول إنجاز لمسابقة بثلاث ساعات وأربعين دقيقة.. ليكون
أول سباق ماراثون خاص بالمرأة في لوس أنجلوس 1984
فازت به الأمريكية جوان بينويت بتوقيت قدره ساعتان وأربع
وعشرون دقيقة..

اجتاز البطل الأولمبي الأمريكي هال هايغ بريستي

HAL HAIG PRIESTE

عتبة المائة عام من العمر وكان عام 1997 آخر بطل أولمبي
مازال على قيد الحياة وعمره 101 عاما
من مواليد 1896 تاريخ ظهور الألعاب الأولمبية الحديثة
شارك في أولمبياد أنفر بلجيكا 1920 وأحرز الميدالية البرنزية
لمسابقة الغطس من منصة 10 م

حضر هال على كرسي متحرك إلى حفل عشاء أقامته
اللجنة الأولمبية الأمريكية وكان قد شارك في تناوب إيصال
النار الأولمبية إلى المرجل الرئيسي بالملعب في أولمبياد
أتلانتا 1996

استدعت اللجنة الأولمبية الدولية هال ليسافر إلى سيدني
ويحضر كضيف شرف وقد ناهز وقتها 103 عاما
تحدث لوسائل الاعلام العالمية معبرا عن سعادته
بالاستضافة لأولمبياد سيدني وهو ليس حزينا بأن أعاد العلم
إلى اللجنة الأولمبية الدولية وأن الناس سيذكروننه إذا أعاد
العلم وليس لو أنه احتفظ به
قلده خوان أنطونيو ساما رانش ميدالية للذكرى وأعيد
العلم إلى مدينة الألعاب انفر في مراسم أولمبياد أثينا 2004
بعد وفاته بثلاثة أعوام عن عمر يناهز 104 عاما وهو البطل
الأولمبي الوحيد الذي عاش بين ثلاثة قرون من 1896 إلى
2001
ويعرض العلم الآن بالمتحف الأولمبي بلوزان في
سويسرا
كيف سرق هال العلم الأولمبي انفر 1920 ؟؟؟؟؟
الشرطة البلجيكية طاردت شخصين مجهولين في الأزمة
الضيقية لمدينة انفر لكن لم تستطع إيقافهما بسبب اللياقة
البدنية العالية وسرعة ومهارة احتيازهما الحواجز وما يصادف
طريقهما بأسلوب مذهل
وفي مكان آمن وقد تخلصا من المطاردة

احتفى الحاضرون بالبطل الأولمبي المعمر وخلال الحفل
اقرب منه أحد الصحفيين ملاطفا إياه بالقول
- هل أنت على علم أن العلم الأولمبي انفر 1920 قد
سرق وقتها
ثم أضاف
- اللجنة الأولمبية الدولية لم تهتم بالبحث ومعرفة مصيره
أجاب هال بكل هدوء بصوته الخافت الأخش
- أستطيع أن أساعدك إذا أردت أن تعرف بخصوصه شيئا
بلهفة اقترب منه الصحفي أكثر وقال
- نعم... نعم أرجوك
- العلم في بيتي داخل حقيبتي منذ 77 عاما
انتفض الصحفي وبسرعة نشر الخبر السبق الذي بقي سرا
غامضا كل هذه السنين لا يعلم مصيره وما له أحد
انتفض المجتمع الأولمبي برمتة بالخبر وسارع رئيس
اللجنة الأولمبية الدولية خوان أنطونيو ساما رانش على
التو إلى مقر إقامة هال وفاوضه بود ولين جعلاه يوافق على
استرجاع اللجنة الأولمبية الدولية العلم في حفل رسمي أقيم
قبيل أولمبياد سيدني 2000

وشعوب العالم التي حملت رمزيتها الحلقات الخمس مختلفة
 الألوان الأزرق والأصفر والأسود والأبيض والأخضر
 وقصة العلم ارتبطت بالبارون الفرنسي بيار دي كوبرتان
 الذي أعاد بعث الألعاب الأولمبية من جديد وسعى بكل جهد
 أن يجمع شعوب العالم في هذا الحدث
 والعلم الأولمبي من أفكاره وأراد أن يكشف عنه أول مرة
 في افتتاح ألعاب 1916 برلين
 نسجه عام 1913 متجر معروف في باريس وكان حريراً
 دقيقاً في جميع تفاصيله ومواصفاته
 بسبب الحرب العالمية الأولى ألغيت الألعاب فاحتفظ به
 المؤسس إلى ما بعد نهاية الحرب وعودتها في انفر 1920
 بنهاية حفل الاختتام ومجادرة الجمهور والرسميين
 الملعب.. يومها لم يكن بروتوكول تسليم العلم الأولمبي إلى
 المدينة التالية لاستضافة الألعاب عموماً به مثلما الحال الآن
 وهي الفقرة الأخيرة لحفل الختام.. وقتها يبقى العلم في مكانه
 إلى أن يقع إنزاله لاحقاً ولا يهم متى أو كيف
 انتظر هال دوكبي مغادرة الجميع.. تسلق هال سارية العلم
 بسرعة فائقة وفكه ونزل

قال هال لصديقه
 - فزت بالرهان ناولني المكافأة
 أجاب دوكبي
 DUKE
 - تفضل هات حكمك
 - مائة حركة ضغط وخمسين بطن تؤديها على الفور
 قصة التحدي بدأت بمزاح برع لا جد فيه
 بعد انتهاء المسابقات طال انتظار حفل الختام ومجادرة انفر
 للرجوع إلى الأوطان
 قال بطل 100 م سباحة حرة في مناسبتين 1912 و 1920
 DUKE KAHANAMOKV
 - عندي لك تحد
 - مع هذا الملل القاتل أستطيع أن أجح في أي رهان وتحدد
 كل ما هو
 - أن تسرق العلم الأولمبي الذي في الملعب وتعود به
 - لك ما تريده وسأجبرك على المكافأة
 أيامها كانت قصة العلم الأولمبي على كل لسان فللمرة
 الأولى يرفع في ملعب الألعاب الجميع معجب بهذه الفكرة
 الجديدة التي أعطت هوية خاصة للبطولة الجامعة لكل القارات

ليكون ممثل البلد في ألعاب انفر 1920 ويحرز الميدالية البرونزية ويعود بالعلم الأولمبي في حقيبته حيث بقي عقوداً من الزمن لا يعلم بذلك أحد الا صديقه دوكى شارك هال في الألعاب باسم

HARRY PREISTE

وهو متعدد الموهوب ذو شخصية قيادية مميزة فإلى جانب الغطس برع في التزلج وفنون السرك والألعاب المجازفة والخفة

أقام في برادواي وعمل كمخرج سينمائي وأنجز عروض الفودفيل

VAUDEVILLE

كممثل مبدع وفنان شامل وهو صديق العبرى فلترة زمانه شارلى شابلن قصة سرقة العلم الأولمبي لألعاب انفر 1920 خلطة مركبة من الدهشة والغرابة ما يزيد من روعة ونكهة الأولمبياد عبر السنين..

تفطن أحدهم إلى ما يحدث وأبلغ الشرطة القرية خارج الملعب طاردت الشابين ولم تدركهما فتجاهلو الأمر وأفلت المغامران من جراء الفعلة كتما السر إلى أن كشفه هال بعد 77 عاماً بال تمام والكمال لا يمكن أن نمر على هذه القصة الغريبة دون الحديث عن البطل الأولمبي سارق العلم هو هال هيغ بريستي HAL HAIG PREISTE

من مواليد كاليفورنيا في 23 نوفمبر 1896 وتوفي في 19 ابريل / ابريل 2001 في دار للمسنين بنيوجرزي وقد عاش حوالي 104 عاماً هاجر والده وأخوه الأكبر والدته حامل به هرباً من أرمينيا وقد تنكر والده في ثوب امرأة كي يغادر البلاد فالأتراك لا يسمحون بالمعادرة إلا للنساء والأطفال استقرت العائلة بـ كاليفورنيا وهي ولاية الرياضة المائية بامتياز

منذ 1919 ظهر تفوق هال بتحقيقه بطولة أمريكا

عش الطير

الفخرية لأفضل معماريين في العالم عام 2001 أهلتها للفوز بمسابقة عروض تصميم الملعب الوطني بيكين ونموذج «عش الطير» العبري..

يوم 8 أوت 2008 وفي تمام الساعة 08:08 مساء حسب التوقيت الصيني وأمام حشد من الجماهير ناهزت 91 ألف متفرج انطلقت فقرات حفل الافتتاح الذي تكتمت عليه اللجنة المنظمة ليزيد منسوب التشويق وعامل الإبهار والإثارة بشعار «رقص بيكين» ..

قال عنه رئيس اللجنة الأولمبية الدولية جاك روج «شعاركم الجديد يحمل الكثير من جمال وقوة الصين التي تتجسد في موروثكم وشعبكم»

اختار المجمع الوطني لدراسات الأدب الصيني الكلاسيكي في حفل 11 نوفمبر 2005 قبل ألف يوم من انطلاق الألعاب - الفووا - كشعار للألعاب وتعني باللغة الصينية اللعبة الجالبة للحظ ...

- الفووا - اجتماع خمس شخصيات هي السمكة والباندا والظبي والتين والسنونو وهي رموز الفلسفة الصينية الماء والمعدن والنار والخشب والأرض يأخذ كل رمز أحد ألوان الدوائر الأولمبية التي ترمز للقارب الخمس وسميت - بيبي

يهدف الفكر الأولمبي إلى جعل الرياضة في خدمة التطور المتناسق للإنسان. يهدف التشجيع على قيام مجتمع يسوده السلام ويعمل على الحفاظ على الكرامة الإنساني
المبادئ الأساسية للفكر الأولمبي
الميثاق الأولمبي

الملعب الوطني بيكين أو «عش الطير» يقع في ضاحيتها الشمالية وهي المنطقة الأولمبية الخضراء احتضن حفل الافتتاح والختام للألعاب الأولمبية والبرلمبية بيكين 2008 ومسابقات أم الألعاب - ألعاب القوى - والمرحلة النهائية لمسابقة كرة القدم .. وإستقبل الألعاب الأولمبية الشتوية 2022 وهو أول ملعب أقيم في الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية ..

طاقة إستيعابه بلغت 91 ألف مقعد في الأولمبية و 80 ألف بعد ذلك وقد صممته المهندسان المعماريان السويسريان جاك هرزوغ وبيار دو مورون اللذان فازا بجائزة - بريتزكار -

وختم العرض لاعب الجمباز المعروف -ني لينغ- بركته
على مضمار معلق حول الملعب وأشعل المرجل الرئيس في
ملعب عش الطير الرائع في أجواء مذهلة مبهرة..

- و - جينغ جينغ - و - هوان هوان - و - ينغ ينغ - و - نيني
-. .

وبجمع أول مقطع من كل اسم ستظهر عباره - بيجينغ
هوانفينغ ني - وتعني - بكين ترحب بكم -
واختزلت لوحات العرض خلال حفل الافتتاح قصه أمة
وحضارة شرقية ساحرة يلفها الغموض والجمال لأكثر من
خمسة آلاف سنة من تاريخها..

تلها عرض الألعاب النارية والصين سيدة هذا النوع من
الألعاب لا يضاهيها أحد في ابتكار الفكرة والموضوع وقوه
ودقة التنفيذ بإطلاق الشمارات تشق عتمة الليل وتحوله إلى
نهار شديد النور والضياء...

وقد شارك في أولمبياد بكين 2008 عشرة ألف رياضي
ورياضية من 203 دولة وخمسة ألف مرافق ومدرب وطاقم
طبي..

وأوردت وكالات الأنباء العالمية أن نحو مليار من سكان
الأرض في القارات الخمس شاهدوا حفل الافتتاح الذي
استغرق أربع ساعات ونصف شارك فيه عشرة ألف راقص
وراقصة و2008 قارع وقارعة طبول..

البرق.. يوشن بولت

ان ممارسة الرياضة حق انساني وجب ان يكون لدى كل فرد القدرة على ممارسة الرياضة دون تمييز من أي نوع وفي إطار الروح الأولمبية التي تتطلب وجود تفاهم متبادل في مناخ من الصداقة والتضامن واللعب النظيف

المبادئ الأساسية للفكر الأولمبي
الميثاق الأولمبي

حقق ثمانى ميداليات ذهبية أولمبية قبل أن يخرج من أولمبياد ريو 2016 مكسور الخاطر في مشهد درامي مؤسف عندما سقط على المضمار إثر صرخة مزقت أجواء الملعب على بعد أمتار قليلة من خط الانطلاق ليغيب نهائيا عن السباقات ويعلن تقاعده من ألعاب القوى وبدايات أخرى في رياضات أخرى ..

لم يمر يوشن بولت بالملاعب بدون أن يحدث ضجة وعرضًا شائعاً للملايين من عشاق أسلوبه .. والحركة الشهيرة -رمي الرمح - التي يمضي بها انتصاراته الساحقة على منافسيه لا يمكن أن يخطئها أحد فهي علامته المميزة .. سجلها في



USPTO

UNITED STATES PATENT AND
TRADE MARK OFFICE

قبل أولمبياد بيكون 2008 و في ملتقى ريبوك في نيويورك يوم 31 ماي من ذات السنة حطم أوسين بولط الرقم القياسي للمائة متر مسجلاً زمناً قدره 9 ث 72 جزء من المائة جعل الأنظار تتجه إليه والإعلام العالمي يركز على كل تحركاته خلال المنافسات و رغم ظهوره على الساحة العالمية لألعاب القوى الذي كان حديثاً في ذاك الوقت من عام 2007 فإنه ارتقى إلى مصاف النخبة لهذه الرياضة خلال أولمبياد بيكون بأن حطم ثلاثة أرقام قياسية في 100 م بـ 9 ث 69 ج م و 200 م بـ 19 ث 30 و التناوب 100×4 م وهو انجاز أسطوري لم يحققه أحد على مر 24 عاماً السابقة .. بعد ذلك

ما حققه من ثروة طائلة جمعها من جوائز كثيرة فاز بها خلال
 مشواره الأسطوري مع الفقراء من خلال مؤسسته الخيرية
 وقد اعتزل إثر بطولة العالم 2017 بلندن بعد خروج حزين
 بإصابة في سباق التناوب 400 م يوم 12 أوت / أغسطس
 وقد أنهى مشواره وغادر المضمار للمرة الأخيرة متاثراً ومؤثراً
 في كل من أحبوا أدائه وعرضه الرياضي المميز والفريد حيث
 قال اللورد سيبياستيان كوكو رئيس الاتحاد الدولي لألعاب
 القوى للبي بي سي
 « ما ستفتقده هو شخصيته ... نحن بحاجة إلى رياضيين
 لديهم شخصية مميزة »
 يؤكّد الشغور الكبير الذي تركه بولت في عالم ألعاب
 القوى
 ومحاولته بعد ذلك في احتراف كرة القدم وهو حلم الصغر
 لم يكن موفقاً قد تكون محاولة للحفاظ على الأضواء لفترة
 إضافية مهما كانت قصيرة حتى ينهي تعهّداته والتزاماته مع
 الشركات الراعية
 ليبقى أسطورة حية لرياضة ألعاب القوى نادراً ما شاهدت
 الرياضة مثل هذه الموهبة الفذة ..

كعلامة للملابس الرياضية والعطور والمجوهرات
 والأحذية والمطاعم مقتدياً بعلامة أسطورة كرة السلة
 الأمريكية للمحترفين ميكيل جوردن
JUMPMAN



وقد طلب ترخيص العلامة في 2022 بعد طلب سابق في
 2009 لم يقبل. عالمة نصر بولت ظهرت في أولمبياد بيكين
 2008 سميت حركة

TO DI WORLD أو **BOLTING**
 مستوحاة من حركات رقصة جامايكية شعبية هي
DANCE HALL

REGAE موسيقها متفرعة من أنغام الريغي
 بعرضه واستعراضه وقوّة موهبته الرياضية الاستثنائية حقق
 بولت متابعة قصوى على منصات التواصل الاجتماعي وشارك

السباح الأمريكي الأسطوري مايكيل فلبس

بل شمل عدداً من الرياضيين الذين يخذونه قدوة لهم نالوا حظهم من الصور والتوقع في فضاء القرية الأولمبية وفي كل مكان صادفوه ...

سجل فلبس في بيكون الحضور والمشاركة الأولمبية الثالثة من خمس مشاركات من 2000 في سيدناي إلى ريو 2016 وهو بطل أسطوري للألعاب الأولمبية الأكثر تتويجاً بالذهب على الإطلاق.

دخل مايكيل فلبس الألعاب وهدفه المرسوم مسبقاً كسر الرقم 7 وهو عدد الميداليات التي أحرزها الأسطورة مواطنه مارك سبيتز في أولمبياد ميونخ 1972 ورغم صعوبة المنافسات والتقارب الزمني في الانطلاق بين المسابقات وأحياناً لا تتيح للسباح التقاط الأنفاس نجح في تحقيق ثمانية ميداليات ذهبية بدأها بذهبية 400 متر أربع سباحات وختمتها بذهبية التناوب 100 متر أربع سباحات وفي سباق الفراشة وبأسلوب أذهل المتابعين تدارك فلبس تأخره وفاز بالسباق ليصبح أفضل سباح أولمبي لكل الأوقات..

إن الحركة الأولمبية هي خلاصة عمل منسق ومنظم وعالمي و دائم تحت الإشراف الأعلى للجنة الأولمبية الدولية وذلك من قبل كافة أفراد والكيانات الذين ارتصوا العمل وفق قيم الفكر الأولمبي والحركة الأولمبية تشمل القارات الخمس وهي تبلغ غايتها المثلثى عندما تجمع رياضي العالم معاً في عرس رياضي كبير وهو دورة الألعاب الأولمبية ورمزاً لها عبارة عن خمس حلقات متداخلة

**المبادئ الأساسية للفكر الأولمبي
الميثاق الأولمبي**

في بيكون حقق فلبس ثمانية ميداليات ذهبية متتجاوزاً ما حققه في أثينا 2004 بميداليتين ذهبيتين من مجموع 28 ميدالية من كل المعادن 23 ميدالية ذهبية و 3 ميداليات فضية وميداليتان برونزيتان... وحظي باستقبال خاص من المعجبين أينما حل خلال الألعاب.. لم يقتصر ذلك على الجمهور فحسب

مستر بين روان اتكنسن.. كسر جدار الصمت والتنمر

رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها
التصدي لأي شكل من أشكال التمييز يؤثر على
الحركة الأولمبية

المادة رقم 2
الميثاق الرياضي

حفل افتتاح الألعاب الأولمبية لندن 2012 ليلة 12 جويلية
أيلول وصفته وسائل الإعلام العالمية «الافتتاح الحلم» في
ملعب ستراتفورد الملعب الأولمبي بلندن وتحت عنوان «
جزر العجائب»

Les îles aux merveilles

ولوحات عرضت حياة الانجليز اليومية على مر العصور
ومختلف حقبات التاريخ بأسلوب مبتكر رائع أقيم الافتتاح
وسط أكبر عملية أمنية في العالم وشبح أحداث سبتمبر في
الولايات المتحدة الأمريكية يخيم على العالم

نشرت وزارة الدفاع البريطانية صواريخ مضادة للطائرات
على أسطح المبني لاعتراض أي هجوم جوي إرهابي رغم
ذلك لم يتأثر الحدث وحافظ على جلاله ورونقه ..

على الشاشة الخلفية للمسرح عرض فيديو أنتجه اللجنة
 المنظمة

كيف تنقلت جاللة الملكة إليزابيث من قصر بريمنغهام
عبر طائرة عمودية إلى الملعب الأولمبي مروراً بمعالم لندن
العريقة ساعة بیغ بن وبيغ آي وتاور بريديج لتدخل المقصورة
الشرفية مع جاك روغ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية

ترك السير روان اتكنسن او مستر بين علامة راسخة في
ذاكرة الألعاب عندما ظهر في عرض صامت مرافق للأوركسترا
السمفونية يعزف نوتة واحدة على الأرغن كافية كي يفجر موهبة
الممثل العبقري فأذهل العالم كما فعل دائما

ولد روان اتكنسن في 6 جانفي 1 يناير 1955 بمدينة
كونسات بالمملكة المتحدة
في المدرسة تعرض للتنمر بسبب مظهره المختلف وانطواه
وصعوبة النطق لم يكن له كثير من الأصدقاء وانغمس في
الدراسة بدون انقطاع

ومن يريد أن يتعلم جيداً من الرياضة فليحضر الألعاب البرالمبية فسيتعلم كثيراً عن التحدي والمثابرة وقوة الشخصية..

سيشاهد أبطالاً لا ينهزمون أبداً.. فأنضم إليهم ورأساً نحو الهدف والحلم..

المسؤولية في الألعاب الأولمبية
رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها
«الوقوف ضد أية محاولة لـإساءة استغلال الرياضة
والرياضيين تجاريًا أو سياسياً»

المادة رقم 2

الميثاق الأولمبي

القصة رواها الباحث والكاتب البريطاني ديفيد آيك

DAVID ICKE

في كتابه «السر العظيم» عندما فضح تحكم إبليس والشيطان في عالم البشر وأكد من خلال مؤشرات وتلميحات أن الاحتفال بالألعاب الأولمبية لندن 2012 احتفال شيطاني سري أدارته المسؤولية العالمية وطبعته برموز ومعتقدات كشفها في كتابه..

التحق بجامعة أكسفورد وهناك اكتشف فن التمثيل وعشيقه لكن قدره مع صعوبة النطق عقدت الممارسة الفنية حصل على شهادة الماجستير في الهندسة الكهربائية و مباشرةً حسم أمره بالانضمام إلى الهواية ولم يحصل على أي فرصة للتعثر في النطق

عندما التقى بالسيناريست ريشار كيرتيس والملحن هوارد غودال ابتكر شخصية مستر بين العقريّة التي ظهرت عام 1990 تشبهه يعبر بها بسهولة وينجح في إقناع الجمهور فزاده ثقة بالنفس وإبداعاً لا محدوداً

فند مستر بين مقوله أن الوسامه والمظهر الخارجي فقط مواصفات النجم الهوليودي الناجح

وقصة مستر بين قصة نجاح وإصرار لشاب لم يكن يعلم أنه سيكون ذا شأن في قادم السنين من عمره.. تمسك بما يريد وفي البداية قطع الطريق وحيداً يذلل الصعاب إلى أن أصبح علامه مميزة يقارن بالعمالقة والعباقة مثل تشارلي تشابلن المختصر المفيد نقول من لديه حلم لا يمنع نفسه من قطع الطريق مهما كانت الصعوبات ضع الهدف نصب عينيك وامض لا تهتم بأحد إلا برغبتك وقلبك..

عنوانه «أفضل العالم»
طرق الى أن أحداث العالم من صنع وإدارة مجموعة من
الأفراد الذين يتصرفون في الظل يحملون مشروعًا شموليًا
طويل الأمد من خلال مجموعة تسمى «المتنورون»

ILLUMINATI

يصبح الأمر عندهم مؤامرة متعددة هدفها السيطرة على
العالم تدريجياً على مر التاريخ..

شموليّة المشروع يقوده «المتأمرون» من خلال شركات
سرية توصف بالتعقل المدبر على شاكلة مجموعة

BILDERBERG

التي تأسست عام 1954 وتضم 130 عضواً من أمريكا
وأوروبا وهم دبلوماسيون وإعلاميون ورجال سياسة مقرهم
هولندا..

كذلك مؤسسة

DITCHLEY

ديتشللي البريطانية التي تأسست عام 1958 من قبل اللورد
سير ديفيد ويلز

SIR DAVID WILLS

القصة تبدأ من خطاب ألقاه الرئيس الأمريكي جورج بوش
بتاريخ 11 سبتمبر 1991 قبل عشر سنوات من تفجيرات
برج التجارة العالميين بالولايات المتحدة الأمريكية يوم 11
سبتمبر 2001 وقد أشار في خطابه أن أولمبياد لندن 2012
سيكون فرصة لإرساء نظام عالمي جديد والسيطرة على
العالم أكدته أمريكا من خلال إشعال الحروب ونشر الإرهاب
في كل العالم..

يقول جيفرى غرانت
JEFFREY GRANT

إن نخبة عالمية سرية تعمل كحكومة ظل تسيطر على
التكنولوجيا والقانون الدولي والتجارة العالمية والسلطة
السياسية والعسكرية لن يتوقفوا إلاّ بعد غزو العالم..
نظيرية المؤامرة التي تستخدم «النظام العالمي الجديد»
تهدف إلى السيطرة على العالم من خلال مؤسسات تقول إنّها
ديمقراطية أو غير حكومية..

ظهرت هذه الأفكار في رواية جورج أورويل 1984
GEORGE ORWELL 1984

وكتاب ألدوس هوكس لـ
ALDOUS HUXLEY

وشكل كتابة 2012 في الشعار بتغيير بسيط لموقع الأرقام
تصبح
«زايون» بالإنجليزية
ZION

أي صهيون وقد كشفتها نقطة لا مبر لها في رسم 2012



أنتجت الشعار الشركة الصهيونية
WALL FEELINS
المملوكة لولي أولنر الماسوني
WALLEY OLINS

والمنظمة العالمية للماسونية أو البناءون الأحرار كما
يسمو أنفسهم
ومنظمة جمجمة وعظام
SKULL AND BONES
والنادي البوهيمي
BOHEMIAN CLUB

وهي جمعيات سرية هدفها استقطاب العالم إلى حكومة
عالمية واحدة تفضل الأميركيين والأوروبيين وبعض دول
المحيط على غيرهم من شعوب الأرض..
وتحدى دافيد إيكه عن حفل افتتاح أولمبياد لندن 2012
احتفال شيطاني سري بطقوس أعدتها الماسونية الرياضية
العالمية من عبادة الشيطان

شواهد دقيقة من الرموز والمعاني.. فالجرس الكبير
في حفل الافتتاح هو أحد أحجار المحفل الماسوني..
وتاريخ الافتتاح 27 جويلية / يوليو هو التاريخ الشيطاني..
يوم احتفال التضحية بالنساء والأطفال ويسمى - كليماس
العظيم - وحمل شعار الأولمبياد لندن 2012 مجسم دقيق
لمخلوقين غريبين بعين واحدة ترمز للمسيح الدجال فالعين
الواحدة ترى وتراقب كل شيء..

موفح.. الإتجار بالبشر

رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها
التعاون مع المنظمات والهيئات العامة والخاصة
المعنية من أجل جعل الرياضة في خدمة
الإنسانية وتعزيز السلام

المادة رقم 2
الميثاق الأولمبي

القصة تبدأ من مشهد رائع في ملعب «ستراتفورد» العداء
محمد فرح يحيي الجماهير البريطانية التي تبادله التحية
وتشاركه فرحة إضافة الميدالية الذهبية الثانية للألعاب
الأولمبية لندن 2012
موفح وصل بمفرده إلى بريطانيا وعمره تسعة سنوات
بدون عائلة وبهوية مزورة عليها اسم محمد فرح الذي عرف
به في حين أن إسمه الحقيقي حسين عبدى كاهين
حضر إلى بريطانيا مع أم ليست حقيقة انتحلت الصفة
وزورت الوثيقة

وقد أبلغت اللجنة الأولمبية الإيرانية احتجاجها للجنة
الأولمبية الدولية على معنى الشعار وهددت بالمقاطعة على
خلفية كلمة «صهيون» بالإنجليزية.. واعتبرت إيران أن هذا
الشعار عنصري ومستفز لشعور المسلمين في حين على
الألعاب الأولمبية أن تناهى بنفسها عن هذه الممارسات التي
دعت إليها في الميثاق الأولمبي
واختيار ملعب ستراتفورد

STRATFORD

بسبب موقعه قرب مقرات أكبر المنظمات الماسونية في
بريطانيا والعالم
قصة نرويها ونظرها على قرائنا للنظر والتفكير هل
ما شاهدناه في أولمبياد لندن 2012 مجرد التقاء عدد من
المصادفات؟ أم نقل بنظرية المؤامرة ونجزم أن أيادي خفية
تحرك القطع على رقعة الشطرنج وتحكم في العالم كما تريد
ويناسب مصالحها ورؤيتها ونفوذها؟؟؟

عرف محمد فرح تعاطفاً كبيراً في بريطانيا وفي كل العالم
جعل وزير الداخلية البريطاني يؤكد أن محمد فرح غير مدان
بأية قضية ولن يلاحق بهذه الاعترافات
كرمت بريطانيا مو فرح وجعلته فارساً أو سير على ما قدمه
من إنجازات رائعة تفخر بها المملكة

حقق مو فرح ميداليتين ذهبيتين في مسافتي الخمسة آلاف
متر والعشرة الآف في نسختين أولمبيتين متتاليتين لندن 2012
وريو 2016 إلى جانب بطولات العالم على المسافتين في
عديد المناسبات..

التقى مو فرح بوالدته عائشة وفي حديثه للإذاعة البريطانية
بي بي سي قال «كان لدى ورقة كتب عليها رقم وكلمة من
والتي تقول له هذا رقمي اتصل بي وإذا كان الأمر مزعجاً فلا
داعي»

التقى مو فرح بعائلته في الصومال ولمّ شمل العائلة..

أُجبر على العمل الشاق منذ طفولته وعاني قساوة العيش
ورغم ذلك واصل التدريب في الرياضة التي أحبها منذ دخوله
المدرسة أول مرة وعمره 12 سنة إلى أن أصبح الأسطورة
التي لا يمكن لأحد أن ينكر عليه ما قدمه للمملكة المتحدة
في الرياضة..

حتى جاء يوم دعاه أولاده للحديث عن مأساته ومواجهته
الإعلام والجمهور بحقيقة مشواره بكل شجاعة فروى القصة
كاملة

قدم محمد فرح مع امرأة لا يعرفها إلى المملكة المتحدة
أخبرته أنها ستأخذه للعيش مع أقاربه في أوروبا وسيسافر
بالطائرة قادماً من جيوبتي عاش محمد فرح في حي هونسلو
في غرب العاصمة لندن وقد أُجبر على رعاية الأطفال
قتل والده خلال الحروب الأهلية الصومالية عندما كان في
الرابعة من العمر في شمال الصومال فتشتت العائلة وانفصل
بدوره عن والدته وذهب للعيش مع بعض أقاربه في جيوبتي
ثم اختطف وهرّب إلى المملكة المتحدة باسم محمد فرح وقد
اختار أن يروي قصته حتى يتصالح مع ماضيه فلا يخفي منها
أي شيء ويلفت الانتباه الاتجار بالبشر واحتجاز الأطفال
واستغلالهم بشتى الأساليب..

محمد على كلاي.. أ Nigel من الملاكمة

لما سأله صحافية أمريكية
لماذا رفضت المشاركة في حرب فيتنام
رد ساخرا
لم يعيرني أحد منهم بقوله «زنجي»
محمد على كلاي

وقد أثر مرض باركنسون أو الشلل الرعاش الذي يصيب
الأعصاب ويربك الحركة بالارتباك وتصلب العضلات
وصعوبة التحكم والحركة والمشي وحتى الكلام..

أصيب محمد علي كلاي بالمرض في سن 38 عاماً سنة
1980 وتزايد تأثيره تدريجياً إلى أن توفي في 3 جوان / يونيو
2016 عن سن تناهز 74 عاماً..

كانت جانيت إيفانز قريبة جداً من محمد علي كلاي الذي
نجح في إشعال المرجل الأولمبي رغم معاناة المرض..

خوان أنطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية
أعاد الميدالية الذهبية لمحمد علي عوضاً عن التي أحرزها في
دور روما عام 1960 ورمها في نهر أوهايو استياءً لطرده من
مطعم ومطاردته من رجال بيس بسبب لونه..

أحرز محمد علي كلاي الميدالية الذهبية للملاكمة في
الوزن الثقيل الخفيف إثر فوز سهل على بطل أوروبا البولوني
بيتر زيكوفيتش.. وعندما رفض عمال مطعم بمدينة لوزفيل
تقديم الخدمة له أحس محمد علي بالقهر ورمي الميدالية في
النهر..

عام 1976 دُعي محمد علي كلاي إلى الالتحاق بالجيش
الأمريكي فرفض ما كلفه حكماً بالسجن وخسارة لقبه

كان مشهد محمد علي كلاي وهو يوقد الشعلة أجمل ما
حدث في أولمبياد أتلانتا دورة المئوية عام 1996 ..
الموقف مؤشر فالعملاق الذي تحدى العنصرية ورفض
المشاركة في حرب فيتنام لقتل الأبرياء عندما دعوه الإداره
الأمريكية امتنع وصمد أمام حملات التخوين والترهيب..
المرض ينهكه ويجهله كغصن في مهب الريح.. طلب المنظمون
من البطلة الأولمبية للسباحة جانيت إيفانز أن تكون مستعدة
لمساعدة الأسطورة محمد علي كلاي عندما تسلمه المشعل
ليوقد الرجل الكبير للملعب..

ضد العنصرية من برلين الى طوكيو

يعد أي شكل من أشكال التمييز للدولة أو للفرد على أساس العرق أو الدين أو الجنس أو غير ذلك منافياً للانتماء للحركة الأولمبية

المبادئ الأساسية للفكر الأولمبي
الميثاق الأولمبي

صرخ على مسمع الحضور «عليك بهما.. عليك بسائقين الجمال» كلام عنصري جارح وجهه المدير الرياضي للاتحاد الألماني للدرجات باتريك موستر عندما كان لاعبا يلاحق الجزائري عز الدين لعواب والارتري ايمانويل قصد تحفيزه فأطرب فورا من ألعاب طوكيو صائفة 2021..

الحادثة المؤسفة ذكرت بتاريخ مخز من المعاملات اللاإنسانية أتتها أفراد وجموعات خلال الألعاب الأولمبية التي ترفع شعارات المساواة واحترام الاختلاف والتنوع وأن العنصر والجنس والمعتقد واللون معطيات لا تؤثر على الاحترام المتبادل..

وعام 1971 ألغت المحكمة العليا الأمريكية قرار السجن..

واختارت مجلة سبورتس ايلا ستريتد محمد على كلاي «رياضي القرن» من مقولاته الخالدة..

-أطير مثل الفراشة. وألدفع مثل النحلة -كاسيوس كلاي هو اسم عبد. أنا لم أختاره ولم أرغب فيه.. أنا محمد علي اسم حروأنا أصر أن يستخدمه الجميع عندما يتحدثون إليّ أوعني

أنا أمريكي أنا الجزء الذي لن تعرف به ولكن تعود على أسود مغورو اسمى ليس اسمك وديني ليس دينك اهدافي تخصني اعتد علي

قالها عام 1970 عندما اتهم بالتهرب من الخدمة العسكرية

- جهزوا زنزانتي فخizz السجن أحبي من الموت في فيتنام

- أعرف طريقي وأعرف الحقيقة ولا ريد أن أكون كما تريده أنت أنا حر أن أكون ما أريد أن أكون - الذي لا يحلم ليس لديه أجنحة.

وكانت بعض التجمعات للسود بالكامل مثل روثفيل وميسسيسيبي وموند بايو مصدر فخر وإلهام للمجتمع الأسود ككل..

وبمرور الزمن نما التحدي العلني للقوانين القمعية وبلغت نقطة الرفض والتصدي أوسع النطاق لحركة الحقوق المدنية التي رفعت لواء الكفاح للأمريكيين الأفارقة وحلفائهم لإنهاء الميز العنصري المؤسسي والفصل والعنف المستمر..

الألعاب الأولمبية برلين 1936 مثلت فرصة للتعریف بقضية الأمريكيين من أصول افريقية.. بعد أن سافر إلى عاصمة الأولمبياد 18 رياضياً من السود 16 رجلاً وسيدتان وهو نفس العدد الذي شارك في لوس أنجلوس 1932..

وقد توجوا بأربع عشرة ميدالية وجيسى أوينيس وحده أحرز أربع ميداليات في 100 م و 200 م و 400 م والقفز الطويل..

لفتوا انتباه العالم لقضيتهم وأتاحت دعاية واسعة النطاق طرحت ثمارها بتعاطف شعوب العالم وسرّعت في انتهاء العنصرية المؤسساتية القانونية ليتواصل الصراع المعلن ضد الأفراد والأشخاص الذين ينكرون حق الآخرين فيما يطالبون به لأنفسهم ويعتبرونه حقاً طبيعياً..

الألعاب الأولمبية الحديثة وقفت في وجه من أراد تكريس العنصرية وفضحت دولًا وأشخاصًا لازمهم الخجل والأشعار من مواقفهم وجرائم أفعالهم..

في 30 جانفي / يناير 1933 حصلت اللجنة الأولمبية الدولية من النظام النازي على ضمادات بتأمين سلامة الرياضيين السود خلال الألعاب.. وشجعت الصحف الأمريكية التي تناصر قضية السود واعتبرت أن تفوق الرياضيين السود سيقوض الفكر العنصري النازي المبني على أساس تفوق الجنس الآري ويولد إحساس الفخر لدى الأمريكيين من أصول افريقية بالفوز..

وقد كانت معاناة السود في أمريكا خلال ثلاثينيات القرن الماضي تحت جور قوانين - جيم كرو -

JIM CROW LOWS

الذي يكرس الفصل الاجتماعي في الجنوب وهو وصف تحريري لزنج أمريكا عرفت بقوانين الفصل العنصري باسم قوانين جيم كرو التي تواصلت حتى 1965 يمنع الاختلاط في المدارس ووسائل النقل والأماكن العامة والمطاعم والفضاءات الترفيهية..

القبضة السوداء في ألعاب موسكو 1968 ..

في موسكو رفع طومي سميث وجون كارلوس صاحبا الميداليتين الذهبية والبرنزية لسباق 200 م على منصة التتويج قبضتهما بقفازات سوداء وقد طأطأ رأسيهما عندما عزف السلام الوطني الأمريكي في الملعب الأولمبي بموسكو سيتي ووضعوا شارات حقوق الإنسان على سترتيهما وبدون حذاء تعبيرا على حالة الفقر التي كان يعيشها الأمريكية السود.. وضع سميث وشاحا حول عنقه تعبيرا عن الاعتزاز وفتح كارلوس سحاب سترته الرياضية لإظهار قلادة الخرز للتضامن مع العمال السود..

جابت الصورة التي التقطتها جون دو مينيس الشهيرة العالم وخلدت الموقف..

تحديث الصحافة العالمية وذكرت الصافرات التي أطلقها الجمهور الحاضر بالملعب استهجانا أثناء مغادرة المنصة وقال سميث لاحقا «إذا فزت فأنا أمريكي لا أمريكي أسود وإن أخفقت فسيقولون إنني زنجي .. نحن سود ونفخر بذلك.. السود في أمريكا سيفهمون ما فعلناه الليلة.. »

وبعد سنوات قال سميث «كنا نشعر بالقلق إزاء نقص المدربين المساعدين السود والطريقة التي جرد بها محمد

علي من لقبه وعدم الحصول على سكن جيد والتحق أولادنا بالكلليات العليا»..

اعتبر رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الأمريكية أفريزي براونداغ أن ما فعله سميث وكارلوس انتهاك متعمد وعنف للمبادئ الأساسية للروح الأولمبية وفي ذات المنصب خلال ألعاب برلين 1936 لم تعتبر التحية النازية انتهاكا للمبادئ الأساسية للروح الأولمبية.. وعلقت التایم الأمريكية بتاريخ 25 أكتوبر 1968 «أسرع أعلى أقوى هو شعار الألعاب الأولمبية والحقيقة هو أقبح أغضب أقرف «تصف المشهد في مكسيكيو سيتي..

تعرض سميث وكارلوس لتهديدات بالقتل مع عائلتهما.. وتعاطف معهما العداء الأسترالي الفائز بالميدالية الفضية على ذات منصة التتويج نورمان ولحقه نفس التهديد الأمر الذي جعل سميث وكارلوس من حملة جثمانه في جنازته عندما توفي واعتذر أستراليا رسميا عام 2012 ..

السياسة وال الحرب الباردة.. نار كوت الرياضيين

الرياضة عموماً تعني الحرب لكن دون إطلاق نار
جورج أورنيل

لتعزز الحرب بأدوات رياضية تتبعها المنافسة الاستخباراتية والتسليح وغزو الفضاء بين ذات المعسكرين اللذين كانوا منذ زمن غير بعيد في مواجهات ضارية ومجازر دامية تناقض المعسكران من خلال أحلافهما من البلدان التي تناصرهما وتسير في ركبيهما

غذى الخلاف الأيديولوجي الرأسمالي والشيعي نار الحرب الباردة وامتدت لتشمل عدداً من الدول الموالية لهذا أو ذاك واحتفل الصراع بينهما

بعد الحرب العالمية الثانية عاد الاتحاد السوفيتي لينضم من جديد إلى قائمة الدول التي ستتنافس في العاب هلسنكي عام 1952 إثر توقف الألعاب لدورتين عامي 1940 و 1944 في أولمبياد لندن 1948 منع ستالين الرياضيين السوفيات من المشاركة خشية أن تكون النتائج ضعيفة ومنح كل ما يحتاجه الرياضيون حتى يكونوا على أتم الجاهزية في هلسنكي والظهور بالوجه المشرف وتأكيد تفوق السوفيات الزخم الإعلامي أشعل المواجهة بين المعسكرين قبل انطلاق الألعاب وأنباءها كثرت الشائعات والأخبار الزائفة مما زاد في التشنج والإثارة وأصبحت الألعاب حرباً بأتم معنى الكلمة من شعور بمواجهة عدو يهدد الوطن ويشكل

خلفت الحرب العالمية الثانية أحقاداً وعداءات لا يوصفان بين من تواجهوا بالحديد والنار وفتكتوا بعضهما البعض دون رحمة بكم فتكوا بالأبراء العزل والأطفال والشيخوخة والنساء تغلغلت الكراهية والأحقاد بين الشعوب وتلاشت مجهودات بيار دي كوبرتان ورفاقه وأصبحت الملاعب الرياضية ساحات حرب جديدة

لمواجهة شاملة دون رصاص ومدافع وطائرات لكن بكل ما توفر ويسير من وسائل للفوز على من كان في الجهة المقابلة خلال الحرب مع الحفاظ على ذات الهدف وهو إظهار القوة والتفوق والسيطرة..

في نهائي مسابقة كرة السلة في ميونخ 1972 أضاف حكم مباراة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية خطأ ثالث ثوانى كانت كافية لفوز السوفيات بنقطة واحدة وبالميدالية الذهبية ما أثار غضب الأمريكان فرفضوا تسلم الميدالية الفضية واتهموا الحكم واللجنة الأولمبية الدولية بالمحاباة وتقاضى الرشوة.. وعرفت الحادثة تاريخياً بـ «الثلاث ثوانى في ميونخ»

في ألعاب موسكو 1980 قاطعت الكتلة الغربية والإسلامية الدورة على خلفية غزو الاتحاد السوفيتي لأفغانستان عام 1979 فامتنعت 60 دولة من المشاركة في ألعاب موسكو وسميت «المقاطعة الكبرى» وشارك بعض الرياضيين من الدول المقاطعة بصفة فردية تحت العلم الأولمبي في لوس أنجلوس 1984 استجابت 15 دولة للنداء الذي وجهه الاتحاد السوفيتي إلى الدول الموالية لها للرد الصاع لما حصل من مقاطعة عندما نظمت موسكو الألعاب الدورة السابقة وحاجته في ذلك أن دعاية الغرب ضد دول المعسكر الشرقي على اعتبارها ديكاتورية تقوم على الخوف والترهيب والقمع وأن المنظمين لن يؤمنوا رياضيهم والمشاركة ستكون مغامرة وخطراً لا يمكن توقع نتائجه

خطرًا داهماً عليه أن يتصدى له واستعملت في ذلك كل مثيرات الحماس والنخوة الوطنية للمعسكرتين في ألعاب ملبورن 1956 غطت الدماء مسبح مباراة كرة الماء التي جمعت الاتحاد السوفيتي بالمجر وعرفت عنفاً شديداً بين اللاعبين أصيب الكثير منهم بجروح بليغة وقد عرفت تاريخياً بـ «دماء في حوض السباحة على خلفية تدخل الاتحاد السوفيتي في ذات العام وقمع مظاهرات مضادة للشيوعية في المجر وطالبت العديد من البلدان بطرد الاتحاد السوفيتي وقاطعت إسبانيا وسويسرا وهولندا الألعاب قاطعت الصين الألعاب حتى 1980 بسبب سماح اللجنة الأولمبية الدولية لไตوان المشاركة كبلد كامل العضوية في حين أن الصين تعتبر تايوان جزءاً من أراضيها واعتبرته الصين الشيوعية تحدياً معلناً لها وقاطعت مصر والعراق ولبنان دورة ملبورن بسبب دعم أمريكا للعدوان الثلاثي على مصر والعدوان الثلاثي أو أزمة السويس عام 1956 إثر تأميم جمال عبد الناصر القناة فأغار الطيران الإسرائيلي والبريطاني والفرنسي على مصر وقطع غزة الفلسطينية في محاولة لإطاحته بعد الناصر

المنشطات سباق المخابر على مضمار غير

شرعى

رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها
قيادة المعركة ضد تناول المنشطات في الرياضة
المادة رقم 2
الميثاق الرياضي

على امتداد نسختين أولمبيتين ريو 2016 وطوكيو 2020 (2021) لم تسمح اللجنة الأولمبية الدولية للرياضيين الروس برفع علمهم في طابور الأمم في حفلات الافتتاح أو عند تتويج اللاعبين وتوزيع الميداليات وعزف السلام الوطني بسبب قضية المنشطات التي تفجرت عام 2014 عندما تورطت الدولة الروسية في عملية غش مؤسسية.. أتهمت روسيا بالتلاعب بعينات ونتائج المختبرات

سمحت اللجنة الأولمبية الدولية في ألعاب ريو 2016 بمشاركة الرياضيين الروس الذين أثبتوا براءتهم وأستبعدوا فقط المتورطون وطبق نفس القرار في طوكيو حيث شارك

وكانت المقاطعة عريضة كشفت حجم الحرب الباردة والهوة الشاسعة بين المعسكرين

في بيكين 2008 علت بعض الأصوات من أمريكا والاتحاد الأوروبي تدعو إلى الانسحاب من الألعاب بحجة دفاعها عن قضية حقوق الإنسان في هضبة التبت بالصين ما فسر أنّ الحرب الباردة عادت إلى ملاعب الأولمبياد لكن فشلت هذه الدعوات ونجحت الصين في تنظيم مهر للألعاب

رغم تفكك الاتحاد السوفيتي عام 1992 لم تنته الحرب الباردة وظهرت أحداث متفرقة في أطراف الألعاب.. أحياناً بسيطة يمكن تجاوزها دون ضجيج وأحياناً أخرى توسع رقعة الخلاف والصراع لتصل إلى قضية تعاطي المنشطات المؤسسي للروس كمظهر آخر للصراع وال الحرب الباردة ثم حرب روسيا وأوكرانيا سنة 2022 تندثر بعلاقات جديدة أكثر تعقيداً وصدامية من ذي قبل ستتضخم معالمها في ألعاب باريس 2024..

ولم تخف خيبة أملها في عدمأخذ المحكمة الرياضية الدولية بتوصية الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات باستبعاد روسيا أربع سنوات ومنحت فرصة أمام الرياضيين الذين لم يسبق تورطهم للمشاركة تحت علم محايده وترفض اللجنة الأولمبية الدولية تعاطي الرياضيين للمنشطات لتحسين الأداء لنصفها مبدأ النزاهة وعدالة المنافسة

وقد تفطنت عصابات الجريمة المنظمة كم تجني المخابر من أموال طائلة وأرباح خيالية بالترويج والاتجار بهذه المواد وإقبال أصحاب النفوس الضعيفة من الرياضيين على تناولها أو حقنها في الشرايين للحصول على مجدهم الرياضي بدون استحقاق

ويرجع كشف تعاطي المنشطات في الممارسة الرياضية الحديثة إلى عام 1886 عندما تم التأكد من وفاة الدراج البريطاني في سباق باريس بوردو بجرعة منشطات زائدة وعام 1967 توفي الدراج البريطاني تومي سيمبسون خلال طواف فرنسا وكان أولمبياد المكسيك 1968 أول بداية لاختبارات الكشف عن المنشطات وتواصلت الحرب بلا هوادة ودارت المعارك الكبرى بين المخابر العلمية واحدة

335 رياضيًّا ورياضيًّا روس تحت العلم الأولمبي وعزف مكان النشيد الوطني الروسي لحن «كنشرتو البيانو رقم 1» ليوبوت تشاكفسكي كلما فاز رياضي روسي بميدالية ذهبية وتستمر العقوبة الأولمبية على روسيا حتى 2022 ولن ترفع في ألعاب باريس 2024 لتتواصل بقرار آخر وعنوان جديد بسبب الحرب على أوكرانيا ورجحت الوكالة العالمية للمنشطات «وادا» قرار محكمة التحكيم الرياضي «تاس» قضت باستبعاد روسيا لمدة عامين عن كل البطولات الرياضية حتى أولمبياد طوكيو 2020 (2021) الصيفية والألعاب الشتوية بيكين 2022 لخرقها قواعد مكافحة المنشطات

وقد ضمن الرئيس ويتولد بانكا رئيس الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات بيانه «الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات سعيدة بفوزها بهذه القضية التاريخية» إن محكمة التحكيم الرياضي أكدت بوضوح استنتاجاتها بأن السلطات الروسية تلاعبت بوقاحة وبشكل غير قانوني ببيانات مختبر موسكو للتغطية على برنامج منشطات ممنهج»

ومختبر «بالكو» يقع في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأمريكية وقد أنتج وزع المنشطات على العديد من الرياضيين المحترفين الذين شاركوا في مسابقات كثيرة وقبل اعتراف جوينز علانية اعترفت لأصدقائها وأفراد عائلتها أن أحد المدربين ناولها خلاصة مواد غذائية عرفت فيما بعد أنها عقاقير منشطة والمدرب السابق تريفور جراهام قال لها إن هذا العقار هو زيت بذر الكتان

وفي شهر أوت / أغسطس 2006 تم إيقاف تيم مونغيري صاحب الرقم القياسي وصديق جوينز لتورطه في فضيحة معمل «بالكو»

وأخبر مؤسس معمل «بالكو» فيكتور كونتي أنه أعطى جوينز قبل وبعد مشاركتها في أولمبياد سيدني 2000 مواد محظورة

وأوقف سي جي هونتر بطل دفع الجلة الأمريكي زوج جوينز سابقاً لمدة عامين لذات السبب

مازال الإغراء بالمجد والشهرة التي يحصل عليها الرياضي والمكافآت المجزية عندما يفوز بالميداليات الأولمبية قائماً في عقل وفكير الرياضيين والطموح لتحقيق هذه الوجاهة الصعبة فيلجهون لكل ما هو مساعد غذائي منذ أن اكتشف

لتحديث وتطوير المواد وطرق الاستعمال فلا يمكن كشفها وأخرى تعمل على إيجاد الأساليب العلمية وأنظمة الكشف وأساليب الردع ومكافحة انتشارها في أوساط الرياضيين وفضيحة عداء السرعة الكندي بن جونسون في أولمبياد سبتمبر 1988 كانت مدوية في الإعلام الأمريكي خصوصاً وكان المنافس القوي للأسطورة الأمريكية كارل لويس الذي وجه التهم إلى العدائين الجامايكيين في سرعة صعودهم وألمح إلى تعاطيهم المنشطات الأمر الذي أغضب أوشن بولت ورد عليه بأنه يريد أن يلفت لنفسه الاهتمام وأنه مستعد للعمل أكثر وتحطيم أرقام لا يقدر عليها أحد وهو نظيف لا يتظر شهادة من أحد -

شغلت قضية معمل «بالكو» في سان فرانسيسكو الأوساط الرياضية بظهور عقار جديد يسمى ارثروبواتين (ايبيو) ومشتقاته وقضى على المشوار الرياضي لعدد من العدائين الذين نالوا شهرة عالمية أمثال الأمريكية ماريون جوينز في أولمبياد سيدني 2000 وجردت من ألقابها وزوج بها في السجن واختارات وزارة الخارجية جوينز أن تقود حملة حول العالم تتحدث فيها للرياضيين الصغار عن مساوى المنشطات في إطار برنامج خاص لمكافحة المنشطات

ويستخدمونها لضرب المنافسين الجديين لعرشهم الرياضي العالمي وخير تجلياته في الألعاب الأولمبية التي سيطرت عليها عبر الدورات المتعددة وتصدرت جدول الميداليات كما أن بعض الاتحادات الدولية ليس من مصلحتها التشدد وإن كانت تتظاهر بذلك.. فإن نجوم اللعبة الذين يستقطبون الجماهير و يجعلون رياضتهم متابعة و مشاهدة يساهمون في تحصيل الأموال الطائلة عن طريق الرعاية والإشهار والترويج وحقوق البث التلفزي فلا يمكن أن تهدم وتضيع فرص الربح في سبيل مكافحة المنشطات والاعتراف أن رياضتهم غير نظيفة

فلم يعد خافيا على أحد أن شعارات الأولمبياد قد تستعمل لإخفاء مصالح معينة لبلدان قوية تريد أن تظهر ذلك بمناسبة الألعاب الأولمبية

ويقيني أن معركة المنشطات بين المخابر موازية لما يجري على الميدان في استعراض القوة والسيطرة لا يمكن أن يديرها إلا بلدان قادرة أن تكشف الآخرين ولا يكشفها أحد وعلى رأس القائمة أطراف الحرب الباردة المعلنة وغير المعلنة وهي الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصيأ

المشارك في الألعاب الأولمبية القديمة أن أكل كميات كبيرة من اللحم تزيد في القوة إلى المواد المحسنة للأداء والعقاقير المنشطة في الأولمبياد الحديث

الأرباح المالية الكثيرة حفزت العصابات والجريمة المنظمة على إنشاء المخابر وتجهيزها بأحدث تكنولوجيا لإنتاج المواد المطلوبة على كفاءة عالية فمولت بحوثها غير الشرعية والقانونية وأغدقـت عليها بسخاء طورت العقاقير وروجتها في الأوساط الرياضية عبر مـسالك بعيدة عن العيون ويد القانون وعملـت على الزحف وافتـراك مـساحات الغش والخداع على حساب ما تـشـيدـه سـوـاـدـ العـمـل وـالـاستـحـقـاق

الـصـرـاعـ متـواـصـلـ ولـنـ يـتـوقفـ مـاـدـامـتـ قـصـةـ الـخـيـرـ وـالـشـرـ قـائـمـةـ تـتـعـدـ فـيـهاـ الـأـسـلـحـةـ وـتـتـنـوـعـ عـبـرـ الـعـصـورـ وـلـنـ تـتـوقفـ مـاـدـامـ الإـنـسـانـ عـلـىـ الـأـرـضـ

وـإـذـ نـدـينـ كـلـ اـسـتـعـمـالـ غـيرـ مـشـرـوعـ لـعـقـاقـيرـ أوـ أـسـالـيـبـ مـخـتـلـفـةـ لـتـحـسـينـ الـأـدـاءـ وـتـحـقـيقـ نـتـائـجـ مـغـشـوشـةـ كـمـاـ الـوـرـطـةـ الـكـبـرـىـ الـتـيـ وـقـعـتـ فـيـهاـ هـيـاـكـلـ الـرـياـضـةـ الـرـوـسـيـةـ فـلـاـ يـمـكـنـ أـنـ نـتـغـاضـىـ عـنـ اـتـهـامـاتـ وـشـكـوكـ تـحـومـ حـولـ الـوـكـالـةـ الـعـالـمـيـةـ لـمـكـافـحةـ الـمـنـشـطـاتـ بـأـنـهـاـ تـقـعـ تـحـتـ سـيـطـرـةـ الـأـمـرـيـكـانـ

فلوجو الموت الفجائي كشف افراط

تناولها للمنشطات

رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها

تشجيع ودعم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية
صحة الرياضيين

المادة رقم 2
الميثاق الرياضي

ورياضيو البلاد الفقيرة إن تعاطوا المنشطات فستكون
منشطات رخيصة سهلة الكشف والإيقاع بهم فيكون أجدى
عدم استعمالها وتفادي الفضيحة..

بذل الأمريكيون كل الجهد وكرسوا كل الإمكانيات وأحدث
العلوم والتكنولوجيا والمناهج والخبرات في شتى المجالات
كي تتحقق البعثة الرياضية الأمريكية للألعاب الأولمبية صدارة
ترتيب مجل المسابقات والتربع على العرش العالمي
للرياضة ومنها الألعاب الأولمبية الأكثر وجاهة وفخرا فيما
تحققه الأمم

وحرصت الولايات المتحدة الأمريكية على تحقيق هذا
الهدف الذي يندرج ضمن عقلية عامة وسعى قديم يعود إلى
زمن ظهور الألعاب الأولمبية الحديثة عام 1896 لتكون
الأفضل

فازت بخمس ميداليات أولمبية ثلاثة منها ذهبية وواحدة فضية في سبتمبر 1988 قبل ذلك في لوس أنجلوس 1984 ميدالية فضية حطم الرقم القياسي العالمي للمائة متر بتوقیت قدره 10.49 جزء من الثانية في 17 جويلية 1988 خلال السباقات التأهيلية لسيول في أنديانا بوليس وبعد ذلك في 29 سبتمبر 1988 حطم الرقم القياسي للمائتي متر في نصف نهائي الألعاب الأولمبية وأعادت الكورة في ذات اليوم بالسباق النهائي بتوقیت قدره 21.34 ج.ث إلى جانب ذهبية بطولة العالم تناوب 100 م × 4 وفضية 200 م بروما في 1987 وعدد من الإنجازات والجوائز الشرفية والفنية التي جعلت من اسم فلو جو يكتسح عالم نجوم ألعاب القوى وينتشر صيتها كعداء أسطوري خارقة وجاء خبر الوفاة الصدمية لكل عشاق رياضة ألعاب القوى بسقوط صرح عظيم للرياضة كانت ملهمة ليس فقط للشباب الأمريكي بل لكل شباب وشابات العالم صاحبة الإنجازات الرائعة والمظهر المميز سيدة الأنوثة في السباقات بجاذبية تدبر الرقاب تزيدها البنية العضلية المتينة

حيث نجحت 17 مرة وأخفقت 8 مرات وقاطعت موسكو 1980 هذه السردية الأمريكية تبرر صناعة برعوا فيها فجعلوا من المحتالين والغشاشين أبطالا من وهم وسراب للحفاظ على صورة وسمعة مشوشة في جزء منها واحدة من أساطير الكرتون عداء سباقات السرعة فلورنس غريفيت جوينر الشهيرة فلو جو FLO-JO صاحبة الرقمين القياسيين للمائة متر والمائتي متر حظيت فلو جو بتقدير لم ينله إلا صفوه الرياضيين فكانت مصدر فخر للشعب الأمريكي المولع بسباقات السرعة.. أبهرت العالم ونالت الاحترام فكانت وفاتها في سن يناهز 38 عاما بمثابة المفاجأة للجميع والمفاجأة أكبر لأن بعض وسائل الإعلام العالمية أرجعت سبب الوفاة إلى تعاطيها المفرط للمنشطات فلو جو من مواليد 21 ديسمبر 1950 بلوس أنجلوس وتوفيت في 21 سبتمبر 1998 بميسين فييو ب كاليفورنيا

هل نالت هذه العداءة مجدارياضيا لا تستحقهبني على
الغش والخداع والسطو على استحقاقات بطلات آخريات
نظيفات كن الأجر؟

فلو جو مثال للاحتيال الرياضي الذي لا يمكن أن ينجح
بهذه الدرجة الا بمشاركة أطراف يرجح أن تكون رسمية
وشبه رسمية ساعدت في توفير العقاقير المحظورة والتغاضي
والتسתר والحماية لمدة طويلة حققت خلالها العداءة كل
الألقاب وأصبحت في ظن الجميع الأسطورة الأمريكية التي
لا تهزم

تطابقت غاية فلو جو بأن تفوز مهما كان الشمن مع غاية
الإدارة الأمريكية للرياضة بأن تحافظ على صورة أمريكا القوة
الخارقة في كل المجالات ولا تهزم

لا تستثنى فلو جو من هذا النسق الثقافي الذي عملت
أمريكا على ترسيخته بشتى الأساليب بتوجيه الرأي العام
بعيدا عن تصريحات زميلها داريل روبنسن DARRILL
ROBINSON

وكشف المستور
تسربت فلو جو بين شرائق المراقبة ولم يتقطن إليها أحد
وسلطت كل الأضواء على فضيحة سقوط الكندي الذي

سريعة التطور شعبية في بداية المتابعة لتحول بذلك إلى مصدر للشكوك والريبة في النزاهة والمصداقية
كيف لا وسباقاتها حدث كل الألعاب ومشاركتها ذروة المشاهدة للبطولات على اختلافها منها الألعاب الأولمبية
عندما رجحت مصادر إعلامية دولية أن سبب الوفاة الفجائية سكتة دماغية ثانية ناتجة عن الإفراط في تناول المنشطات

طفت على السطح الأسئلة التي أحرجت الاتحاد الأمريكي
والدولي لألعاب القوى وطالت اللجنة الأولمبية الدولية
وكذلك الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات « وادا »
وقد يكون السؤال المركزي

هل إلى هذا الحد استطاعت فلو جو أن تتحلى وتراوغ
الجميع طيلة تلك السنوات ولا يتقطن إليها أحد وقد ذكرت
وسائل إعلامية متخصصة أن سرعة تنامي الكتلة العضلية
للعداءة واضح وهو أمر غريب ويثير الشكوك الجدية على
تناولها للمنشطات والصور التي تلتقط لها بين الفترة والأخرى
من الجنب تكشف الفوارق بكل وضوح

ليطرح السؤال الأخلاقي الحساس

وأسمنتها فضيحة القرن للمنشطات كما تداولتها وسائل الإعلام الأمريكية وأحلافها الدول الغربية

كشفت تورط مؤسسات الدولة الروسية في عملية منشطات ممنهجة

أثبت الأميركيان بذلك تفوقهم في علوم التحاليل المخبرية والبيولوجية عندما يكون سلاحاً موجهاً إلى المنافس «العدو» في حرب خفية آثارها واضحة جداً

الأمريكاني لا يمكن أن يضيعوا على أنفسهم فرصة رائعة
يهيئون بها كل العالم حتى تثبتوا مراتاً وتكراراً أنهم الأفضل
والأقوى وأنهم الرقم واحد لا يتفوق عليهم أحد بكل السبل
والطرق الشرعية وغير الشرعية

كشف الموت المفاجئ فلو جو واعترافات زملائه
أسقطت الأقنعة في الوقت الذي تواصل المخابر الأمريكية
محاولات الغش أو كشف الرياضيين غير الأمريكيين الذين
يحاولون تماماً مثلاً تحاول لكن تنجو فلو جو من قوة المخابر
الأمريكية ويكشفها الموت ويفضح المورطين الذين واصلوا
التجاهل وتوجيهه أصابع الاتهام للأخر والكيل بمكيالين حب
من حب وكره من كره تكرس سلوكاً فضلاً أرعن..

غضنفر و خادع بدون احترام الروح الأولمبية و قيم الألعاب

خلال ألعاب سيول 1988 كان بن دجنسن المنافس القوي الوحيد للبطل الأمريكي معبد الجماهير كارل لويس فشهرت وسائل الإعلام الأمريكية والعالمية بجنسون ونعته يأبشع النوع في الوقت الذي واصلت فيه فلو جو الخداع والغش إلى أن تخلت عدالة السماء وكشفت ما تستر عليه الأميركيان..

لم تحض تصريحات دريل روبنسن المثيرة ما تستحق من الاهتمام حيث كشف لوسائل الإعلام أنه باع فلو جو سنة الاولمبياد كمية من هرمونات النمو بـألفي دولار وتفاوض معه إتحاد ألعاب القوى حفاظاً على سمعة اللعبة وقد موه عن ذلك بمنحها تلك السنة جائزة جاس أونز وهي الجائزة التقديرية الأعلى التي تمنح سنوياً لأفضل رياضي أو رياضية ألعاب القوى

نجت فلو جو وفضحتها الوفاة الفجائية ووقع بن جنسن الكندي الذي هدد عرش الأسطورة الأمريكية كارل لويس ثم بعد ذلك وقع العدو اللدود في الحرب والسلم دولة روسيا

الجريمة المنظمة تخترق الألعاب الأولمبية

مقاومة أي إساءات سياسية أو تجارية في
الرياضة واللاعبين
الميثاق الأولمبي

2000 وأيضاً الاشتباه بصلته بالمنظمة الإجرامية - سول تستغوا
- وتورطه مع عصابات المخدرات الدولية

وغسيل الأموال أدرج اسم غفور رحيموف على قائمة
المطلوبين ك مجرم رئيس المجموعة بناء على تقارير مكتب
التحقيقات الفدرالية

FBA

شغل رحيموف عدة مناصب قيادية في اللجنة الأولمبية
واتحاد الملاكمه الأوزبكي منذ 1999 ترأس منطقة آسيا
الوسطى للمجلس الأولمبي الآسيوي

في 2006 شغل خطة نائب الرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي
للملاكمه ثم رئيس الاتحاد الآسيوي للملاكمه 2010 ورئيسا
مؤقتاً لرابطة الملاكمه رغم كل الدعاوى المرفوعة ضده دولياً
منها ما تعلق بالابتزاز وغسيل الأموال وأصدر الأنتربول في
حقه برقية جلب دولية عام 2013 وأيضاً وكالة إنفاذ القانون
في أوزبكستان ومنعه من إجراء أي معاملات مالية بالدولار
الأمريكي

وقد عبر خبراء الملاكمه وشخصياتها القيادية عن ازعاجهم
من تحركات لوبيات حولها شكوك بقلة النزاهة من أجل فرض
رئيس دائم لجمعية الملاكمه للهواة

قبل ألعاب 2020 (2021) هددت اللجنة الأولمبية
الدولية أنها قد تُقصي رياضة الملاكمه من جدول المسابقات
الأولمبية إذا واصل لوبي الجريمة الرياضية المنظمة التشبث
برئيس الرابطة الدولية لملاكمه الهواة

AIBA

غفور رحيموف على أن يتم التحقيق في نظام إدارة الرابطة
والتدقيق ثم الانهاء لجميع مدفوعات المانحين ..

الحكاية بدأت عندما حامت شكوك جدية حول الأوزبكي
غفور رحيموف بارتباطه بالجريمة المنظمة وعلاقته بأحد قادة
المجموعة الإجرامية في - الحلقة الأخوية - براتسكي كروغ
وأعضائها من بلدان الاتحاد السوفيتي السابق وعليه رفضت
السلطات الأسترالية منحه التأشيرة لحضور أولمبياد سيدني

الرшаوة تعصف بالأولمبياد وتغير

الاتجاهات

رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها
اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتعزيز وحدة الحركة
الأولمبية وحماية وحدة استقلالها والحفاظ على
استقلال الرياضة

المادة رقم 2
الميثاق الأولمبي

عرفت الألعاب الأولمبية على مر تاريخها الكثير من
عمليات الغش والاحتيال من أجل نيل مجد غير مستحق أو
مكسب لا يستجيب لشروط السابقة العدالة والمنافسة المنصفة
فقدم بعضهم رشاوي لشراء الذمم والشرف والنخوة..

وفضيحة اعتقال المسؤول التنفيذي السابق للجنة المنظمة
لألعاب طوكيو 2020 (2021) وأحد الشخصيات النافذة
في وكالة الإعلانات دنسو واتهامه بتلقيه رشاوي أربكت
المنظمين وحركت انتقادات تعطن في نزاهة الألعاب قبل
انطلاقها..

وهو ما يعد مخالفة صريحة لقانون الجمعية الذي يؤكّد على
السمعة الحسنة للمرشحين الامر الذي جعل اللجنة الأولمبية
الدولية تهدّد بسحب الملاكم من جدول المسابقة الأولمبية
ولا تقبل بمن حوله شكوك بالفساد والجريمة
على الرغم مما تبذله اللجنة الأولمبية الدولية من مجهودات
لقطع الطريق على كل ما يضر بمصداقيتها ونزاهتها فان مجال
نشاطها الرياضي يغري بتسرب الجريمة المنظمة بشكل أو
بآخر يتفضّل إليها الرأي العالمي عندما تنفجر فضيحة
إعلامية تلفت الانتباه إن عالم الأولمبياد ليس مثلاً وقيماً كما
في الظاهر لكن وراء الواجهة الناصعة يختفي عالم مدنّس خال
من النزاهة والعدل والحق..

في كوريا الجنوبية وجهت تهمة الاختلاس والرشوة بعنوان «تبديد الملايين من حساب اللجنة الوطنية والاتحاد العالمي للتايكوندو»

فاضطر هوكيم للاستقالة من اللجنة الأولمبية الدولية عام 2005 وقد قدم رشاوي قبل انعقاد مؤتمر اللجنة الأولمبية الدولية عام 1994 في باريس للاعتراف بالتايكوندو ضمن مسابقات أولمبياد سيدني 2000

وذكر هوكيم أن المالي لامين كيتا قد تقاضى رشوة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2002 في شكل سيارات وأموالاً نقدية وتذاكر طيران في الدرجة الأولى وقد تم التفطن إليه واستبعاده من قبل اللجنة الأولمبية الدولية

يقول كيم «طلبت بأموال لضمان الحصول على ذهبية الملاكمة الأولمبية في أثينا 2004»

رافق الفساد والرشوة والغش الألعاب الأولمبية منذ القديم شواهد رخامية هي الدفاتر السوداء للألعاب.. رياضيون أخلفوا القسم والوعد الذي قطعوه ألا يغشوا في اللعب.. قدימה في ألعاب 388 ق م رشي الملاكم أو بوليوس خصوصه للسماح له بالفوز.. وقد استخدم الرومان نظام تطهير ذكرى الرجال المحترفين

ليست هذه الحادثة فريدة أو حالة معزولة في تاريخ الألعاب بل واحدة من سجل أسود محفوظ بعيداً على اليد والعين دونت فيه وقائع لا ينظر إليها أغلب المهتمين والمتابعين للألعاب الأولمبية..

في 2017 اعترف حاكم ريو دي جانيرو السابق سارجيو كابرال

(2007 / 2014) أنه دفع ألفي دولار لشراء تسعه أصوات من 95 صوتاً لحصول ريو دي جانيرو على تنظيم أولمبياد 2016 في اجتماع اتخاذ القرار عام 2009 وأجرى رئيس اللجنة الأولمبية البرازيلية كارلوس نوزمان المفاوضات ما تسبب في اعتقاله وقضاء عقوبة سجنية مطولة

حكم القاضي الفرنسي على رئيس الاتحاد الدولي للألعاب القوى لامين دياك بأربع سنوات سجناً لعلاقته بفضيحة الرشوة في ريو دي جانيرو بتوسطه إضافة إلى تسريحه على فضيحة المنشطات الممنهجة للرياضيين الروس

فازت ريو بتنظيم الألعاب متفوقة على شيكاغو ومدريد وطوكيو لتكون أول مدينة في أمريكا الجنوبية تستضيف الألعاب..

MEMORIAE DAMNATIO

فيذكرون أسماء الأوغاد حتى لا ينسى غشهم وخداعهم
وعقوبة
من يضبط بالجرائم غرامة تقام بأموالها تماثيل لزيوس
بمحاذاة جدار الممشى الذي يصل إلى الملعب
عام 332 ق م قدم كلبيوس متنافس من أثينا رشوة لخصومه
في المباراة الخامسة فافتضح أمره واضطرب الاثنين إلى دفع
الغرامة لنصب ستة تماثيل..

إلى جانب الغرامات النقدية فرضت عقوبات جسدية
كالجلد بالعصى أو السوط وعلى الرياضيين أن يكافحوا ولا
يهمينوا زيوس بالسلوك المشين.
دعارة وبغاء في الأولمبياد

كان أول بيت دعارة في معابد بابل بينما في اليونان القديم
تدبرها الدولة. أول من صاغ عباره «أقدم مهنة في العالم»
كان الكاتب الفكتوري روديارد كيلينج في قصته القصيرة
على جدار المدينة 1898
تاريخ الدعارة والعاهرات
ترجمة وكتابة السعيد عبد الغني

الحوار المتمدن العدد 7349 بتاريخ 23\8\2022
عندما تلاشت آمال العداء الأمريكية لمسافة 1500 م
بسقوطها في أولمبياد سيدني عام 2000 غادرت المضمار
على كرسي متحرك بألم وخيبة أمل كبيرين.. لم تجد سوزي
فافور هاملتون

SUZY FAVOR HAMILTON

ما يهون عليها ويعيدها إلى متعة الحياة إلا ذاك العامل
الغريب العجيب التي كشفته لوسائل الإعلام
«الجنس أفضل بكثير من الجري وفكرة المنافسة. وحياتي
كعاملة في البغاء رائعة ولا أريد تغييرها بما كانت في السابق»
وتتباهى سوزي بالقول بأنها الأعلى أجراً في لاس فيغاس
ووثمن ساعتها عام 2012 بلغت خمسمئة أورو حسب ما ورد
في موقع

TF1INFO

بتاريخ 10 سبتمبر 2015

عاشت سوزي الخيبة في حادثة نهائي 1500 م في ألعاب
سيدني وكانت تملك ثاني زمن في التصفيات ومرشحة قوية
لارتفاع البوديوم الأولمبي بعد أن حاولت مرتين سابقاً خلال
أولمبياد برشلونة 1992 وألتلتا 1996 ولم تنجح..

وحصل على المقابل المجزي أو إذا اكتفى بتحريك أجواء الحانة وتحسين الاستهلاك ونشاطه التجاري..

تحدث بعضهن عن المهنة كعاملات بدوام كامل خلال أشهر السنة والألعاب فرصة لكسب أوفر..

وفتاة تحدثت وهي تراقب دخول مجموعة من الشباب وصلوا للتو وتعرف جيداً ماذا يريدون وعن ماذا يبحثون..

هي تعمل في البغاء عرضاً بمناسبة الأولمبياد فهي فرصة كما تقول لجمع مال يكفيها كي تقلع عن هذه المهنة وتعيل أطفالها فهي مضطربة بسبب العطالة والفقر وتملص الزوج من المسؤولية

إحدى العاملات في الجنس تقول إنّها مارست المهنة منذ صغر سنها وتحلم بفتح مطعم وترى جمع المال قدمت لريو دي جانيرو منذ أيام وتغادر بنهاية الألعاب وتأمل ألا تعود إلى الشارع مرة أخرى

إداهن قال إنّها تعمل لادخار المال للدراسة الجامعية وتخشى ألا تستطيع التوقف بعد الألعاب فالكسب كبير وسهل وسريع

بعضهن عبرن عن خيبة أمل في تحقيق أموال كان يأملن تحصيلها وبعضهن غادرن وعدن إلى مهنهن الأصلية

صدمت تصريحاتها العائلة والأصدقاء رغم ذلك فأفنت زوجها فيما بعد بتطوير خدماتها الجنسية وتحسين عائداتها المالية..

الدعارة مادة إعلامية جاذبة..

لم تكن كثيرة وسائل الإعلام العالمية التي اهتمت ببائعات المتعة في شوارع الأولمبياد وتفطنت أن عالماً موازيًا يعيش ويستفيد من الحدث الرياضي ويستثمره..

على جادة الطريق نساء يعرضن خدماتهن الجنسية سراً وعلانية..

استوعب كورنيش كوباكينا الأعداد الكبيرة من عاملات الجنس طاردهن الشرطة بصرامة أحياناً وتتجاهلهن أحياناً أخرى وتحمي بعضهن إذا عقد الوفاق والاتفاق..

ركزت بعض المحطات التلفزيونية على هوماش الألعاب الأولمبية ريو 2016 وأعدت ربورتاجات مثيرة رصدت من خلالها بائعات الهوى ورافقت مقنعتات في جولاتهن اليومية..

استقطبت ريو دي جانيرو العاملات في هذا المجال من كل مدن البرازيل خلال الألعاب.. الحانات القرية من كوباكانا أماكن مناسبة لاصطياد الزبائن إذا وافق صاحب الحانة

بقدر ما ترسخت فكرة الربط بين الأحداث الرياضية الكبرى وتجارة الجنس وازدهارها تزايدت قوة الحركات النسوية للتصدي للظاهرة التي تتضرر منها خصوصا النساء في وضعيات غير قانونية من حيث الإقامة في تعرضن للعنف والاجبار على ممارسة هذه المهنة والاغتصاب المتكرر خوفا من طائلة القانون والعقوبة السجنية أو الطرد من البلد إذا رفع الأمر إلى الشرطة يتواصل الاتجار بالبشر والاستبعاد والعنف ضد المرأة

وقد ساندت اللجنة الأولمبية الدولية هذه الجهود لكن تتوالى المخالفات التي تتعارض مع الميثاق الأولمبي والقيم الإنسانية في ملاعب المنافسة وتداس كرامة البشر ويتمثل بها في الشوارع القرية التي تديرها عصابات مسلحة وشبكات نافذة لا تستطيع أجهزة الدولة إيقافها وردعها بل بعض البلدان التي تنتشر فيها الجريمة المنظمة تفاوض وتبرم اتفاقيات وهدنة بمناسبة حدث رياضي ت يريد الدولة احتضانه وتقدم التنازلات والترضيات بعيدا عن الأضواء في الأروقة الخلفية للألعاب..

أكمل مرصد البغاء للجامعة الفدرالية البرازيلية بريو دي جانيرو أن مونديال كرة القدم 2014 بالبرازيل لم يدر أموالا طائلة على النساء العاملات في الجنس ذكر موقع - 20 دقيقة رياضة- أن الأسعار المطلوبة لتقديم الخدمات الجنسية بستين ريالا برازيليا على جادة شارع ميموزا فتاة تعرض خدماتها بثلاثين ريالا فقط وغرفة الفندق قريبة كشفت وسائل إعلام تابعت الموضوع أن العاملات في الدعارة بمناسبة الأولمبياد في الأصل هن من مهن مختلفة مثل ممرضات ومضيفات الطيران وطالبات ومتخصصات في العلاج الطبيعي ازدهرت تجارة الجنس في أولمبياد أثينا 2004 وسمحت الحكومة اليونانية بافتتاح 30 بيت بغاء جديدة وخفضت الضرائب المفروضة عليها حتى يصل العدد المطلوب لمسدسيات الخدمات الجنسية 20 ألف امرأة وسمحت الحكومة الألمانية بعد ذلك في مونديال كرة القدم عام 2006 لحوالي 40 ألف امرأة بالعمل في هذا المجال خلال البطولة

حروب الكترونية واختراقات سiberانية

تعصف بالأولمبياد

يحب أن يموت الذئب في جلده

جورج هربرت

منظومات ذكية وإبطال مفعولها والتشويش على أدائها عن بعد
وبدون الاقتراب والظهور في الصورة

صراعات بمتطلبات التطور السريع جداً للتكنولوجيا وما
تنطوي عليه من تسابق محموم وشرس بين الأمم الأكثر تطوراً
وسيطرة على غيرها الفقيرة والضعيفة وتفرض عليها أسلوبها
ومصالحها فتطمس ثقافتها وهويتها وتميزها وإنما يحل بها
الخراب وتعاقب أشد عقاب وينكل بها فلا ينجدها أحد..

المهم أن وكالة الأنباء رويترز أخبرت صباح ١١ جانفي ٢٠١٨
عن مراسلها في بيونغ شانغ بكوريا الجنوبية مدينة
الألعاب الأولمبية الشتوية أن النظام الإلكتروني وقع ضحية
هجوم سيراني يوم الافتتاح وامتنعت اللجنة المنظمة عن
كشف الجهات التي قامت بالإطاحة بالنظام الإلكتروني الذي
يشمل الأنترنت وخدمات التلفزيون..

ونقلت وكالة الأنباء رويترز عن المتحدث الرسمي للجنة
الأولمبية الدولية مارك ادامس عندما سُئل عن مصدر الهجوم
أجاب مموهاً أن لا داعي في ذكر اسم من قام بهذه الجريمة التي
لا فائدة منها خاصة أن الكوريتين أصبحتا ترافقان في طابور
حفل الافتتاح للألعاب الأولمبية منذ ٢٠٠٦ في إشارة غير

كثيراً ما قادت الخلافات السياسية والأيديولوجية الشعوب
والبلدان إلى صراعات عسكرية تواجه جيوش بالأسلحة
فيسقط المئات والآلاف من الضحايا وأكثرها ضراوة الحرب
بين المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي للعالم حروب كونية
مدمرة أولى وثانية في النصف الأول للقرن العشرين

هذه الحروب الكلاسيكية لم تنته بل مازالت متواصلة إلى
اليوم الناس هذا إضافة إلى الحرب الباردة الجديدة وتسمى
بالحروب السيرانية وهي هجمات توجه إلى الأنظمة
الالكترونية والأجهزة والحواسيب وبيانات المعلومات للبلدان
والشركات والمنظمات ذات الخصوصية الاستراتيجية وعن
طريق القرصنة المستقلين أو المأجورين الذين يؤدون مهام
التتجسس والسطو على المعلومات شديدة السرية أو تدمير

وأول مشكلة سببها الهجوم السيبراني على الأولمبياد بعدم القدرة على طبع تذاكر حضور الجمهور مراسم الافتتاح وإيقاف خدمة الإنترنت واللاسلكي في الملعب الذي يستضيف الافتتاح ما أثر على خدمات البث التلفزيوني للحدث وتكنولوجيا المعلومات وسرقة الملفات على كمبيوترات الألعاب وإيقاف عملية التشغيل والدخول إليها توجهت الشكوك في البداية إلى أن يكون المهاجمون من

جماعة لازاروس
LAZARUS

من كوريا الشمالية ليتبين فيما بعد أن أصحاب الهجوم هم جماعة محترفة روس

THERUSSIAN HUCKER SOFACY

ويعرفون أيضا باسم
APT28

و FANCY BEAR

لكن من أجرى التحقيق يقول أن الهجمات لا يمكن الجزم بأن المتهمين فيها هم الجنائي الحقيقي لنعود إلى نقطة الشك الأولى وتصبح كل الاحتمالات واردة من جديد..

مباشرة لكوريا الشمالية التي كانت في حالة حرب مع جارتها الجنوبية من 1950 إلى 1953 وانتهت بمعاهدة سلام..

خاطب المتحدث الرسمي باسم اللجنة المنظمة سئب ايك يو الصحفيين أنه لا فائدة من ذكر مصدر الهجوم وكانت روسيا قد استبقت قبل انطلاق الألعاب الأولمبية الشتوية وهي ممنوعة من المشاركة بسبب المنشطات أن أي مزاعم مرتبطة بقراصنة روس يقع اتهامهم بالهجوم على البنية التحتية للألعاب الأولمبية بيونغ تشانغ لا أساس لها من الصحة وأكدت وزارة الخارجية الروسية في بيانها « نحن نعلم أن وسائل الإعلام الغربية تخطط لإجراء تحقيقات زائفه حول موضوع البصمات الروسية وبالطبع لن يتم تقديم أي دليل للعالم »

تحدث باحثون في مجال الأمن السيبراني في جانفي ٢٠١٩ أنهم توصلوا إلى مؤشرات مبكرة على أن قراصنة روس يخططون لهجمات ضد منظمة مكافحة المنشطات واللجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة انتقاما من استبعادها من الألعاب

بادرت جهات تربطها المصالح مع الألعاب مثل الرعاة بدفع بوليسي تأمين للحماية من الهجمات الإلكترونية

الألعاب الأولمبية تنتهك حقوق العمال

الآسيويين

يهدف الفكر الأولمبي إلى إيجاد التربية الرياضية التي تخدم التطور البشري بطريقة متناسبة مع تشجيع مجتمع آمن للمحافظة على كرامة الإنسان ولتحقيق هذا الهدف تشتراك الحركة الأولمبية بصفة فردية أو بالتعاون مع بعض المنظمات الأخرى لنشر السلام الميثاق الأولمبي

هذه الحكاية ستأخذنا في سفرة مكوكية سريعة من عاصمة الضباب لندن بمناسبة أولمبياد 2012 إلى دوحة قطر خلال موونديال كرة القدم 2022 مروراً بذات العمالة الآسيوية الرخيصة وانتهاك حقوقها وتكريس العبودية الجديدة تهمة وجهها عدد من الصحفيين لدولة قطر خلال تشييدها للبنية التحتية والملاعب التي احتضنت البطولة وحاولت دولة قطر دفع هذه الاتهامات طيلة 12 عاماً منذ 2010 عندما

كشفت الفيفا عن اسم البلد الذي سيستضيف المونديال عام

2022

قدمت الحكومة القطرية كل الأدلة عن حسن المعاملة للعمال والرواتب المجزية التي تؤمن حياة كريمة لآلاف العائلات في مختلف البلدان التي جاؤوا منها وأصرروا على تلك الاتهامات وشهرروا بها في الإعلام العالمي بدون وجه حق وقد فند حسن التنظيم والاستقبال والإقامة في الدوحة كل ما حاول إثباته الإعلام الغربي المتكبر الذي استكثر وحسد هذه الدولة الصغيرة في الحجم وعدد السكان أن تستضيف أكبر حدث رياضي في العالم وت Bhar the العالم بالإنجاز والمعجز..

وبريطانيا واحدة من البلدان التي قادت الحملات الإعلامية

بالرجوع نحو عشر سنوات إلى الوراء من تاريخ أولمبياد لندن عندما تفجرت فضيحة عمال مصانع الملابس الرياضية للألعاب الأولمبية في الدول الآسيوية وانتهكت حقوقهم وسطت على الجهد والعرق كشفت حملة «اللعبة الأولمبية النظيف»

PLAY FAIR AT THE OLYMPICS

غسان كنفاني يكتب ملحمة

أولمبياد ميونخ 1972

إذا كنا مدافعين فاشلين عن القضية فالاجدر بنا
أن نغير المدافعين لا أن نغير القضية

غسان كنفاني

لا أكتب سيرة أو بيوجرافيا شخصية لكن أروي حكايات
واقعية من وجهة نظر ذاتية ولا أفضي سراً إذا قلت إنني من
أشد المعجبين بالشهيد الرائع رائد أدب المقاومة الأديب
الرسام والصحفي الفذ الفلسطيني غسان كنفاني وأنا من أشد
المعجبين بسيرته ومشواره في الأدب والحياة والمرأة التي
أحبها المتمردة الهدائة غادة السمان..

أُغتيل غسان كنفاني في 8 ماي / مايو 1972 بأن طاله
يد الغدر الصهيونية عندما فخخت سيارته وفجرتها في أحد
شوارع بيروت مع ابنته أخته لميس..

مقاومة الشهيد بالكلمة والأدب والفن أزعجت الكيان
الصهيوني وأرقته حتى قرر التخلص منه وتصفيته عندما أيقن

عن الظروف الشاقة لعمال مصانع العلامات الرياضية
المعروفه والأكثر انتشارا في العالم ومنها علامات بريطانية
تشغل العمال في ظروف شاقة في مصانعها بسيريلانكا والصين
والفلبين لتجهيز الملابس الرسمية لأولمبياد لندن 2012
تحدث هذه التقارير الصحفية عن مجموعة من الانتهاكات
لحقوق العمال من ساعات عمل إضافية تتجاوز الحد الأعلى
القانوني إجباراً وتشغيل الأطفال وعدم اتزويد العمال بأقنعة
واقية من الغبار ومن يتحدث عن تحسين ظروف العمل يطرد
فوراً

وقد وثقت النقابات البريطانية كل الانتهاكات واعترف بها
رئيس اللجنة المنظمة..

والرسام غسان كنفاني ومحاولة اغتيال بعض الشخصيات الفلسطينية التي لم يكن لها دور في الاعمال العسكرية السابقة وتشويههم بظروف مفخخة وغيرها من الاعتداءات المتكررة عجلت بالتخفيط للعملية..

الصدفة الغريبة جعلت الكتيبة الفدائية تلتقي بمجموعة من الرياضيين الأميركيين عادوا اللتو من السهرة وهم سكارى وساعدوا الفدائيين على تسلق سياج القرية الأولمبية وكانت ساعة الصفر الرابعة صباحا من يوم 5 سبتمبر 1972 .. في الثامنة صباحا انطلقت العملية فعليا فأطلقوا النار على أحد الأفراد واحتجزوا 13 آخرين..

أحاطت الشرطة الألمانية بالمبني وبدأت المفاوضات.. قدم خلالها وزير الداخلية الألماني الحاضر على عين المكان مبلغا ماليا ضخما ومقترحا بمبادلة الرهائن بمسؤولين حكوميين ألمان لكن الفدائيين أصرروا على المطالب السابقة.. بعد مفاوضات مطولة وافق الفدائيون على انتقالهم صحبة الرهائن إلى مطار ميونخ ثم السفر إلى العاصمة المصرية القاهرة..

حضرت مروحيتان وأقلتهم كما جرى الاتفاق لكن الطيارين هبطا بمطار عسكري لتحالف الشمال الأطلسي في بلدة

أن كلمة قلم الرصاص نافذة أكثر من السلاح والرصاص عندما تكشف جرم المغتصب الآثم..

القائمة طويلة للمجازر والاغتيالات والاعتقالات والمطاردات وانتهاكات الكيان الصهيوني تحت أنظار العالم وباركة الدول التي زرعتها في غير منبت وتحاول تثبيتها على أرض فلسطينية قديمة..

بعد حوالي أربعة أشهر من اغتيال غسان كنفاني انطلقت الألعاب الأولمبية بميونخ يوم 26 أوت / أغسطس إلى 11 سبتمبر 1972

جاء الرد من مجموعة فدائية فلسطينية في مقر إقامة المنتخب الإسرائيلي بالقرية الأولمبية بأن نفذت هجوماً أطلقت عليه اسم «عملية ميونخ» باحتجاز 11 رياضياً إسرائيلياً.. وطالب الفدائيون بالإفراج على 236 معتقلاً في سجون الاحتلال من بينهم أسيران مغاربة وفرنسيان وضباط سوريون وآخر لبناني وعضوان من مجموعة «بادر ماينهوف» «الألمانية المتعاطفة مع قضية الشعب الفلسطيني ويباني..».

تسارعت الأحداث في تلك الفترة بدأت برفض اللجنة الأولمبية الدولية مشاركة وفد رياضي فلسطيني في ألعاب ميونخ ثم اغتيال المسؤول الصهيوني الروائي والكاتب الصحفي

المثلية في الألعاب الأولمبية

الاشتراك في كل الأنشطة الهدافة إلى نشر السلام والمحافظة على حقوق أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية والعمل على محاربة أي نوع من أنواع التعصب الذي قد يؤثر على الحركة الأولمبية

الميثاق الأولمبي

الصورة شاهدها كل العالم وعلقت عليها وسائل الإعلام العالمية.. الغطاس البريطاني طوم دالي

TOM DALEY

ثلاث مرات على منصة التتويج الأولمبية آخرها طوكيو 2020 (2021) صحبة ماتي لي

MATTY LEE

على منصة 10 م وقد ظهر خلال المسابقة يغسل الصوف وأعلن التزامه بقضية

+LGBT Q

فورستن فلد بروك الألماني وتفطن الفدائيون إلى الكمين.. وخلال تبادل إطلاق النار قُتل جميع الرهائن وخمسة من الفدائين واستعجلت النار في المروحتين وتوقفت الألعاب ليوم واحد..

ثم تواصلت وواصل الكيان الصهيوني اعتداءاته واغتيالاته لشعب أعزل يواصل دوره التصدي والدفاع على أرضه وعرضه وحقه التاريخي مهما كان رأي حلفاء الصهيونية وكيانها المعتمدي..

يدركنا الأولمبياد كلما أتم دورة الأربع سنوات وعاد من جديد أن المقاومة متواصلة لن تتوقف ما دام هناك حق مغتصب و طفل فلسطيني يركض ويلعب ويشارك في الألعاب الأولمبية ويرفع علمه في حفل الافتتاح والختام ويقول لكل العالم أنه موجود ويدافع على نفسه بكل الطرق المتاحة رغم سياسة العزل والحصار وحرمانه من أبسط الحقوق الإنسانية لكن اليقين راسخ أن النصر آت مهما طال الزمن..

فيصبح لدينا في الألعاب الأولمبية مقاطعة أو إستبعاد مثلما كان الأمر بسبب الحرب الباردة وتناول المنشطات ويضاف سبب جديد هو عدم الاعتراف بالمثليين

طوم ديلي يريد تجريم معاقبة الفعل المثلية وقد حدد عدد الدول التي تجرم المثلية بالتشريعات والقوانين وتسلط العقوبات على الممارسة الجنسية المثلية هاجم استضافة دولة قطر كأس العالم لكرة القدم 2022 واعتبرها دولة تعادي حقوق الإنسان وفتّهم تحديداً أُحصى الموقع الإلكتروني

OUTSPORTS

مشاركة المثليين في ألعاب طوكيو 2020 (2021) 182 رياضياً أعلنوا صراحة أنهم من فئة المثليين +LGBTQ

وحقق 58 منهم ميداليات أولمبية تكفلت بعض القنوات التلفزيونية الأكثر متابعة بمهمة مساعدتهم على الإعلان عن مثليتهم ذكرت وسائل الإعلام مواجهة بين زوجين مثليين في ألعاب طوكيو وهما البرازيلية نيكول سلفيرا

NICOL SILVEIRA

L\LESBIENNES - G\GAIE - B\ BISEXUELLES - T\TRANSIDENTITAIRES -Q\QUEER-\LESAUTRESIDENTITESET ORIENTATIONS

منذ 2013 وارتباطه بصديقته.. قال دالي «أحب النساء وحالياً صديقي رجل ولا يمكن أن أكون إلا سعيداً بذلك»

وقبله أعلن البطل الأسترالي في نفس الاختصاص
MATHEW MITCHAN

في بيكتن 2008 أنه مثلي وتبعه في الخروج إلى العلن مواطنه دانيال كوفالسكي

DANIEL KOVALSKI

ولاعب الرغبي اين روبرتز
IAN ROBERTS

تحدث طوم ديلي المتزوج بصديقته انه سيكافح حتى يعاقب كل الدول التي لا تعترف بالمثليين وقصيهم من الألعاب الأولمبية

BISEXUELS
 والمتحولون جنسيا
TRANSGENDERES
 والمختشون
HOMOSEXUELS
 ولا جنسي
NON-BINAIRES
 وعدهم حوالي 182 رياضية ورياضيا لم يظهروا بهذا
 العدد في أي أولمبياد سابق
 وعبر البريطاني طوم دالي بعد احرازه ذهبية الغطس في
 أولمبياد طوكيو أنه سعيد كونه بطلا أولمبيا ومثليا
 وحضرت الرامية البولندية الكسن德拉 يارمولنسكا حفل
 افتتاح ذات الألعاب
ALEKSANDRA JARMOLINSKA
 بقناع ألوان قوس قزح العلامة المميزة للمثلية
 وشاركت في مسابقة رفع الأثقال أول متحوله جنسيا
 النيوزلندية لورال أوبار
LAURA HUBAR

والبلجيكية كيم ميلي مانز
KIM MEYLEMANS
 وفي رياضة السكيليتون
SKELETON
 خلال الأولمبياد الشتوي بيكين 2022 تعرضت الصين
 لهجمة شرسة تتهمها بعدم احترام حقوق الإنسان منهم
 المثليون وعلت أصوات منادية بمقاطعة الألعاب وقد أحصى
 موقع
OUTSPORTS
 مشاركة 35 رياضيا ورياضية في الأولمبياد الشتوي بيكين
 2022
 أعلنا صراحة عن مثليتهم
 تصدرت كندا الترتيب العالمي لعدد المثليين المشاركين
 في طوكيو بتسعة رياضيين تلتها الولايات المتحدة الأمريكية
 بستة رياضيين وبريطانيا بأربعة رياضيين
 أولمبياد طوكيو 2020 (2021) كشفت هذه الفئة بأنواعها
 الاناث
LESBIENNES
 وثنائي الجنس

وناقش البرلمان التونسي هذه القضية في فترات متفرقة خلال العشرية الأولى بعد شورة 17 ديسمبر 2010 - 14 جانفي 1 يناير 2011 عندما كان خطاب بعض الأحزاب والكتل البرلمانية المحافظة تغازل الخارج وترفع شعارات ولائها بتقبل المثلية وعدم نكرانها والتصدي إليها في ترسانة القوانين والتشريعات..

وقد أصبح للمثليين حضور واضح في الألعاب الأولمبية تساندهم وتدفعهم مؤسسات وأفراد ومراسلون قوي في أوروبا والعالم وأول صدام عاشه العالم العربي والإسلامي مع هذه الحركة التي باتت تجوب العالم في كأس العالم لكرة القدم بقطر 2022 ونجحت دولة قطر في تحطيم الحملة الممنهجة ضدتها بحكمة وحسن تصرف

لكن يبقى الموضوع مطروحا وقد يواجه كل دولة عربية وسلمة على قلة من يهتم بتنظيم البطولات الكبرى مثل الأولمبياد أو مونديال كرة القدم خصوصاً وتجد نفسها في حاجة إلى استبطاط الحلول

وقد يخرج الموضوع من خانة المسكون عنده إلى نقاش مؤسستي جدي بعيداً عن الإحراج الأخلاقي والديني وقد يصبح قضية يراها الغرب مصيرية ترفع في وجه من يريدون ابتزازه

وقد يصبح بطاقة متاجرة ومزايدة لتحقيق مصالح لوبيات ما

وأطراف داخلية وخارجية وقد يصبح أداة للسيطرة والتركيز وسلب الإرادة وانتهاك استقلالية شعوب بعينها تحاول أن تملك مصائرها وثرواتها وكرامتها عيشها..

المتحولون جنسياً في الألعاب الأولمبية

تكريس الجهود للتأكد من انتشار روح اللعب النظيف في الأوساط الرياضية ومنع ظاهرة العنف

الميثاق الأولمبي

في المجال الرياضي يبدو أن الموضوع يكتسي حساسية خاصة لارتباط الرياضيين بالمسابقة والمنافسة المفترض أن تكون عادلة منصفة ففصل الأمر إلى اعتبار هذه الفئة من الرياضيين بمجرد إعلانهم عن تحولهم الجنسي قد أحقوا بإنجازاتهم السابقة قرينة العش وعدم الإستحقاق إذ شاركوا ب الهوية الجنسية معلنة لا تتطابق مع الحقيقة ثم بعد ذلك غيروها..

لذا بات لزاماً على اللجنة الأولمبية الدولية مراجعة التائج الرياضية والنظر في المشاركات التي تبدو غير منصفة لعدم مطابقة الهوية الجنسية مع بقية المنافسين كما أقروا هم بأنفسهم ومنافسات السيدات هي الأكثر تضرراً من هذه الظاهرة فهل يدرج المتحولون جنسياً في خانة من يعلم بعدم التطابق الجندرى في المسابقة وتغاضوا عن ذلك وشاركوا وبغضهم فاز؟ فيترتب عليه سوء النية وتعتمد العش أم أن الإفراط في تناول الهرمونات أثر عن الهوية الجنسية وهو إثبات واضح لتعاطي الهرمونات والمنشطات الممندرجة ضمن القائمة السوداء لمكافحة المنشطات فيترتب عنه بالضرورة سحب الميداليات وإلغاء التتوييجات

حضي موضوع تغيير الجنس خلال السنوات القليلة الماضية باهتمام غير مسبوق بأن دافعت منظمات حقوق الإنسان عن المتحولين جنسياً وعن حقوقهم في حياة كريمة ينالون خلالها كل حقوقهم في المجتمع وينعمون بما يتاح لغيرهم بدون ميز واضطهاد..

تعاطفت بعض الشعوب وقبلت بهم واعترفت بحقوقهم في المقابل بعض الشعوب الأكثر محافظة لم تقبل بهم وعرضت مطالبهم وما يريدون من حقوق على محك السائد من الأخلاق والدين والعادات والتقاليد فرفضت وتصدت لهذهحركات المدافعة عنهم ليبقى الجدل في هذا الموضوع قائماً وسيتواصل إلى عقود قادمة..

عن سن تناهز 66 عاماً قرر أن يعلن تحوله الجنسي وهو البطل الأولمبي الذي حقق الميدالية الذهبية لمسابقة العشاري في ألعاب مونتريال 1976 وحطّم الرقم القياسي العالمي في ثلاث منافسات متتالية عانى منذ الصغر صعوبة القراءة واضطراب الهوية الجنسية وإحساسه بعدم التوافق بين ما يشعر به وما هو معلن في ألعاب طوكيو 2020 (2021) فازت كوين

QUINN

لاعبة كرة القدم مع منتخب كندا بالميدالية الذهبية وكانت أول رياضية غير ثنائية الجنس NON-BINAIRE

أحرزت ميدالية في الأولمبياد في ريو 2016 أحرزت

REBECCA CATHERINE QUINN

الميدالية البرنزية
الرابعة النيوزلندية

LAUREL HUBARD

أسماء غيرت هويتها الجنسية بعد دورات الألعاب الأولمبية ولم تحرك اللجنة الأولمبية الدولية ساكناً وأبقيت على السجلات دون مراجعة وبقي من لا يستحق كما لو كان بطلاً حقيقياً فيما يسلب صاحب الحق من حقه ويبقى خارج دائرة الضوء والمجد الأولمبي الذي ينعم به غيره بدون استحقاق الفرنسي لاعب الكاياك ولفرید فورغياس

WILFRID FORGUES

أحرز الميدالية الذهبية للزوجي في أتلانتا 1996 أوقف مشواره الرياضي بعد ألعاب سيدني 2000 تحصل على بطولة فرنسا مع فرنك أديسون ثمانين مرات في سن العشرين التقى صنдра التي أصبحت زوجته فيما بعد

في برشلونة 1992 أحرز برونزية مسابقة السلاالوم س 2

SLALOM C2

وذهبية ألعاب أتلانتا وسبعين ألعاب سيدني عاشت 46 سنة كرجل متزوج وله طفلان بعدها أعلنت هويتها الجنسية الجديدة كإمراة الأمريكية ولIAM بروس جينر

WILLIAM BRUCE JENNER

حصلت على المركز السادس في رياضة القفز بالزانة وفي 2008 غيرت هويتها الجنسية فازت ببطولة أوروبا لللوسبيات في ريجا بلتفيا عام 1999 وبفضية أوروبا داخل القاعات بفينسا وببرونزية بطولة أوروبا ببودابست 1998 وميونخ 2002 بعد الإصابة توقف مشوارها الرياضي شهر جانفي / ينابر 2008 أعلن باليان تحوله الجنسي وتغيير اسمه من ايفون الى باليان صرخ لوسائل الاعلام أنه كان يشعر دائماً أنه رجل فكيف يمكن قراءة منافساته مع السيدات ولا ندرى إلى أي حد كانت عادلة حسب هويته الجنسية طرح السؤال مجدداً حول عدالة المسابقة بين متتحول من رجل الى امرأة ينافس السيدات رفض بعض الفنانين والإعلاميين والرياضيين مثل هذه المشاركات المشبوهة بعض اللاعبات عبرن عن تضامنهن مع شجاعة المتتحول جنسياً لكن يتحفظن على المنافسة معهن حددت اللجنة الأولمبية الدولية على الأقل تجاوز نسبة هرمون الذكورة تستثيرون 10 نانومول في التر

في مشاركتها الأولى أشارت ردود فعل مختلفة وأهم الملاحظات وجهت إلى بنيتها الجسدية الضخمة المرتبطة بتاريخها الجنسي القديم كرجل عمرها 43 عاماً وهي أكبر متسابقة في ألعاب طوكيو ولدت بهوية جنسية ذكرية وشاركت في مسابقات الرجال قبل بداية رحلة تغيير الهوية الجنسية عندما ناهزت 30 سنة من العمر وقد تمت دعوتها لتمثيل المنتخب النسوی بعد أن إستوفت معايير اللجنة الأولمبية الدولية للمتحولين جنسياً شاركت في وزن أكثر من 87 كغ واعتبر ظهورها صفحة جديدة في تاريخ الألعاب الأولمبية ولدت ذكراً سمي غافين هيوبار GAVIN HUBARD

مارس رفع الاثقال منذ سن 14 سنة وأظهر كفاءة عالية

الألماني باليان بوشبورم

BALIAN BUSCHBAUM

من مواليد 14 جويلية / يوليو 1980 كأنثى شاركت في الألعاب الأولمبية سيدني 2000 باسم ايفون YVONNE

عام 2015 مع التركيز على المستويات المنخفضة لهرمون التستيستورون الذي يبقى بدوره مثيرا للجدل والنقاش وطالبت عدة جهات من اللجنة الأولمبية الدولية مراجعته..

هذا الموضوع أخرج اللجنة الأولمبية الدولية التي لم تراجع إنجازات تحوم حولها شكوك قد تخفي تشوہات عضوية لم تكشف باختبار الجنس وأخرى تعطن النزاهة الرياضية في مقتل وتشكك في نظافة بعض الألقاب المحققة..

مسألة التحول الجنسي وتغيير الهوية الجنسية سيكون في السنوات القادمة عنوانا خطيرا على الرياضة والرياضيين خاصة صلب البلدان العربية والإسلامية والبلدان المحافظة عموما التي تنكر وجودها وتتجاهلها.

TESTESTERONE 10 NANOMOLES /
LITRE

واخضاع النساء اللواتي لديهن مستويات عالية تلقي العلاج الهرموني من أجل المنافسة

وكشف تقرير صادر عن منظمة HUMANS RIGHT WATCH

أن عددا من الرياضيين الأوغنديين منهم إناث نيجيريا ANNET NEGESA

أجروا على الخصو علی العمليات إزالة الأعضاء التناسلية الداخلية التي تتبع هرمون التستيسترون دون موافقتهم وترفض العداء الجنوب إفريقية سيمينا كاستر التي تعاني من زيادة طبيعية في الهرمونات الذكرية الخصو علی العلاج الهرموني وتخوض مواجهة مع الاتحاد الدولي لألعاب القوى منذ أكثر من 10 سنوات

منعت من المشاركة في 800 م و 1500 م بسبب هذه القاعدة وفشلت في التأهل إلى ألعاب طوكيو في 5 آلاف م.

سنة 2003 سمحت اللجنة الأولمبية الدولية من خلال المبادئ التوجيهية فقط بمشاركة المتحولين جنسيا من الرياضيين الذين خضعوا لجراحة تغيير الجنس لكن أسقطته

انتظر الأولمبياد عمرا.. ويوم النزال نام

يعد الفكر الأولمبي فلسفة في الحياة تهدف إلى توحيد و تقوية الصفات البدنية والإرادية والعقلية ويعبر عنه بمزج الرياضة والثقافة والتعليم ويسعى الفكر الأولمبي لابتکار أسلوب في الحياة يعتمد على المتعة الضلilia مع القيم التعليمية للمثل التي يحتذى بها في إطار احترام المبادئ الأخلاقية الأساسية في جميع أنحاء العالم

الميثاق الرياضي

قصة المصارع التونسي هيثم بلعايش في أولمبياد لندن 2012 غريبة و عجيبة و نادراً أن تحدث إلا مع طينة خاصة من البشر.. ورغم ذلك تتكرر في ذات اليوم مع مصريين لهما نفس الجينات والطبع أخلفاً الموعد..

عاش هيثم بلعايش لاعب المصارعة الحرة للمنتخب التونسي فترات صعبة من حياته بعد أن رأى حلمه يتلاشى كالطيف على بعد خطوات منه.. لو تحقق سيدخل مرحلة جديدة من مشواره يقترب اسمه بلقب البطل الأولمبي

راجت القصة الإخبارية التي مفادها أن لاعباً تونسياً تخلف عن موعد المباراة في اليوم الأخير للألعاب الأولمبية يوم حفل الاختتام وقيل إنه نام - صبح راقد - وكذلك البعثة المرافقة للاعب.. تحمل هيثم بلعايش ضغطاً نفسياً قوياً وطاردته نظرات اللوم والعتاب في كل مكان يذهب إليه كانت تونس تعيش العام الثاني من ثورة 14 جانفي ٢٠١١ تسارعت الأحداث والأخبار المحبطة في الكثير من الأحيان.. وكان لنشرات الأخبار الرياضية وقع كبير على المواطن التونسي الذي تخاطي واقعه المتسم بالعنف والخوف والقلق لتكون ميدالية السباح التونسي أسامة الملوبي برنزية ١٥٠٠ م وذهبية ١٠ كم وفضية حبيبة الغريبي في الثلاثة آلاف موانع فرصة للفرحة التي افتقدها التونسيون وهم في أوكلد الحاجة لذلك..

غير أن حادثة هيثم بلعايش أشارت ردود فعل وتعليقات منصات التواصل الاجتماعي وجهت الاتهامات للاعب والمدرب وأعضاء البعثة المصاحبة..

فند هيثم بلعايش خبر نومه صباح النزال - صبح راقد - وأكد أن المدرب محمد علي بوزيان والمدير الفني وهو معهما لم يتقطعوا إلى تغيير موعد المباريات من الواحدة ظهرا

ماجد أبو المراحل أول بطل أولمبي فلسطيني في أتلانتا 1996

الانسان في نهاية الأمر قضية
غسان كنفاني

«ماضي حق وراءه طالب» ودورة أتلانتا 1996 للألعاب الأولمبية بعد 6 دورات أو 24 عاماً من عملية ميونخ 1972 الفدائية انضمت دولة فلسطين رسمياً إلى جدول البلدان المشاركة في الأولمبياد. إذ سمحت اللجنة الأولمبية الدولية للرياضيين الفلسطينيين بالمشاركة لأول مرة.. كانت القائمة من رياضيين اثنين فقط منهما عداء العشرة آلاف الغزاوي ماجد أبو المراحل الذي رفع العلم الفلسطيني لأول مرة في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية وتعذر على العداء إيهاب سلامه خوض منافسة في ألعاب المئوية التي تحمل رمزية عميقه حضيت بزخم إعلامي كبير..

البطل ماجد أبو المراحل هو الصورة الرياضية الجميلة التي صدرتها دولة فلسطين للعالم وهو عنوان للصمود عن طريق

إلى التاسعة صباحاً وأن الجدول الزمني بحوزة المدير الفني أحمد خذري وقد تم تعديل المواعيد لإنتهاء المسابقات قبل بداية الحفل الختامي مساء ذلك اليوم..

وقد اعترف الإطار الفني بالخطأ وبمسؤولية ما حدث لم يكن المصارع التونسي هيشم بلعايش الوحيد الذي خسر مباراة الدور الأول ووقع في ذات الخطأ المصارعان المصريان عبده

عمر عبده أحمد وزن 66 كغ وصالح عمارة وزن 96 كغ ففاز الكندي هاسلان فيرانس غارسيا على التونسي والأرمني يدفید سافاريان والجورجي جورج جوجش ليدزه على المصارعين المصريين

هيشم بلعايش ليس وحده من وقع في الخطأ لكن فقط العرب وحدهم من وقعوا في ذلك.. الانسحاب باسم اللاعب لكن التهاون باسم الجميع كل الوفد الذي سافر إلى الأولمبياد لا يؤدي أي مهمة حتى وإن كانت المتابعة والتنسيق والإعلام والتواصل.. فربما كانوا مشغولين بالسياحة والتسوق وأشياء أخرى أهم لا نعلمها..

الدرس قاس وصعب فهل فهمنا أم درس واحد لا يكفي؟؟

شارك ماجد خلالها في سباق المدينة ذات أحد وهو سباق سنوي يفتح المشاركة للجميع وقد فاز بسباق العشرة آلاف على طرقات مدينة..

كنت الجمهور الوحيد احتفلنا بالفوز ورفعنا شعار تحيا فلسطين في قلب لايزieg وصفق له جمهور تجمع حولنا مشجعا البطل الفلسطيني

ليلتها عزمه على عشاء أعدته بنفسي طبخت الأرز وأغرقته بمحتويات علبة من قطع اللحم المطبوخ في مرق أحمر زكي.. أعلمنا في الغد أحد الزملاء أن علبة مرق اللحم هي لحم خنزير كريه..

ابتسم ماجد وقال

الله يغفر لمن أكلها
كمن لا يعلم من التهمها بالأمس
قلت أمين

ولـ فائدة من إعلام أخوتنا المؤمنين زملائنا العرب في الدورة التدريبية وإلا صرنا أضحوكة يتندر بها الصالحون..

كانت لدى ماجد صعوبة في الرمي وخاصة مهارة رمي القرص لعدم قدرته على جعل يد الرمي منفردة تماماً بسبب اصابة قديمة برصاصة في عضلة ثلاثة رؤوس..

الرياضة وتحدي الصعاب بالتدريب الشاق لتحقيق مشاركة مشرفة في أول أولمبياد محفزة وملهمة للأجيال القادمة التي ستدافع عن الراية الفلسطينية في الأحداث الرياضية القادمة.. أصبح ماجد أبو المراحيل فيما بعد مدرباً للم منتخبات الفلسطينية لألعاب القوى ويواصل مشواره في الصمود الرياضي لا يثنى المنع والحصار في المعابر للمشاركة والإعداد الجيد..

التقيت ماجد أبو المراحيل في دورة تدريبية دولية في مدينة ليزيغ الألمانية في مطلع شهر مارس 1998 وترافقنا مدة ستة أشهر تجاورنا في السكن بالمبيت الجامعي قبالة الملعب الأولمبي بلزيغ..

لم يكن صعباً التعرف عليه والحديث معه رجل تلقائي يقول كل ما يفكر فيه بدون تحفظ يحب الجري الدائم ويجهد لينقل أكبر قدر من المعرفة والخبرة الرياضية لأبناء وطنه.. كنا متلازمين في مجموعة تتألف من عشرة رياضيين من الدول العربية في ذات الدورة تتلقى الدروس النظرية والعملية سوية..

محمد القمودي

العمل الجاد يزيد من احتمال الصدفة

كين بوارو

كانت خطة إدارة انتاج البرامج لقنوات الكاس الرياضية قبيل أولمبياد لندن 2012 اعداد سلسلة من البرامج الوثائقية حول عدد من الأبطال والبطلات الأولمبيين العرب يتم بثها خلال السهرات التي تسبق الألعاب وتمهد لتغطية المسابقات لا يمكن ان لا يتتصدر القائمة الأسطورة البطل الأولمبي الرائع محمد القمودي صاحب اول ميدالية ذهبية أولمبية تونسية

تواصلنا معه من الدوحة بالهاتف واتفقنا على ان يكون التصوير مدة يومين وقد رحب بطيبة وحفاوة أهل الجنوب الراسخة في طباعه رغم السنوات الطويلة التي قضاها في العاصمة وبقى على فطرته السليمة شددنا الترحال مع المصور طارق البوغانمي ابن مدينة الكاف العالية مدينة الفن والجمال

قلت له ناصحا بأن يتوجه إلى الدكتور بعد الرمي وينظر إليه مباشرة في عينيه وسيحصل على العlamة الكاملة وأنا جربت هذه الطريقة وكانت ناجحة ..

لكن الدكتور سأله

ماذا تريـد مـاجـد.. اذهب من هـنـا

فلاـحقـني يـومـهـا وـهـوـ يـضـحـكـ

الـلـهـ لاـ يـوـفـقـكـ خـجـلـتـنـيـ مـعـ الدـكـتـورـ ...

وأنهينا اللقاء بجولة في قرية سidi بوسعيد وروعة الاطلالة من الجرف المطل على الميناء الترفيهي يرفل بين زرقة البحر وبياض المبني النموذجية على الطراز الاندلسي والمتوسطي عبق المكان يثير الحنين والذكرى والشجون، تحدث محمد القمودي وروى قصته مع الألعاب الأولمبية بعفوية وتلقائية منقطعة النظير

ذكر بفوزه في سباق 5 آالف م في ميونخ عندما أعلن مذيع الملعب الأولمبي عن فوز التونسي محمد القمودي، كانت نبرة صوت المذيع تعبر عن تأثره بالمفاجأة التي أذهلت الحضور القليل من التونسيين في الملعب، زلزلت الفرحة الأرض تحت أقدامهم وبعضهم لم يصدق ما حصل

هو محمد القمودي واسمه الكامل محمد التليلي بن محمد القمودي من مواليد العمق التونسي سidi يعيش من مدينة قفصة المناضلة عام 1938

عام 1960 مثل كل الشباب تقدم الى الخدمة العسكرية في الجيش التونسي، وقد أتى به الحظ الى عالم المجد الأولمبي .. لم يكن أحد يتوقع أن هذا الفتى النحيل هو من سيملا الدنيا ويشغل الناس في السنوات القليلة القادمة

في العاصمة تونس التقينا البطل الأسطوري في احدى المقاهي على ضفاف البحيرة أنهينا الاتفاق وضبطنا مواعيد التصوير بحضور احدى بناته وزوجته

ومنذ الصباح التالي دارت الكاميرا في ديكور داخلي وانطلقنا في التسجيل مع البطل وعائلته تحدث عن مشواره الرياضة وإنجازاته ومساندة زوجته وبنته وقد كانت احداثهن متسابقة راليات وركوب الخيل بعد تناول البيتزا بشقتها في ضفاف البحيرة تحولنا لمقابلة شخصيتين رافقتا مشوار البطل في فترات طويلة من حياته الرياضية وهما الإعلامي والصحفي الكبير وعضو الجامعة التونسية للألعاب القوى صالح القادري والأكاديمي والمدير الفني للمختبات وأحد ركائز العاب القوى التونسية لفترات طويلة السيد سالم بوغطاس للحصول على شهادات حية على مشوار البطل

في اليوم التالي تحولنا إلى ضيعة الفلاحية التي تختزل شدة تعلقه بالأرض والريف والزراعة والقلع

وعام 1964 شارك في الألعاب الأولمبية بطوكيو الموعد له رهبة وجلال والشاب محمد القمودي على ما ظهر عليه من انضباط واجتهاد وإصرار أحسن بالخوف وبثقل المسؤولية وهو مدرك تماماً ان اللقب الأولمبي هو انجاز عظيم لم يسبقه اليه أحد ولو تمكن من تحقيقه فسيكون قد دخل التاريخ من أوسع بواباته

على مضمار الملعب الوطني بطوكيو يوم 14 أكتوبر 1964 كان الصراع قوياً في سباق 10 آلاف م بين محمد القمودي والبطل الأسترالي لون كلارك والمفاجأة أحدثها البطل الأمريكي ميلز الذي جاء من الخلف وخطف الميدالية الذهبية وكان نصيب محمد القمودي الميدالية الفضية وكلارك البرونزية، حزن القمودي على ضياع الميدالية الذهبية واستجمع أنفاسه ليواصل التحدي فقد تأهل لنهائي 5 آلاف م لكن الحظ لم يكن إلى جانبه بأن انسحب مجبراً لاستحالة المشاركة لإصابة بدت بسيطة لكنه اكتشف خلال الاحماء قبل انطلاق السباق أنه لا يستطيع الجري والألم شديد عندما يحتك الجرح بالحذاء بكى ليتها وحيداً في غرفته وكانت أسوأ لحظات حياته الرياضية

بدأ مشواره الرياضي في سن العشرين ومثل هذه البدايات المتأخرة يصعب على صاحبها أن يبلغ الانجاز الرياضي العالي

في ثكنة الجيش التونسي لم يكن يعلم انه على قدر عظيم من الموهبة وعندما طلبوا منه الركض في مسابقة بين الجنود ضمن روتين تدريسي عسكري عادي انطلق الشاب الريفي يقطع المسافة بسرعة عالية ونسق وإيقاع غيريين ويفوز بالسباق، أنتبه إليه المرحوم حسين حمودة وأهتم به، اختاره مع ستة جنود للانضمام لإدارة التربية البدنية والرياضة العسكرية بتونس وهناك أدار الرقاب وشد الاهتمام وحظي بالمتابعة المتاحة وقتها وأصبح ضمن المنتخب الوطني للألعاب القوى ومثل تونس في البطولات الرياضية الكبرى، كان يتدرّب بكل جدية لا يناقشه ما يطلب منه المدرب مهما كان صعباً ومرهقاً وينفذ البرنامج التدريسي بحذافيره لا ينقص منه شيئاً.. صعود نجمه وطنياً وعالمياً.. ميزته السرعة النهائية العالمية في اللفة الأخيرة من السباقات..

انخرطت الجمهورية التونسية في المجلس الأعلى للرياضة العسكرية عام 1962 وشارك محمد القمودي في أول بطولة عالمية عسكرية بأمستردام

الأعناق عندما وصل إلى مطار تونس قرطاج عائدا من المكسيك بطلأ أولمبيا متوجا بحفاوة وحب كبيرين استقبل الرئيس الحبيب بورقيبة البطل التونسي في مدينة قصبة مسقط رأسه ليكرمه ما كان له التأثير عليه والامتنان في ألعاب ميونخ 1972 يوم 3 سبتمبر شارك القمودي في سباق الـ 10 آلاف م لكنه سقط خلال المنافسة، تأثر القمودي كثيرا بسبب ما راحت من شائعات مصدرها المسؤولون الذين رافقوه واتهموه بالسقوط المتعمد.. حزن كثيرا ليلتها ونام بزيه الرياضي بدون عشاء

يوم العاشر من سبتمبر ذهب محمد القمودي إلى خط الانطلاق وكله عزم.. وعليه إضافة الميدالية الأولمبية الرابعة سباق الخمسة آلاف متر هو الأمل الأخير والأمتار الأخيرة كانت عسيرة..

يحرز محمد القمودي الميدالية الفضية الثانية له والرابعة في مسيرته وهو الرقم القياسي لعدد الميداليات الأولمبية لم يتحققها أحد

بعيدا عن عالم الرياضة ومع العائلة يجد محمد القمودي الاب الراحة القصوى فينعم بلحظات الحب والطمأنينة.. لا يجد الظهور في الأماكن العامة

في أولمبياد موسكو 1968 دخل القمودي الألعاب بخبرات النسخة الماضية والميدالية الذهبية أصبحت هي المراد والمطلب ليس بصفته الشخصية بل بصفة الجمع والمشاركة لكل الشعب التونسي

وعلى المضمار الجامعي سوسيداد بمكسيكو يوم 13 أكتوبر 1968 أحرز الميدالية البرنزية في مسافة 10 آلاف م ولم ترض طموحه سباق الخمسة آلاف متر بعد أربعة أيام 17 أكتوبر 1968 ويجب تحقيق الإنجاز

ينطلق محمد القمودي للمجد ويفوز على الكينيين القويين كيب كينو ونافاتي تيمو بميدالية تاريخية هي الأولى للرياضة التونسية والثانية في هذه الألعاب والثالثة في رصيده يصف القمودي فرحة الانتصار فيشبها كما لو فاز بالحرب وفرحته لا توصف عندما شاهد العلم التونسي يرفرف أعلى منصة التتويج جرت الدموع ولم يستطع التوقف عن البكاء واعتبرها أروع لحظة في حياته

جابت به السيارة العسكرية موشحة بعلم تونس شوارع العاصمة وسط الحشود الغفيرة التي استقبلته ورفعته على

حسيبة بولمرقة البطلة الأولمبية الجزائرية

والقسوة أشد قسوة إذا أرجأنا الألم
جورج هربرت

الحلقة الثانية من سلسلة الأفلام الوثائقية للأبطال الأولمبيين العرب التي تنتجهما قنوات الكاس الرياضية بالدوحة ستكون مع صاحبة الميدالية الذهبية لسباق 1500 م في برشلونة 1992 قصة الجزائرية حسيبة بولمرقة وهي قصة غاية في التراجيديا والصراع المريض داخل المضمار للفوز على بطلات كبار في المسافة وخارج المضمار بالصعود أمام جماعات الدين السياسي والتطرف والتشدد الذي يصل إلى دموية عاشتها الجزائر خلال عشرية الجمر في تسعينات القرن الماضي صحبة المصور طارق البوغاني سافرت إلى الجزائر و مباشرة تحولنا لنلتقي بالبطلة الرائعة حسيبة بولمرقة التي كانت على درجة عالية من الحفاوة وكرم الضيافة التقيناها في مكتبها بشركة تجارة الأدوية في العاصمة

ومن فترة لأخرى ينزل عند رغبة العائلة ويستجيب لأداء جولة على الأقدام بقرية سيدي بوسعيد فهو يحب طرقاتها الضيقه وأزقتها وأسواقها

قرية سidi بوسعيد قرية أندلسية نموذجية ترفل في زرقة بحر لازوردي وبنيان ايض ناصع تعطرها حدائق الفل والياسمين ويحييها نبض العشاق والمحبين

في فضاء رومسي حالم روى محمد القمودي كيف التقى بزوجته وأم بناته السيدة سعيدة، كان قد عاد متوجاً مظفراً واستقبل بباقات الزهور

بلغه أن أحدى الفتيات رفضت أن تقدم له باقة، في الغد عاد إلى التمرين في المعهد الأعلى للرياضة والتربيـة الـبدـنية بـقـصـر سـعـيدـ، أـخـدـ الفـضـولـ لـمعـرـفـةـ هـذـهـ الفتـاةـ لـتـكـونـ بـعـدـ ذـلـكـ رـفـيقـةـ درـبـهـ

محمد القمودي بطل بكل المعاني الرياضية والإنسانية يحب البلاد كما لا يحب البلاد أحد ويعمل على رد الجميل ونفع العباد.. قدوة وأسوة حسنة للرياضيين متواضع سخي غزير العطاء كريم الخلق.

حسيبة بولمرة نجمة عربية في سماء الألعاب الأولمبية
سطرت اسمها بماء الذهب وخلدت إنجازها في ذاكرة
الأجيال عبر الأزمان

هي بطلة أولمبياد برشلونة لمسافة 1500 م من أبرز
العداءات العربيات دوليا، رفعت الراية الجزائرية أولمبيا
وعالميا

قدمت من مدينة الجسور المعلقة مدينة المالف ووالد
والفن التشكيلي قسنطينة الساحرة طريقها المجد الأولمبي لا
تساوم ولا تفاصل في تحقيق حلم لم يكن في متناول غيرها
ولم يسبقها إليه أحد غيرها في الجزائر
الميدالية الذهبية لأولمبياد برشلونة 1992 على مسافة
1500 م

المسيرة سنوات الجمر مضنية جراحها كثيرة وغائرة ندوتها
غضبة وآثارها لازالت موجعة
كان الخوف يسكنها دائما وتسائل كيف يمكن ممارسة
الرياضة وغول العنف والإرهاب جاثمان على صدر الشعب
الجزائري

لما فاز الإسلاميون بالانتخابات التشريعية عام 1990
سرت في البلاد نغمة جديدة تدعوا إلى تغيير طريقة الملبس

على صramaة ملامحها كانت تلاطفنا أحيانا وتردد كلمات
سمعنها كثيرا

- خوذواراحتكم كل شيء على ذمتكم. أي شيء تحتاجونه
مرحبا

ونحن نستعد للتصوير في اليوم التالي لأول لقاء في مكتبها
طلب منها المصور المخرج تحريك بعض قطع الآثار من
مكانها الأصلي لأسباب فنية وجمالية

قالت ضاحكة أحرجتنا بكرم اخلاقها وكثرة طلباتنا..

إذا أردتم اخراج كل الآثار إلى الرواق لا مانع
استدعت البطلة بعض الأصدقاء من عائلة العاب القوى

الجزائرية لتقديم شهاداتهم على قصة صمود ونجاح
حضر الإعلامي وعضو الجامعة الجزائرية لألعاب القوى
عبدو سفوالي وأحمد بوبريط المدير الفني السابق

أنجزنا كل العمل في يوم واحد ليكون اليوم التالي للمغادرة
إلى المملكة المغربية للقاء بطل أولمبي آخر
اللقاء مع البطلة حسيبة بولمرة ذكرها بأوقات صعبة عصيبة
أثرت في نفسيتها كثيرا

النسق والايقاع والمكان ضمن الكوكبة مهم جدا ليكون
الهجوم الأخير حاسما لكل الطموحات ..

في خط الوصول متقدمة السباق ومحرزة الميدالية الذهبية
الأولمبية بكت حسيبة بولمرة على صدر مدربها يلفها العلم
الجزائري تستحضر مشوار التضحيات والخوف والتهديدات
الصريحة والمبطنة، وحولها جمهور جزائري في قلب
الصورة الدكتور معز البقلوطي يحتفل مع البطلة برفع العلم
التونسي ..

والأكل والعادات عموما الأمر الذي جعل العداء تحتر
وتشعر بالخطر يحاصرها في كل مكان
هي التي تخوض المسابقات بزمي لا يرضي بعض الناس،
لكن الإصرار على تحقيق الهدف المنشود كان أقوى من
الخوف ومن أعداء النجاح وكان ضروريارفع التحدي ضد
أعداء الدين ويدعون العكس بل هم أعداء كل ما هو جميل
في الدنيا

يقيئها ان تبلغ المبتغى وترى علم الجزائر يرفرف عاليًا بين
الأمم

سنوات عصيبة عاشتها الجزائر وكانت حسيبة بولمرة
تراقب الأحداث من مضمار لا تفارقها إلا للنوم
سنة كاملة سبقت أولمبياد برشلونة 1992 بدون تحضيرات
خاصة للحدث وسباقات ضرورية لرفع النسق والمستوى
والقدرة على المنافسة .. لم تجر منها ولا واحدة، تحولت
من التحضيرات مباشرة إلى برشلونة إلى تصفيات
الأولمبياد

على خط انطلاق 1500 م برشلونة 1992 تستوي الحظوظ
لكن عندما يتسارع نبض القلب يذهب القلق ويتهي التوتر
فقط المضمار والمسافة يحصلان على الأولوية

**ذهبية إبراهيم بوطيب.. الوحيدة
للمغرب والعرب في سبتمبر 1988**

الفرادة عبادة
مثل تونسي قديم

في المساء غادرنا الفندق الذي نزلنا فيه للعشاء وشرب
القهوة في مكان على الطراز المغربي التقليدي الساحر..
وأثناء السهرة انشئ مرافقنا واعترف اعترافات خطيرة متعلقة
بمغامراته العاطفية الكثيرة وأغربها أنه كان على علاقة بأربع
نساء في وقت واحد وتزوجهن الأربع في فترات متفرقة ومرة
كانت على ذمته اثنان منهن ولم يكن لديه مشكلة رغم صعوبة
الوضع المادي وقتها..

كان الرجل خفيف الظل أخذنا الرواية مأخذ المزاح اللطيف
جعلت سهرتنا رائقة استعدادا لمقابلة البطل الأولمبي إبراهيم
بوطيب في الغد
في الصباح تجولنا في شوارع العاصمة المغربية الرباط
فرصدنا نبض الشارع والتقطنا مشاهد حية تروي انسجاما
رائعا بين ما هو حديث معاصر وعتيق يفوح بعبق السنين
في المساء تحولنا إلى بيت إبراهيم بوطيب الذي استقبلنا
بحفاوة وكرم نادرين

جهزنا ركن التصوير بضبط الإضاءة والكاميرا
حدثنا بوطيب عن مشواره وكيف حقق الميدالية الذهبية
لمسافة 10 آلاف متر في سبتمبر 1988 كانت الوحيدة في

أنهينا التصوير مع البطلة الجزائرية حسيبة بولمرقة ويجب
أن نتحول إلى المغرب في اليوم التالي لمتابعة إنتاج السلسلة
الوثائقية «بطل أولمبي» مع إبراهيم بوطيب وموعدنا معه في
الرباط

لم يكن هنالك طيران بين العاصمة الجزائرية والعاصمة
المغربية الرباط بسبب خلافات سياسية بين البلدين وعلينا أن
نتحول إلى فرنسا ثم من مطار شارل دي كول نشد الرحال إلى
المغرب

كان الأمر كذلك وفي الموعد المحدد مسبقا التقينا زميلنا
مراسل قنوات الكأس الرياضية الذي رتب تفاصيل اللقاء مع
إبراهيم بوطيب

كان أصغر المجموعة التي تتدرب سويا في غابة الدار البيضاء وكان يقود المجموعة سعيد عويطة قبل الوصول ببعض الكيلومترات يفتح المجال للسرعة النهائية وكان سعيد عويطة دائمًا من يصل الأول قبل الجميع في إحدى المناسبات فجأً بوطيب سعيد عويطة بالسرعة النهائية وأنهى المسافة قبله غضب سعيد عويطة ورفض بعد ذلك التدريب معه الأمر الذي كلفه التدرب منفردا إلى غاية العاب سيول 1988 مولاي بوطيب من مواليد 15 أوت 1967 بمدينة الخميسات اشتغل بالتدريب بعد نهاية مشواره الرياضي درب البطل العالمي جواد غريب في الماراتون تولى عدة مناصب في القيادة الرياضية المغربية إلى جانب مهامه كمستكشف للمواهب لفائدة الجامعة المغربية للألعاب القوى..

تلك الألعاب ولم يكن يراهن عليه أحد لقلة خبرته والنتائج المتواضعة خلال الموسم في بطولة العالم الأولى للشباب عام 1986 في أثينا حل رابعا وفي بطولة العالم للكبار عام 1987 برومالم يتوج سعيد عويطة باللقب الخامس آلاف متر الأول للتصفيات وتوج سعيد عويطة بلقب الخامس آلاف متر رغم ذلك توقع أن بوطيب يمكن أن يفاجئ الجميع إذا ساعده الحظ قليلاً وعندما فاز بذهبية الخامسة آلاف والعشرة آلاف في البطولة الأفريقية بالجزائر وحسن توقيته الشخصي في ملتقى أسلو سنة الأولمبياد زاد في حظوظه لتحقيق الإنجاز تكتيكيا اختار أن يرفع في نسق السباق وبعد تجاوز الكيني كامبوبي كاميلي والإيطالي سلفتورى أنتيبو واصل السباق إلى نهايته بدون صعوبات مسجلًا رقمًا جديداً للدورة الأولمبية بزمن قدره 27 د 21 ث 100\46 وكاد أن يحطم الرقم القياسي العالمي ليصبح أصغر عداء 21 عاماً يفوز بالميدالية الذهبية لهذا السباق وهي الوحيدة للمغرب وللعرب في هذه الألعاب حدثي بوطيب كيف غضب منه سعيد عويطة وعاقبه

محمد رشوان إختار أن يكون أسطورة عوض الذهبية

في العالم وكرمه الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك
بان قلده ارفع الاوسمة الشرفية للدولة
ونال جائزة بيار دي كوبيرتان عام 1984 وكرمته اليابان في
العديد من المناسبات لموقفه الرياضي النبيل
الحكاية رواها محمد رشوان ونال بها استحقاق التقدير
والاحترام من كل العالم
أصيب البطل الياباني

YASUHIRO YAMASHI

في النزال قبل النهائي للوزن المفتوح
فاز بالنزال لكنه أصيب بقطع في الاربطة المتقاطعة للركبة
اليمنى

كان محمد رشوان يعلم ان منافسه الياباني لديه إصابة بليغة
وتقدم الى البساط في النزال النهائي يعرج وبدا عليه الوجع
عندما نودي باسمه وخطى فوق البساط متقدما الى الوسط
للتحية وبداية النزال

كان الصراع داخليا بين القلب والعقل لمحمد رشوان العقل
يقول ان يفكر في المجد الأولمبي ويحرز الميدالية الذهبية
بمحاجمة المنافس على الرجل المصابة وهي نقطة الضعف

انت رحوم إذا أعطيت ولكن لا تنس وانت تعطي
ان تدبر وجهك عن الذي تغضيه فلا ترى حياءه
عاريا أمام عينيك

جبران خليل جبران

أحرز البطل المصري محمد رشوان الميدالية الفضية
لألعاب الأولمبية لوس انجلوس 1984 في الوزن المفتوح
للجudo

لم يتوج بالميدالية الذهبية لكنه نال شرف ارضايا وإنسانيا
اهله ان يكون ضمن السلسلة الوثائقية التي انتجتها قنوات
الكاف الكاس الرياضية قبيل انطلاق أولمبياد لندن 2012

أشادت به منظمة اليونسكو ومنحته بعد نهائي الوزن ميدالية
الروح الرياضية وحصل على جائزة اللعب النظيف عام 1985
ومن اللجنة الأولمبية الدولية للعدل جائزة أحسن خلق رياضي

وأحرز برنزية البطولة التالية بالبرازيل عام 1982 فاز بالميداليتين الذهبيتين للبطولة الأفريقية في الوزن الثقيل والمفتوح وأعاد الإنجاز عام 1983 وحقق فضيتين في بطولات العالم للجودو عام 1987 باسن بألمانيا الغربية لوزن 95 كغ وعام 1985 في سيول في الوزن المفتوح

لم يخلد محمد رشوان اسمه في الألعاب الأولمبية بصعوده على منصة التتويج فقط وهو واحد من كثيرين حققوا ذلك لكن ما جعل مروره بالألعاب الأولمبية علامة مضيئة هو ما أذهل به العالم من رفعة أخلاق وروح رياضية عالية لا يمتلكها بهذا المستوى إلا الرياضيون الحقيقيون وهم ليسوا كثرا بل عملة نادرة نال من أجلها الاحترام والتقدير والتكرير أينما حل وقدم صورة ومثلاً جميلاً للرياضي والبطل المصري النبيل

البارزة حتى لمن لا يفهم قانون اللعبة أو أن يكون رحيمًا ولا ينتهز الفرصة ويُلعب بعيداً عن الإصابة قرر محمد رشوان أن يأخذ الخيار الثاني حتى يكون النزال عادلاً منصفاً وإذا فاز يفوز بشرف خلال المباراة حاول محمد رشوان سحب ياما شيتا من يد اليمني ومحاجمة الرجل اليسرى لكنه فقد التوازن وكانت الفرصة سانحة للمصارع الياباني كي يفوز بالتبث الأرضي أجاب محمد رشوان عندما سأله الصحفيون لماذا لم تستمع لمدربك عندما صرخ ان تهاجم الرجل اليمني أجاب « انه ضد أخلاقي الدينية ان استغل نقطة ضعف منافسي واصابته كي افوز عليه بدون استحقاق » خاض محمد رشوان النزال بأخلاقه وضميره بحسب تعبيره عن قناعاته الدينية وبمنطق الأخلاق الأممية والروح الأولمبية المعتمدة في الألعاب وقيمها الإنسانية الخالدة

محمد رشوان من مواليد 16 جانفي 1956 بالإسكندرية مارس كرة السلة أولاً وفي سن 16 انتقل لرياضة الجودو في نادي الشبان المسيحيين فاز رشوان عام 1980 بالميدالية البرونزية لبطولة العالم العسكرية في كولورادو في الولايات المتحدة الأمريكية

هادي صوعان أول ميدالية أولمبية للمملكة العربية السعودية

بعد تسلق تلة كبيرة يجد المرء ان هناك العديد من التلال الأخرى يجب صعودها
نيلسون مانديلا

أحرز الميدالية الفضية في 400 م حواجز
ترجع البدايات الرياضية إلى الشاب مثل كل شباب
السعودي والخليجي عشق كرة القدم وانطلق وراءها في كل
مكان ليمارسها
حدثنا الشقيق الأكبر لهادي صوعان أنه لم يكن مقتنعا
بقدرات شقيقه ويعلم أنه لن يواصل
رغم جبه الشديد لها
وفي فترة العطلة المدرسية نصحه أحد المعارف يتدرّب
بعض الوقت مع فريق ألعاب القوى ليحسن
لياقته البدنية وليس شرطاً التسجيل كلاعب في انتظار
انطلاق تمارين فريق كرة القدم، وكان ذلك
هناك حضي باهتمام خاص من المدرب الذي رأى فيه
مواصفات جيدة يمكن تحقيق شيئاً فالطول الفارع والنحافة
والمرنة قدرات بدنية جيدة لألعاب القوى
واستقر صوعان في التمرين مع الفريق وحصل على
جرعات من الحب لهذه الرياضة خاصة عندما أحس أنه
متتفوق على أترابه وزملائه

اخترنا ان يكون أحد ابطال السلسلة التي انطلقنا في إنجازها
لفائدة قنوات الكاس الرياضية قبل الألعاب الأولمبية لندن
2012 ضمن هذه البرامج الوثائقية تحت عنوان «بطل اولمبي
«البطل السعودي للأربعينية متر حواجز هادي صوعان صاحب
الميدالية الفضية لدوره سيدني 2000
استقل الفريق التلفزي الطائرة من الدوحة نحو مطار جدة
لنلتقي هادي صوعان غاية في الحفاوة ورفعة الذوق
سجلت بالكلمات ما وثقته الكاميرا التي جالت معه في مدينة
جدة وذاكرة البطل روى مغامرة الميدالية الفضية التاريخية
هو هادي صوعان السميري البطل السعودي سيدني 2000
من موالي 1970 بالطائف المملكة العربية السعودية

العمل مع المدرب الأمريكي الأسطورة جون سميث مدرب أعظم عدائٍ السرعة في العالم كان فرصة لقياس مع الكبار والتدريب في مستويات أعلى بكثير مما يثمر إنجازات أذهلت الجميع..

في عام 2000 كان البرنامج مسطراً بأن يشارك في البطولة الآسيوية بجاكarta وعليه أولاً أن يشارك في سباق بروكسال ثم يستقل الطائرة إلى جاكارتا ليكون على خط الانطلاق في اليوم التالي ورغم صعوبة الرحلة وطولها كسب صouان التحدي وفاز بالبطولة الآسيوية هي الأولى في سجلاته الرحلة التالية في اتجاه سيدني والفترة المتبقية ثلاثة أسابيع قبل بداية التصفيات للألعاب الأولمبية..

التقط خلالها صouان أنفاسه وتغلب على إجهاد المسابقات الماضية وقد ناسبته هذه الفترة للاستشفاء والتركيز على التجهيز لسباقات الأولمبياد سباقات التصفيات للأربعئة متر للألعاب الأولمبية تجري خلال سباقين والثالث هو النهائي على الميداليات التصفيات تتطلب أسلوباً خاصاً في الجري ويجب تحقيق التأهل مع ادخال الجهد لما هو آت

لتكون المنافسات حافزاً على مزيد التشبث بالرياضة والتمرين لتطوير النتائج، ومع الزمن اندرت فكرة كرة القدم من ذهن صouان وزاد التركيز مع ألعاب القوى ظهرت إنجازات صouان على المستوى المحلي ثم العربي والأسيوي وبدأ الحلم بالعالمية.

أول التدريبات كانت مع الأب الروحي لألعاب القوى في المنطقة الجنوبية للمملكة المدرب المصري علاء الدين ذو الفقار الذي أكتشف وصنع العديد من الابطال

لينتقل بعد ذلك للتدريب مع الأمريكي لي ايقنس البطل الأولمبي في مكسيكو 1968 بذهبتين في 400 و 4 × 400 م ثم تدرب مع الموسوعة الروسي بوريس وقد أشرف على

تدريبات البطلة الأولمبية السورية غادة شاعر سابقاً وقبل الانتقال إلى الولايات المتحدة الأمريكية تدرب لسنة كاملة موسم 1999 مع المدرب والبطل الأولمبي السابق أمادو ديابا مدرب فرنسي من أصول سنغالية

كان صouان محظوظاً بكل هذا التنوع في العمل مع مدرass مختلف في الأسلوب والعمل أضافت في مسيرته الكثير مع المدرب أمادو دياب حطم صouان رقمه الشخصي من 49 ج 3 إلى 49 ج 14 في موسم واحد

بعد يوم راحة يعود الجميع إلى خط انطلاق السباق النهائي لمسافة الأربع مئة متر مشاهير المسافة وأعظم الأسماء وأكثرها تألقا خلال هذا الموسم الرياضي والسابق بطل العالم الإيطالي فابريسيو موري في السباق النهائي إلى جانب المصنف الأول للسباق الأمريكي أنجلو تايلور والمصنف الثاني الجنوبي الأفريقي الجنوبي ولن هاربرت في الدور نصف النهائي ركض صوعان في الرواق الرابع أعطاه الأفضلية وراحة في السباق وانجلو تايلور لم يتوقف في هذا الدور رغم ما كان عليه من مستوى جيد في السباق الأول وتأهل في المركز الثاني لمجموعته الامر الذي جعله يكون في حارة صعبة وهي رقم واحد في بداية السباق النهائي وخلال الخمسة حواجز الأولى كان صوعان وانجلو متساوين تقريبا خطوة بخطوة في اجتياز الحواجز وفي الركض بينها بعد الحاجز الخامس حصل صوعان على بعض الأفضلية بسبب افتتاح زاوية الحارة الرابعة لصوعان فتنى له الصعود على الحاجز بأكثر يسر

كل سباق يتطلب دراسة خاصة حسب المنافسين وقيمتهم الفنية وطريقة جريهم السباق مع اعداد نفسي جيد يتوقع كل المفاجآت.. في التصفية الأولى ركض صوعان في الرواق الأول، كان الجو ممطرًا في سيدني وباردا بعض الشيء، مناسب للفوز بالسباق بسهولة.. الفوز بسباق اليوم السابق رفع من معنويات صوعان الذي تعلق أكثر من ذي قبل بالانتصار خرج من التصفيات الأولى العديد من الابطال في السباق وبشكل مفاجئ غير مرئي أمام ما يقارب 40 ألف متفرج أراد صوعان أن يعيد الكرّة مرة أخرى ويستمتع بالأولمبياد في الدور نصف النهائي للتصفيات المعنويات كانت المعنويات عالية والإنجاز بالتأهل للسباق النهائي جائزًا جدا لا شك فيه ولا ريب وفعلا فاز صوعان بصدارة السباق بدون منافسة تذكر رغم قيمة الأسماء في السباق مستمتعًا واثقا قويا بتوقيت قدره 48 ث 14 ج ث

كان انجلو تايلور بحكم الاختصاص في المنبسط ممتازا في 400 م تحمل وتحمل السرعة فانجلو تايلور أفضل من هادي صوعان رغم أن الأربعين مترا الأخيرة ركضها صوعان بطريقة رائعة إلا أن انجلو تايلور كان يستحق الفوز بجدارة وللتتأكد من جدارة انجلو بهذا اللقب فقد فاز به مجددا بعد ثمانية سنوات في أولمبياد بيكون مؤكدا قدراته خارقة للعادة وقد ضاهى إنجاز لم يتحققه سوى اسطورة الحواجز ادوارد موزس بميداليتين أولمبيتين في 400 م حواجز لم يحزن هادي صوعان لأنه لم يفز بالميدالية الذهبية بل احتفل بفوزه بالميدالية الفضية وأن من فاز عليه عداء أسطوري جعلت من قيمة الميدالية مضاعفة بهذا السيناريو المميز.. وخلدت الإنجاز في ذاكرة الناس انتهى السباق وقتها وببدأت حياة بطل أولمبي سعودي غير حياته برياضة ألعاب القوى حطم الهدادي صوعان رقمه الشخصي والرقم الآسيوي وارقام آخر وحقق الميدالية الأولمبية ودخل التاريخ الأولمبي كشخص وكدولة وهي الميدالية العربية السعودية الأولى وهو شرف كبير ناله

في حين عانى تايلور من ضيق الحرارة الأولى في المنعطف.. خلال الحواجز السادسة والسابعة والثامنة استفاد صوعان يفارق الحارات ويسر الاجتياز والركض بعكس حال تيلور وتقدم صوعان بقدر قدم واحدة لا أكثر بعد الحاجز الثامن دخول الخط المستقيم إلى خط النهاية على الحاجز التاسع كان التقدم لصوعان بقدم ونصف ومع الحاجز التاسع ونهاية الخط المستقيم انتهى فارق الحارات وأصبح الفارق بين صوعان وتيلور نص قدم في الحاجز العاشر وهو الأخير تدارك أنجلو تيلور الفارق الضئيل بينه وبين صوعان الأربعون متر فقط أصبحت هي الفاصلة على اللقب من آخر حاجز إلى حد النهاية وهي المرحلة التي تبرز فيها خبرات مختلفة ترجح كفة تيلور فهو في الأصل عداء 400 م منبسط (فلات)، وتفوق صوعان في التكتيك وفي اجتياز الحواجز لا يشفع له كي يستطيع أن يفاجئ تيلور

سوبرمان الرياضة القطرية.. ناصر

صالح العطية

السر وراء حصد أعظم الشمار وأعظم متعة في
الحياة، العيش في خطر

فريديريك نيتشه

نادراً ما تلاقي رياضياً متميزاً في أكثر من رياضة واحدة
فيكون من الصفوـة العالمية في رياضتين من أصعب وأعقد
الرياضات.. لذا لا يمكن للقطري ناصر صالح العطية إلا أن
يكون سوبرمان بكل ما تعنيه الكلمة من معنى

برع ناصر صالح العطية في الرماية وفاز بالميدالية البرونزية
في أولمبياد لندن 2012 في السكيت 125 هدفاً محققاً 121
هدفاً بعد منافسة شرسة مع الروسي فاليري شومين

VALERY SHOMIN

شغفه بالرياضة وتعلقه بتمثيل بلده دولة قطر كأفضل ما
يكون هما السببان الذان يدفعانه لمواصلة العمل على تطوير
لياقته البدنية وقدراته الفنية

حضي هادي صوعان بدعم الأهل والاسرة، والدته أكبر الداعمين له تحرص على الاتصال به قبل نزوله إلى المضمار فيرفع المعنويات ودرجات التركيز ويستمع إلى دعوات تزيد في الثقة والإصرار..

هادي صوعان بطل أولمبي بكل معاني البطولة الرياضية والإنسانية متواضع لم يضخم من نفسه في حديثه على الأبطال الآخرين وأعطى كل الاحترام لمنافسيه من فازوا عليه ومن فاز عليهم فهو مدرك تماماً أن الرياضة لحظة مجد عابرة ولا يبقى من ذكر الإنسان إلا القيم السامية وأخلاق الفرسان النبلاء..

وناصر صالح العطية أيقونة سباق الرايلات توج بلقب رالي داكار الصحراوي خمس مرات متتالين وهو ثاني أكثر المتوجين في العالم بعد الفرنسي ستيفان بيتر انسيل بثمانية ألقاب

وكان قد فاز بطولة العالم للضاحية وبطولة العالم

WRC2

18 مرة بطولة الشرق الأوسط للرايلات وهو رقم قياسي غير مسبوق

القطري ناصر صالح العطية بطل بكل المعاني الرياضية والإنسانية شديد التواضع رفيع الذوق يقين ترسخ لدى للعديد من اللقاءات خاصة في فترة عملي بإذاعة قطر التي أجريت معه خلالها عدة لقاءات حضر فيها كضيف في الاستوديو خلال البرنامج الإذاعية ونشرات الأخبار والتقارير الميدانية بسلامة وروح طيبة

سوبرمان الرياضة القطرية مثال رائع للرياضيين العرب في الأداء الرياضي والسمو الأخلاقي والعمق الإنساني ..

علمته الرمادية الصبر والتركيز والتحكم في النفس منذ الصغر حلم أن يمثل دولة قطر في الألعاب الأولمبية وقد تحقق ذلك على امتداد الدورات التي بدأت من أولتنا 1996 ثم سيدني 2000 ثم أثينا 2004 ثم بيكين 2008 ولندن 2012 وريو 2016

يرجع سبب ما حققه من إنجازات للعناية الخاصة التي توليهما الدولة ممثلة في اللجنة الأولمبية القطرية في تطوير متطلبات وشروط الإنجاز العالمي من ميادين حديثة وأجهزة متقدمة وإطار فني من أفضل ما يوجد في العالم وتحظى بخبرات إستراتيجية ذكية وطموح والعناية بالرماة من أولويات الاتحاد القطري مع الإحاطة الجيدة وتوفير الحافز لبذل الجهد لم تأت الميدالية البرونزية الأولمبية من فراغ بل هي ثمرة عمل طويل مضن متواصل وقد حضي برعاية وعناية شخصية من أمير دولة قطر وهو جدير بذلك لا يخذر من يعلق عليه الآمال ..

ودعا ناصر العطية مناسبات عدة الشباب القطري إلى أن يستفيد من كل هذه الإمكانيات والحوافز المتاحة في كل الرياضات

أنس جابر الأولمبياد خطوة الى العالمية

مهام اللجنة الأولمبية الدولية
التشجيع بكل الوسائل المناسبة على تطوير
الرياضة النسائية على كافة المستويات وفي
جميع الوظائف الخاصة في الهيئة التنفيذية
للمنظمات الرياضية المحلية والدولية مع تطبيق
مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة «المادة ٢

الميثاق الرياضي

لا مجال للشك لحظة أن اللعب على أرضية التنس في
الألعاب الأولمبية مصدر فخر واعتزاز ووجهة للرياضيين لا
تضاهيها وجاهة إذا كانت مناسبة وحيدة فما بالك لو كانت
في ثلاثة مناسبات متتالية من ألعاب لندن 2012 إلى طوكيو
2020 (2021)

وزيرة السعادة التونسية أنس جابر لاعبة التنس المحترفة
باتت أيقونة ملهمة للشباب التونسي العربي والإفريقي
عموما

تأكد على ذلك كلما تحدثت في مؤتمر صحفي أو على
أرضية الملعب بعد الفوز

عندما لفت الأنظار إليها بما حققت من نتائج على
ملعب

WTA WOMEN TENNIS ASSOCIATION

شاهدها الملايين من عشاق اللعبة حول العالم كيف حيث
اللاعبات التونسيات والعربيات والإفريقيات وحثهن على
بذل المزيد من الجهد لتحقيق الحلم

الأمر الذي ضاعف في شعبيتها العديد من المرات وأصبحت
قصصها الإخبارية مادة إعلامية تلقى الإقبال الكبير

اكتشفت أنس جابر الألعاب الأولمبية أول مرة عندما
شاركت في ألعاب الشباب عام 2010 بسنغافورة ثم ألعاب
لندن 2012 وريو 2016 وطوكيو 2020 (2021)

لم تتوقف أنس جابر في مباريات الافتتاح صادفها الحظ
العاشر وخرجت بإصابات وألام تعاطف معها الجمهور وبعث
لها برسائل رفع معنويات وتمني لها السلامة وفرصا قادمة أكثر
توقفا تحقق مزيدا من الإنجازات والاحلام الكبيرة المتبقية
على أجندتها الغراند سلام بإصرار ومثابرة وطول نفس

في شهر أوت ٢٠٢٠ صعدت أنس جابر إلى المركز ٣١ عالمياً وفي ماي ٢٠٢١ بلغت المركز ٢٤ تفوز ببطولة برمونغهام كلاسيك وهو أول فوز لها في بطولات رابطة محترفات التنس في جويالية ٢٠٢١ أصبح ترتيبها ٢٢ عالمياً وموسم ٢٠٢٢ بلغت أفضل مستوى وترتيب عالمياً في بطولة مدريد للماسترز ٢٠٢٢ دخلت لنادي العشر لاعبات الأوائل عالمياً وبلغت أول نهائي في بطولة من فئة ألف نقطة وكانت أول عربية وإفريقية تفوز بمثل هذه البطولات وتتقدم إلى الثالثة في التصنيف العالمي فازت ببطولة ألمانيا ايست بورن الدولية في حافظت على المركز الثاني عالمياً إلى مطلع سنة ٢٠٢٣ وهي فترة طويلة نسبياً نالت وسام الاستحقاق الوطني ٢٠٢٢ وجائزة المرأة العربية ٢٠١٩ والأهم من ذلك رسخت صورتها كقدوة وأيقونة رياضية حققت ومازالت تواصل مشوار الإنجازات المميزة التي

أثبتت وزيرة السعادة في العديد من البطولات أنها جديرة بهذا الحب الذي غمرها به الجمهور الرياضي التونسي وغيره فقد نجحت في تحقيق مشوار رياضي يعجز عنه من لا يملك عزماً وإرادة في سن ١٧ عاماً حصلت على بطاقة دعوة من بطولة قطر المفتوحة ٢٠١٢ وهو أول ظهور لها في رابطة محترفات التنس وأنهت الموسم في المركز ٢٦٠ للتصنيف العالمي في ٢٠١٣ فازت بأول لقب في تونس في شهر ماي ٢٠١٥ بلغت المركز ٢٠٠ عالمياً بعد بطولة (تحدي ساغينيه) في كندا صعدت إلى المركز ١٣٩ وعام ٢٠١٧ شاركت في كل بطولات الفردي للبطولات الكبرى لتصبح في شهر جويالية ١ يوليو ضمن قائمة ١٠٠ للتصنيف العالمي

يتهي موسم ٢٠١٨ وهي في المركز ٦٢ موسم ٢٠١٩ تقدمت إلى المركز ٥١ في ٢٠٢٠ أصبحت في المركز ٥٠ وأصبحت أول امرأة عربية وإفريقية تصل إلى ربع نهائي البطولات الكبرى للتنس

هي حكر على أصحاب العزائم الصلبة والموهوب الفذة
والعصرية..

أوسكار قتله الغيرة فقتل صديقته

وضع خطأ الحصان على السرج

جورج هربرت

سطع نجمه كبطل برالمبي وأولمبي استثنائي فاز بثمانى
ميداليات برالمبية وتحدى بأطراف سفلية اصطناعية أبطالاً
أولمبيين (من غير ذوي الاحتياجات الخاصة) في أولمبياد
لندن 2012 وأبهر العالم بطاقات رياضية وشخصية قوية
حرك المياه الراكدة وأثار جدلاً رياضياً وفكرياً وعلمياً حول
أحقية الرياضيين البرالمبيين بالمشاركة في الألعاب الأولمبية
إذا حققوا الإنجازات الرياضية المطلوبة
وهل يجوز اعتماد الإنجاز الرياضي الذي يتحقق بالاستعانة
بأعضاء اصطناعية بنفس الدرجة مع الرياضيين الأولمبيين
الآخرين؟؟
والى أي حد تكون المنافسة عادلة لرياضبي الفتتى؟؟

والغريب ليس فقط الرواية التي قدمها أوسكار للمحكمة بل الأغرب من ذلك الحكم بست سنوات سجن فقط في جريمة لا يتوفّر فيها عامل القتل على وجه الخطأ والقصد واضح في أركان الجريمة ما جعل قطاعاً كبيراً من الرأي العام يتعاطف مع الضحية ويشكّك في روايته وفي نزاهة القضاء الذي لم ينصف ريفا ستين كمب

рева Стени Кемп в тридцать лет из окружения выпускников колледжа Риверсайд в Нью-Йорке. Помимо телевизионной и общественной известности, Кемп был известен как спортсмен, выступавший за сборную Южной Африки по легкой атлетике на летних Олимпийских играх 1992 года в Барселоне. В 2010 году он был номинирован на премию «Герой Южной Африки».

Кемп был обвинен в убийстве своего приятеля Рифы Стина Писториуса, который был убит в своем доме в 2013 году. Кемп был осужден на пожизненное заключение. В 2016 году Кемп был выпущен на свободу из-за ошибки в оценке его состояния психического здоровья.

Кемп является автором книги «I'm Not Guilty» («Я не виноват»), опубликованной в 2018 году. В книге он рассказывает о своем опыте суда и о том, как он стал символом борьбы за права человека в Южной Африке.

الأسئلة تحولت إلى مادة للبحث العلمي حاولت تحديد نسبة إسهام هذه الأعضاء الصناعية وتأثيرها في تحديد مستوى الإنجاز الرياضي الكثير من المنابر العلمية والإعلامية والمجتمعية ضمت أفراد العائلة ومن أصدقاء الرياضيين البرالميين أثرت القضاء الرياضي والفكري ..

وبقدر ما كان أوسكار بيستوريو ف OSCAR PISTORIUS

البطل البرالمبي من جنوب إفريقيا مدافعاً قوياً عن أحقيته بالمشاركة والمنافسة في الألعاب الأولمبية وتحدي أبطال المسافات القصيرة الأقوى في العالم ما حشد وراءه الكثير ممن تعاطفوا معه وتبناوا قضيته ودافعوا معه على هذا الحق معبرين عن اعجابهم بإصراره على منافسة أسرع رجال العالم بقدر ما انقلب هذا الإعجاب والمساندة إلى شك وريبة في أقواله لتبصير أسباب الجريمة البشعة بقتل صديقه ريفا ستين كمب في بيته بأربع رصاصات، ظن أن لصا تسلل إلى حمام بيته ليختبئ عندما تفطن إليه فأطلق النار من خلال باب الحمام المغلق

الحد الأدنى للعقوبة القانونية لجريمة القتل وهي 15 سنة سجنا

استأنف الادعاء أمام محكمة الاستئناف العليا في بلومفونتين بالسجن 13 عاما و 5 أشهر الحد الأدنى للعقوبة بأثر رجعي ويتطابق مع المدة التي قضتها فعليا في السجن منذ 2014 بتهمة القتل العمد في 24 نوفمبر 2017

أحداث درامية لفت قضية البطل البرالمبي المثير للجدل أوسكار بيستوريوس عندما أطلق النار على صديقه ريفا ستين كمب ظنا منه أنها لص تسلل إلى بيته واحتوى بالحمام قبل أن يتفطن إليه ويطلق النار فيكتشف أها ريفا ودفاع محاميه الذي ارتكز على تقرير طبي يؤكّد اضطراب العقل العام وإذا سلمنا أن التقرير صحيح بامتلاكه أسلحة نارية تتراوح بين المسدس والمدفع الرشاش ونومه بجانب المسدس كما تحدث أوسكار بنفسه للإعلام ثم حديث المدعية العامة جيري نيل عن الجدال العنيف بين أوسكار وريفا قبل يوم واحد من الحادثة وما شاب المحكمة من تناقضات في القرار وال موقف يزيد من الشكوك حول ضغوط وتنازعات تصارعت على ارادات تكيف القضية حسبما يناسب مصالح وأهواء جهة مؤثرة في سير القضية أكيد أن لها نفوذا قويا

وتمسك أوسكار في الدفاع عن نفسه بأنه ظن أن لصا يهدد حياته وكان في حالة دفاع شرعي عن النفس وأشار دفاع أوسكار بعد طلب عرضه على تقييم عقلي أنه يعاني من اضطراب العقل العام لازمه منذ الطفولة في 21 أكتوبر 2014 حكم بالسجن لخمس سنوات وفي مאי ١ مايو 2015 كشفت صحافة جنوب إفريقيا أنه كان مقرراً إطلاق سراحه من السجن في أوت / أغسطس من نفس العام لكن الضغوطات السياسية حالت دون ذلك ..

استأنف الادعاء الحكم ضد الإدانة وبعد اجتماع لجنة الإفراج المبكر أطلق سراح أوسكار في 19 أكتوبر 2015 لحسن السلوك وظل قيد الإقامة الجبرية مع عمه في بريطانيا في 3 نوفمبر 2015 نظرت محكمة الاستئناف العليا في القضية وأعادت تصنيف الواقع على أنها جريمة قتل ليتعاقب بالسجن لمدة 15 سنة

تعاد القضية إلى المحكمة الابتدائية لإعادة النظر في الحكم وفي 6 جويلية ١ يوليو 2016 نطق القاضي بالحكم على أوسكار بيستوريوس بسجنه مدة 6 سنوات في ذات الشهر طلبت النيابة العمومية من المحكمة إعادة النظر في الحكم واعتبرته مخففا بشكل فاضح وأنها لا تتحترم

غدوة خير.. حكاية بطل براهمي

حتى تشعر على ذاتك ابدأ بالتفكير في نفسك
سقراط

كان يجلس في ذات المكان الذي اعتاده منذ مدة.. لم يعد
يذكر كثيراً ماذا يتوجه إليه كل صباح عندما يغادر سكناه..
يدخن كل ما يملك من سجائر بسرعة غريبة.. يقتنيها من
متجر يمر عليه في طريقه إلى مقهى القرية الموحش بالقطع
النقدية القليلة التي في جيده سجائره المعتادة الأرخص ثمناً
والأسوأ رائحة والأمر طعم..

في ذاك الركن الذي يرتاده منذ أشهر يترشف قهوته الخالية
من السكر مموججة الطعم لا يدرى لماذا يشربها كأنه مجبر
عليها مرغم على احتسائها إلى الرشفة الأخيرة كمن يعاقب
نفسه..

نحل جسده لطول ما اضطجع الأسرّة.. بات يشتاق أن
يستقيم واقفاً على قدميه.. ومن أين له ذلك من جديد بعد

وهنا سأكون مضطراً أن أتدخل وأطرح احتمالاً لم يرد في
أوراق القضية وحيثياتها سقط سهواً أو عمداً لا أدرى متعلقاً
بخصوصية العلاقة بين أوسكار وريفا وأعود لمعلومة أوردتها
المدعية العامة جيري بخصوص الشجار الذي سبق بيوم
الحادثة

ريفا فتاة طموحة بمواصفات المرأة المقبلة على الحياة
بمقومات الجمال كعارضه أزياء ومقدمة برامج تلفزيونية
رائدة أعمال مثقفة أرجح ان لها معججين كثراً
مقابل مشكل نفسي يعيشه أوسكار أكدته التقارير الطبية
والأسلحة التي يمتلكها وهو سه او وساوسه وربما الخوف
المرضى يدفعه إلى أن ينام مع المسدس والمدفع الرشاش
موجه عبر النافذة للخارج

فلا غرابة أن يكون السبب الرئيسي للجريمة هي الغيرة
المرضية الفرضية التي نضيفها إلى ملف القضية بعد أن رفعت
الجلسة..

في لحظة من القدر الداكن وقع كريم من القطار عندما كان
 عائداً من المدرسة فقد رجله في ذاك الحادث اللعين..
 قرر الطبيب المباشر لحالته أن يرفع القطع إلى الركبتين بعد
 طول معاناة وصراع مرير وألم..
 القهوة شديدة المرارة ويترشفها على مضمض..
 مرت على العائلة أوقات صعبة في التنقل بين أروقة
 المستشفيات وأقسام الجراحة وعلاج الالتهابات
 ومحاصرتها..
 أشهر طويلة من المعاناة والألم..
 منذ أشهر يجلس كل يوم في ركن المقهى الكئيب يتجرع
 قهوته شديدة المرارة كما القدر الذي أراد له ذلك..
 قطة المقهى الوديعة انتبهت إليه ولم يكن يحب كثيرا
 القبط لكن فهم أنها تعاطفت معه ولاحظت حضوره اليومي
 فألفته وهو يستجيب لهذا الحنان الذي غمرته به فأصبحا
 صديقين لا تغادر مقعدهما قبالته أو أحياناً تقترب أكثر وتجلس
 على فخذيه ويقبل ذلك لا يدفعها بعيدا..
 يومها وصل من السفر جاره عبد الرحمن كان بطلاً في
 رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة جاب العالم وحصل على
 عدد كبير من الألقاب والبطولات..

الحادث الأليم.. يريد أن ينساه لكن يطارده في كل آن ومكان
 يرى فيها قدميه بعيدتين منفصلتين عن جسده
 يستنشق نفساً طويلاً من سيجارته الرخيصة الكريهة المرة..
 ينفث سحابة من دخان أسود داكن يكتمه لأطول مدة في
 صدره حتى تظن أنه سيقطع النفس نهائياً قبل أن يطلقه في
 الجو ليكتسح المكان ويغرق الجوار..
 يغيب بين «الكمية» و«الكمية» في كوابيس لطالما حاول
 الهروب منها ونسيانها..
 لم يجتز كريم الخامسة عشرة عندما كان في القطار للتنقل
 إلى المدينة المجاورة للدراسة.. كان ككل أترابه كثير الحركة
 مقبلاً على الحياة لا يحسب لأي شيء حساباً..
 من أسرة متواضعة له اختان وأخ واحد يكبره بثمانية أعوام..
 هو أصغر الجميع «فرد العش» المدلل يحظى بعطف خاص
 من العائلة لضعف بنيته الجسمية ونحوله..
 والده عامل مجتهد لا يدخل على العائلة بما يكسب من
 عمله البسيط تتسلمه زوجته الطيبة فتتصرف بحكمة وحسن
 تدبير يحفظ الكرامة ويعطي الحاجة.. ورغم ضعف تلك
 الموارد فالبيت شديد النظام والنظافة والذوق..

سمعت بالي صار.. قضاء الله وقدره.. وأنت مؤمن «قل
لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا»..

أنا تولدت من غير ساقين تشوه خلقي أنت تعرف وما
قعدتني نبكي ونوح مشيت عملت الرياضة وحطيت فيها
طاقي تدرّبت بقلب ورب.. خدمت وتعبت والحمد لله ربّي
جانبي في الصواب.. أنا توة مدرب في ألمانيا ندرّب الكراسي
المتحركة وعندي برنامج كبير برشا.. تحبس كريم تجي تعمل

السبور.. عندي فيك الثقة تنجم تولي خير مني..
نظر إليه كريم أخذ نفساً طويلاً من سجارتة تململ عدل من
جلسته وقال زعمة نجم..

عبد الرحمن.. علاش لا غدوة تجي معايا نقابلو المدرب
وأنا عندي الثقة باش تولي بطل عالمي..

أقلع كريم عن التدخين نمت العضلات وأصبحت ضخمة
وقوية فاز ببطولة العالم لسباقات الكراسي المتحركة وبميدالية
ذهبية في الألعاب البرالمبية حصل على وظيفة ويستعد
لمشاركات عالمية وبرالمبية كبرى

حقق إنجازات رياضية هامة وصعد على أعلى منصة التتويج
الأكثر وجاهة في العالم وعزف له السلام الوطني التونسي

دخل عبد الرحمن المقهى يسلم على الأصدقاء والمعارف
يسألونه عن الأحوال والأعمال والزيارات لبلدان جديدة..

يسحب كرسيّاً يطلب قهوته المعتادة.. نادل مقهى الحي
يعرف كل الزبائن ونوع القهوة التي يحبها كل زبون.. ذاكرة
غريبة فلا يمكن أن ينجو من لا يدفع ثمن شربه ويُسدد ما عليه
حتى لو غاب سنة كاملة هكذا هو الحاج كما اعتاد أبناء الحي
على مناداته منذ كان صغيراً..

جلس يترشف قهوته التي يفتقدها كلما غاب مدة طويلة أو
قصيرة عن الحي..

عرف أهل الحي قصة كفاحه وتحدياته للإعاقة وكيف
خرج إلى عالم النجاح والمستويات الرياضية العالمية بإرادة
إصرار مذهلين نال بهما احترام كل من عرفه وتتابع مشواره
الرياضي الاستثنائي..

لاحظ عبد الرحمن وجود كريم في تلك الزاوية قليلة الإنارة
المليّدة بسحب الدخان..

اقرب منه.. سحب كرسيّاً وجلس..
أهلاً كريم..

أهلاً عبد الرحمن..

الجميع في القرية يعرف الجميع

منافسة صامتة بين قناتي الكأس

الرياضية والجزيرة الرياضية

إن الفكر الأولمبي فلسفة حياتية تعزز وتجمع بشكل متوازن بين صفات الجسم والروح والعقل. ويمزج الرياضة مع الثقافة والتعليم. فإنه يسعى لإيجاد أسلوب حياة يعتمد على متعة الجهد والقيم التعليمية للقدوة الحسنة والمسؤولية الاجتماعية واحترام المبادئ الأخلاقية الأساسية العالمية

المبادئ الأساسية للفكر الأولمبي
الميثاق الأولمبي

وعاش إحساس الاعتزاز والنخوة بالوطن والمجد الرياضي.. تألق في كل مكان وحظي بالاحترام والتقدير ورفعه المكانة.. بفضل القرار الحاسم وقوة الشخصية وحب الفعل والإنجاز.. همة عالية وعشق للرياضة.. والمصالحة مع الحياة.. يردد دائماً «غدوة خير» وأكيد خير.. انتهت..

في 2008 أعلمتهني إدارة قنوات الكأس الرياضية أنني سأكون ضمن فريق إعلامي يتوجه إلى بكين للتغطية فعاليات الألعاب الأولمبية الصيفية وسأتكفل بتنسيق بعض المهام فيما يتعلق بالأحداث الرياضية وترتيب أولوياتها في التغطية والمتابعة.. مشاركة البعثة الرياضية القطرية على رأس القائمة وبعد ذلك الدول الخليجية والعربية ثم البقية..

الدوري لتقتصر على ما عليه التسمية الحالية « قناة الكأس » بمثابة الاختبار الحقيقي للقيمة المهنية لفريقنا ..

كنا نتنافس في صمت، فكادر قناة الكأس الرياضية متكون أساسا من صحفيين شبان بعضهم لأول مرة يضطلع بمهام التغطية الميدانية كمراسلين ميدانيين لأحداث رياضية زد على ذلك العدد القليل مقارنة بالبعثة الإعلامية المنافسة التي تكبرنا سنا وتجربة وعددا وعدد منهم إعلاميون ومراسلون ومذيعون ومعلدون ومعلقون لهم سمعة وصيت وشهرة كاسحة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سبق أن أمنوا تغطيات إعلامية لأحداث رياضية ضخمة منها الألعاب الأولمبية.

وخلال أيام من الفعاليات والأحداث المتنوعة والمترفرقة والتقارير الميدانية والربط المباشر الحي والبرامج والوثائقيات المسجلة والاستضافات للشخصيات الرسمية الهامة والأبطال البارزين والأسماء المشهورة .. بدأت تصلنا أصداء قادمة من مقر القناة الدوحة تفيد أننا بصدق تقديم موادا إعلامية محترمة جدا فاقت القناة الجارة أحيانا وبعض المقارنات كانت في صالحنا رفعت معنويات الفريق الشاب وزادت في الحماس والاجتهاد رغم تعب الأيام الماضية ..

وصلب هذا التقسيم علينا ملاحة ورصد القصص الإخبارية والأحداث والفعاليات والظاهرات المتنوعة والمترفرقة في عاصمة الصين بكين.

المركز الدولي للبث التلفزيوني كان على بعد نصف ساعة من فندق إقامتنا الذي نتجاوز فيه مع البعثة الإعلامية للجزيرة الرياضية .. كنا نلتقي بهم ونسترق بعض الوقت آخر اليوم لشرب القهوة في المشرب المجاور بعد نهاية أعمال التصوير والمنتجاج فهم رفاق الدرب والكافح في الحقل الإعلامي لسنوات طويلة بعضها يعود إلى نهايات 1995 وبدايات 1996 مع انطلاق قناة 21 التونسية وبينما مودة واحترام كبيرين .. رغم ذلك فإن المنافسة الشريفة والحفز الإيجابي مطلوبان ويخدمان جودة العمل والأداء ..

كان الإحساس بالمسؤولية عاليا لدى كافة عناصر البعثة الإعلامية لقناة الدوري والكأس خشية أن تكون أقل أداء وجودة وابتكارا من زملائنا في القناة المنافسة خاصة أن الألعاب الأولمبية بكين 2008 هي أضخم حدث رياضي يقام إثر الألعاب الآسيوية التي احتضنتها دولة قطر عام 2006 بعد أشهر قليلة من الانطلاق الرسمي لبث قنوات الدوري والكأس في تسمية أولية أصبحت بعد فترة وجيزة عندما ألغيت كلمه

معتز عيسى برشم.. جائزة البرامج الوثائقية

رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها
تشجيع ودعم نشر القيم الأخلاقية والإدارة
الرشيدة في الرياضة وتعليم الشباب من خلال
الرياضة وتكرис الجهود لضمان سيادة روح
اللعبة النظيف ومنع العنف في الرياضة

المادة 2
الميثاق الرياضي

بحكم عملي الصحفي والإعلامي على امتداد فترة طويلة
من الزمن كنت أتابع المسابقات المهنية التي تنظمها جهات
مختلفة وأراقب الفائزين وأبدى رأيي إذا طلب مني ذلك..
لكن لم تشاُ الصدف والظروف أن أشارك في هذه المسابقات
إلى أن أعلمني مدير البرامج لقنوات الكأس الرياضية السيد
عبد الله المعرفية أنه وقع الاختيار عليّ كي أقدم مقتراحات
بعض المواضيع نتلقى منها لإنجاز عمل وثائقى.. ومنذ

في بkin أوردننا قصصاً إخبارية نادرة وغريبة وطريفة وحتى
الخطيرة منها في ريبورتاجات مصورة.. منها إرسال هيئة
الأرصاد الجوية الصينية صاروخ متضورة لتفريق السحب
الملوحة.. وتسللنا داخل عصابات بيع تذاكر مسابقات الألعاب
في السوق السوداء والمضاربة لتصيل أثمانها إلى أرقام خيالية
وهي تجارة مجرمة في القانون الصيني وعقوباتها كبيرة..
سلطنا الضوء على العادات الغذائية الخاصة بالشعب الصيني
ونوعية الأكلات ومكوناتها حتى أن التعليق السائد بيننا وقتها
يقول: «الصينيون يأكلون كل ما يسير على الأرض إلا البشر..
وكل ما يطير في السماء إلا الطائرة.. وكل ما يسبح في البحر
إلا الباخرة »

صورنا الأسواق والمتاجر وفضاءات التدليل التقليدية
والحديثة.. ووسائل النقل العمومية ونظمها الدقيق والقطار
السريع الذي دشنته الصين قبيل أيام قليلة من انطلاق الألعاب..
وحركة الناس وإيقاع الحياة خلال الحدث والتفاعل التلقائي
والمبرمج في مناطق «الفان زون» من حفلات أو استعراضات
متنوعة كانت مادة غزيرة ومناسبة لقصص إخبارية مثيرة.

البحرين.. سعدنا بالفكرة لكن لم نعرها الكثير من الاهتمام بما أنشأنا انشغلنا في الفترة التالية بالعمل على نقل فعاليات الألعاب الأولمبية التي تحضى باهتمام كبير من الجمهور الرياضي في كامل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تغطيها قنوات الكأس الرياضية من الدوحة

وذات صباح طلبني مدير البرامج إلى مكتبه ليزف لي البشري والتبريكات بفوز الوثائقى بجائزة مسابقة البرامج الوثائقية وبر مجته من قبل الخطوط الجوية القطرية على قائمة الأفلام المقترنة على المسافرين خلال رحلاتها على إمتداد عام كامل

أسعدتني التجربة وحفزتني على انجاز عدد من الوثائقيات فيما بعد فيها ما هو موجود على منصة اليوتوب مثل سلسلة بطل أولمبي مع البطل الأسطوري التونسي محمد القمودي والجزائرية حسيبة بولمرقة والسعودي هادي صوعان والمغربي مولاي محمد بوطيب وغيرهم قبل أولمبياد ريو

2016

وقد حقق معتز عيسى برشم في لندن الميدالية الفضية لمسابقة الوثب العالي ليصبح فيما بعد بدوره أسطورة حية تأكّدت ليس بالميداليات الأولمبية والعالمية فحسب بل

الوهلة الأولى حددت الإختيار على شاب من ألعاب القوى القطرية في القفز العالي تابعت بداية صعوده الصاروخي.. هو معتز عيسى برشم لم يلحق أسطورة هذا الاختصاص الرياضي الكوبي خافير ستوما يور صاحب الرقم القياسي العالمي لكن لا يمنع من أنه موهبة إستثنائية تشق طريقها بثبات ومؤهلاتها تسمح بالمضي الى ابعد ما يكون المهم قررت أن يكون بطلاً الفلم الوثائقى.. ومع زميلي المخرج الإسباني خافير سينغرو وإتصلنا ببرشما الذي رحب بكل سرور وأخلاق البطل وأنطلقنا في العمل كنا نتسابق مع الوقت حتى يكون العمل جاهزاً في الموعد المناسب حتى يأخذ حظه من البث قبيل انطلاق ألعاب لندن 2012 وإذا تأخرنا عن الموعد المحدد مسبقاً ضاعت الجدوى ووقعنا في أسوأ السيناريوهات وخسرنا الرهان ويدخل العمل في حيز المحظوظ عليه بالإعدام قبل الميلاد.. ماراثون محسن وعمل شاق توفقنا في آخره وسلمنا العمل في الموعد المحدد

بعد مدة ليست بطويلة أعلمتنا الإدارية أن القناة شاركت بوثائقى معتز عيسى برشم في مسابقات مهرجان الإذاعة والتلفزيون الخليجي من 15 الى 18 ماي 2012 بمملكة

DOUBLE DECKER BUS

على متنها تجولنا في يوم صيام رمضان وصورنا
تفاصيل الأولمبياد في لندن

تهدف الحركة الأولمبية الى المساهمة في بناء
عالم أفضل يسوده السلام وذلك بتعليم الشباب
من خلال ممارسة الرياضة في إطار الفكر
الأولمبي وقيمه

الفصل 1
الحركة الأولمبية
المادة رقم 1

ب موقف الأبطال والنبلاء عندما قبل تقاسم الميدالية الذهبية
مع الإيطالي جيان ماركو في أولمبياد طوكيو 2020 (2021)
وكان موقفا رياضيا إنسانيا بامتياز توجت فيه الصداقة بالذهب
الأولمبي ..

أسعدني الحظ أن كنت أحد أعضاء فريق التغطية الميدانية
لألعاب الأولمبية في لندن 2012 للمرة الثانية على التوالي
وانتفلت على عين المكان ضمن الفريق الصحفي والفنى
والإداري لقنوات الكأس الرياضية.
نزلت البعثة في فندق موفنبيك لندن ليس بعيدا عن تاور
بريدج الجسر الشهير في عاصمة الضباب الذي يربط الضفة

كانت فرصة رائعة لاكتشاف البنية التحتية المذهلة لمدينة لندن منها ما هو حديث الإنشاء ومنها ما يعود إلى القرون الوسطى وتحفظ بعلامات العراقة والهيبة.

بعض الممرات في المدينة القديمة مازالت تحفظ بذات الجدران والأبواب وما هو قروسطي حتى الحجارة التي ترصف الأرض تحلق بالذاكرة لما وصف شكسبير في أثاره العظيمة والألغاز البوليسية للسيدة مالوان - ليدي مالوان - أغاثا كرستي - وغيرهم.

تجولنا في كل الأماكن التي بلغناها عبر قطار تحت الأرض - اندر غراوند - أو كما يحلو للبعض تسميته - تيوب - وكذلك تنقلنا عبر الحافلة أو - الباص - وأحياناً - دابل داكر باص - الحافلة ذات الطابقين كانت متعة لأمثالنا القادمين من الجنوب بلغتنا شهرة هذه الحافلات الفريدة من نوعها وقتها وها نحن ننتقل بها عبر شوارع لندن العجيبة.

أعددنا مواضع طريقة تالت رضا من شاهد تلك التغطية من موسيقى الشوارع ورقصي الساحات وواجهات المغازات التي تحفل بالألعاب بتصنيف وتزويق غاية في رقى الذوق والابتكار. زرنا الأسواق والمتاجر النادرة وصورنا المبني

المقابلة التي تفتح على المعلم السياحي الساحر - العين الكبيرة - بieg أي -

كانت النسخة 30 للأولمبياد قد امتدت من 27 جويلية - يوليو إلى 12 أوت - أغسطس وهي المرة الثالثة التي تحضر فيها لندن الألعاب بعد 1908 و 1948 . وهذه النسخة صادفت حلول شهر رمضان المعظم .. ويوم العمل مع الصيام طويلاً جداً من الثالثة فجراً إلى التاسعة ليلاً. كانت التغطية مركزة على البعثة الرياضية القطرية ثم العرب .. لاحقنا كل المسابقات ونادرًا ما تفوتنا مسابقة رغم العدد المحدود من فرق التصوير ..

اخترنا مع إدارة إنتاج البرامج أن نحاول إعداد أكبر عدد من التقارير التي تهتم بالكواليس والتفاصيل والجزئيات التي تثري البرمجة وتثبت توافرها مع الـ bitt المباشر الحي المتواصل على شاشتنا كامل اليوم بدون توقف على عدد من القنوات المفتوحة للحدث ..

كان الخيار أن نتنقل خلال تصوير الربورتاجات عبر وسائل النقل العمومية ونتخلى على السيارات الخاصة التي استأجرنا عدداً منها للتنقل بسرعة إذا اقتضى الأمر للحاجة بحدث أو خبر.

فافيلا ريو دي جانيرو وروسينيا

رسالة اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها
تشجيع ومساندة المنظمات الرياضية والهيئات
العامة على بذل أقصى الجهد لتأمين المستقبل
الاجتماعي والمهني للاعبين

المادة رقم 2
الميثاق الأولمبي

قبل أسبوع قليلة من انطلاق أولمبياد ريو 2016 كلفتني
إدارة البرامج لقنوات الكأس الرياضية أن أنتاج سلسلة الأشرطة
الوثائقية إنفقتنا أن تكون تقديمًا للألعاب من خلال الجاليات
العربية في البرازيل بعنوان

«ريو بعيون عربية» حاولنا أن يكون ضيف الحلقات من
مهن وخلفيات متنوعة فالتقينا بأحفاد التجار المهاجرين من
عدد من الدول العربية بينها لبنان وسوريا وفلسطين هاجروا
إلى البرازيل في نهايات القرن 19 أو قبل ذلك بقليل واكتسحوا
الأسواق بسواعدهم ومثابرتهم وذكائهم لا يملكون المال لكن
كسبوا ثقة الأهالي وتجار الجملة وأقاموا شراكات معهم. وقد

المختلفة والنشاطات المتنوعة الفريدة المرتبطة بشقافات
 وإنبيات وأصول مختلفة من كل أطراف المعمورة..

وعندما يداهمنا وقت الإفطار وأذان المغرب نركض في
اتجاه شارع العرب في لندن - ادجور رود - عبر المترو
والباص وإذا كنا على مقربة مثلاً في شارع أوكتافنر أو
البيكادلي أو حديقة - هايد بارك - في آخر شارع - ادجور
رود - نكون قد خططنا برنامج التصوير حسب هذا الاتجاه مع
ضبط الوقت الأنسب لإنها العمل قيل أذان المغرب ...

في - ادجور رود - عدد كبير من المطاعم اللبناني
والسورية والأفغانية تستقطب الجاليات المسلمة يقصدونها
بانظام خلال الشهر الفضيل .. لما يلقونه من وجبات متكاملة
تناسب الصائمين بأثمان معقولة وحفاوة عالية بصانية بسبوسة
- ما يقبله - هريسة اللوز - عندها أو طبق ملون من الحلويات
بالمجان هدية من صاحب المطعم .. فكنا نواصل السهرة حتى
الرحلة الأخيرة للباص حوالي متتصف الليل نعود إلى الفندق
للنوم واستئناف العمل في الغد باكرا..

دعمنا الفريق التلفزي بشاب من ذات الحي يقود الرحلة ويترجم لنا من البرتغالية لغة البرازيليين إلى الإنجليزية حتى يسهل التواصل مع أبناء الحي الذين عادة ما ينزعجون من زيارات الغرباء التي تستفزهم ويصبحون عدائين إلى درجة العنف الشديد.. فالعصابات تفرض أسلوبها بقوة السلاح وهي في معركة متواصلة مع رجال الأمن والجيش وقد عانيا الأسلحة المتطورة التي في حوزتهم من مسدسات ورشاشات بأحجام مختلفة وحالة التأهب القصوى لإعلان الاشتباك المسلح في كل لحظة بالرصاص الحي..

خلال زيارتنا لفافيلا روسينا بريودي جانيرو ونحن ننتقل بين ممراتها الضيقة من الحي كان المرافق أحياناً يستغرق وقتاً طويلاً يحاول إقناع أفراد العصابات المتجمعين بين المسالك كي يسمحوا لنا بمواصلة الطريق..

أغلب البيوت من القصدير والطوب الأحمر المكسوف بدون طلاء بعضاً منها مطلية بألوان مختلفة جدرانها متقاربة أحياناً لا تتسع لمرور أكثر من شخص واحد كثيرة الالتواءات الحادة في كل الاتجاهات الأدراج والسلالم غير منتظمة في الاتساع والعدد والتنسيق لا تخضع لقانون ومنطق ومعيار.. تضع أقدامك على أرض رطبة لزجة إن لم تنتبه ستسقط فوراً.. وإذا

عرفوا بالباعة المتجولين يجوبون القرى والأرياف البعيدة على أقدامهم أو على ظهور بعض الدواب.. ومن تلك التجارة البسيطة أصبحوا أثرياء البلاد فأدخلوا أولادهم وبناتهم أكبر وأغلب المدرس والجامعات، أصبح منهم الأطباء والمحامون والمهندسون وأصحاب المطاعم الأكثر شهرة ووجاهة.. ورجال ونساء أعمال انصهروا في النسيج الاجتماعي وأصبح لديهم نفوذ المال والأعمال وحتى المناصب السياسية العليا..

التقينا برياضيين قدامى أصبحوا علامات مميزة لشركات تنظم الفعاليات الرياضية في مختلف الاختصاصات وما أكثرها في بلاد الرياضة بامتياز أجرينا عدة لقاءات مع أصحاب المطاعم الفاخرة والبسيطة من أصول عربية بعضهم من ثلاثة أو أربعة أجيال من المهاجرين أكثرهم لا يتكلمون العربية لكنهم يصررون على إظهار اعتزازهم بأصولهم..

سمعنا كثيراً عن الأحياء الفقيرة في ريو دي جانيرو وأحياء الصفيح التي يطلق عليها اسم فافيلا روسينا وقررت صحبة زميلي المذيع بالقناة هيكل الشعري أن نزورها ونتج حلقة كاملة من هناك نقل الأجواء وحياة الناس فيها..

منذ البداية عندما كان بقصد الترويج لنفسه قبل اعتماده في هذه الزيارة بأنه يعرف الجميع ومعه لا نخشى شيئاً.. عندما عدنا في المساء إلى الفندق استغرب كل من علم أننا زرنا الفافيلا وعدنا سالمين بالعدد والعدة فمنسوب الإجرام في هذه الأحياء عال وكثيراً ما تندلع حروب الشوارع بين رجال الشرطة وعصابات المخدرات والسلاح والدعارة وتوacial لأيام عدة..

وسائل الإعلام تخبر كل يوم عن عدد كبير من أحداث العنف وتبادل إطلاق النار بين المواطنين فيما بينهم أو فيما بين العصابات أو بينها وبين الشرطة أو الجيش يسقط خلالها عدد كبير من الضحايا قتلى وجرحى رغم كثرة كاميرات المراقبة المتشربة والأسوار الحديدية العالية تحيط بالبيوت والبنيات مع حراس مسلحين أمام المرافق العمومية والخاصة ومع ذلك لا يمكن توقع متى يدوي الرصاص فجأة..

في المبني الخلفي للفندق الذي نقيم فيه على الشارع الكبير لكورنيش كوباكانا المكان الأعلى والأكثر أمناً وزيارة من السواح لذلك دوريات الشرطة مستمرة لا تغفل عين لكن في الشارع الخلفي الأمر مختلف تماماً

سقطت فلن تنجو من حمام تام في مجاري المياه المستعملة الآسنة مكشوفة رائحتها تغطي المكان تتدفق من مواسير صغيرة أغلبها مكسورة تصب سوائلها الملونة مباشرة تحت الأقدام في الممشى الرئيسي لذا عليك أحياناً أن تفتح الخطوة لتجتاز جدول لا يصادفك وأحياناً تمشي على شبكة من الغولات الصلب عندما يكون الجدول في عرض الطريق بالكامل تنقلنا من منطقة إلى أخرى بإذن خاص من العصابات التي كانت تعلم بقدومنا بفضل اتصالات متواصلة كان يجريها المترجم الذي يرافقنا.. أعلمهم أننا من محطة تلفزيونية رياضية قطرية وبروح مرحة يحدّثهم أن أسماء كثيرة من مشاهير كرة القدم البرازيلية احترفوا أو لازالوا مع أندية قطرية أو خليجية فيتحدون معنا محادثات ودية خاطفة بعض الكلمات الإنجليزية او بالإشارات مع اللغة البرتغالية ثم يتrockوننا نمر مع توصية من خلال جهاز الاتصال اللاسلكي..

كانت العصابات الحاملة للسلاح تضم أحياناً أطفالاً بعضهم لا يتجاوز 15 سنة يحملون رشاشات متطرفة.. أنهينا الزيارة إلى فافيلا روسينا صورنا كما أردنا ولم يتعرض لنا أحد بل لقينا ترحاباً وحفاوة خاصة بسبب ذكاء وقوة شخصية ومرح الشاب المترجم الذي رافقنا وقد أكد لنا

زمن الكورونا

البشر لا يولدون دوما يوم تلدهم أمهاهاتهم وإنما
تجبرهم الحياة على ولادة أنفسهم بأنفسهم ثانية
وبمرات عديدة

الحب في زمن الكوليرا
غابريال غارسيا ماركيز

كانت نهاية عام 2019 أواخر شهر ديسمبر عندما بدأت
المحطات التلفزيونية تتحدث عن ظهور فيروس في الصين
بمدينة يوهان سريعا العدوى والانتشار وتناقلت وسائل
الاعلام ومنصات التواصل الاجتماعي قصصا إخبارية عن
درجة فتكه

قصص إخباريه ذكرت أن مصدر الفيروس الذي سمي
كورونا أو التسمية العلمية كوفيد 19 هو الخفافيش التي تباع
في سوق يوهان ويأكلها الصينيون سبب ظهور هذا الفيروس
سريعا العدوى شديد الفتـك

تابعنا الصعود الصاروخي لعدد المصاين ومن يقيمون في
المستشفيات ويتوافون

كنت في مطعم البيتزا أنتظر دوريا لأحصل على طلبي
الساعة وقتها حوالي الثامنة مساء تابعت موقفا مربعا استعمل
فيه السلاح للتهديد حيث أوقف شاب يحمل مسدسا العائلة
وسط مفترق الطرق أجبر فتاة على النزول انزل موجها
المسدس إلى راسها يجرها بيده التي طوقت عنقها في اتجاه
مفترق الشارع الكبير كانت تصرخ وتقاتل بشراسة..
هرب الناس في كل الاتجاهات خشية بطش هذا
المجنون..

ركضت مع من ركض ولا أدرى كيف وصلت الى الفندق
من طريق بعيدة فالمعركة سدت الطريق الأقرب..
المهم غادرت المكان فورا ولا يهم إذا دفعت ثمن البيتزا
وتركتها في فرن المطعم لا أدرى مصيرها..

نهار المنظومات الصحية للبلدان الأكثر تطورا.. تعلن حالات الطوارئ العامة وتطلب النجدة من المجتمع الدولي ومن يستطيع تقديم شيء بعثت الدولة التونسية طاقما طبيا لمساندة جهود إيطاليا التي أطلقت صرخات النجدة ذهول ورعب أمام ما يحدث ولا حول ولا قوة إلا بالله الناس تموت في كل مكان ولا أحد يستطيع المساعدة الدول العظمى بدورها تغرق كل يوم ولا تجد الحل في جانفي ١ يناير 2020 بدأت تظهر بعض التلاقيح في الصين وألمانيا وروسيا وبريطانيا وأمريكا بدأ التسابق على حجز حصص منها وبعض البلدان دفعت الثمن مسبقا حتى قبل ظهور التنتائج السريرية للفوز بأولوية التخصيص فضحت أنانية الغرب وتعامله اللا إنساني في توزيع اللقاح على الشعوب الفقيرة.. تدفقت الأموال الطائلة على المخابر المصنعة للقاحات وظهرت تعليقات تفسر أسباب ظهور الفيروس مؤامرة عالمية للتحكم في الزيادة الديمografية على الكوكب فيصنع الفيروس ويوزع بالمجان بعد ذلك يصنع اللقاح ويبيع بأموال طائلة

استدعت المنابر الإعلامية الأطباء والمتخصصين في علم الفيروسات لشرح أعراض المرض وكيفية العدوى وتنقله من إنسان إلى آخر بسرعات عجيبة وطرق كثيرة نعلم ولا نعلم باللمس والتنفس ورذاذ العطاس على الأسطح والأفال مقابض الأبواب وحدروا من المصافحة والتقبيل.. كيف ذلك ونحن شعوب «بواسة»

احتوا الناس على وضع الكمامات على الأنف والفم وعدم خلعها لأي سبب ك حاجز يمنع تنقل الفيروس إلى جانب الاستعمال المكثف للسوائل المطهرة لليدين وكثرة الغسل بالصابون ورغوتها لمدة لا تقل عن 20 ثانية انتشر الفيروس في كل العالم وارتقت الإصابات والأموات وحالات الهلع بين الناس من هول ما يشاهدون كل يوم من أعداد مهولة للموتى في إيطاليا وإسبانيا وفرنسا يدفنون بجرافات في قبور جماعية بدون طقوس أو نظرة الأخيرة.. من الأهل والأصدقاء.. مشاهد قاسية موجعة للغاية.. في خضم ذلك لا يجد الأطباء والباحثون دواء أو لقاحا أو ما يخفف من هذه الطامة الكبرى على العالم

انقطعت تماما ويات الناس يتتجنبون الاختلاط بمعارفهم قبل غيرهم وأنا وحيد لا أحد يزورني وحتى المكالمات الهاتفية للاطمئنان قللت كثيرا حتى لا يضطر أحد أن يتنقل الى أحد معارفه يستغث ففيصاب بالعدوى إذا استجاب للاستغاثة او بالإحراج إذا استغاث به ولم ينجده.. يخشى أن ينقل الفيروس لنفسه ولعائلته.. الموقف معقد جدا..

تلك الأيام أصبت والدتي وساعت حالها مرضت والدة زوجة أخي وأقامت مع أمي ثلاثة أيام ظهرت عليها أعراض المرض أسرعوا بها الى المستشفى لكنها توفيت بعد أيام قليلة رحمة الله عليها كانت امرأة طيبة

بعد فترة ليست بطيولة بدأت الأعراض تظهر على والدتي وأقامت بدورها في المستشفى ونجت بصعوبة ولازمتها مشكلات وأشار المرض إلى أن توفيت بعد عامين من تلك الفترة رحم الله والدتي

مرض كل أفراد عائلتي شقيقاي وزوجتاهم وأبناؤهما فزاد منسوب الرعب عندي

توفي خالي وعمه زوجتي وكثير من الأصدقاء والزملاء والجيران والمعارف

المهم أن الفيروس وصل الدوحة حيث أقيم شهر مارس 2020

توقيا من عدوه وشراسة فتكه طبقت دولة قطر اتباعاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية الحجر الصحي العام وأغلقت أجواءها ومنفذها البرية والبحرية توقفت كل البرامج على قنوات الكأس الرياضية ولازمنا بيوتنا لا نفارقها إلا لاقتناء المواد الغذائية مع شديد الحرص على تطبيق البروتوكول الصحي بكل صرامة وانضباط.. استغرق الحجز الصحي العام ستة أشهر كاملة كنت وحيداً في شقتني أيام وأصحوا كما اتفق فقدت الإحساس بالزمن لا فرق عندي بين الليل والنهار

في البداية حاولت قراءة بعض الكتب المركونة في المكتبة ولم أجدها وقتم تقطعت أنني لا أتذكر ما أقرأ عندما أترك الكتاب من يدي لبعض الوقت ثم أعود إليه فهمت أنني لا أستطيع التركيز وذهني منشغل بالعائلة في تونس

الأمر خطير.. أغلق المجال الجوي وأصبحت عالقاً ماذا لو تفاقمت الأمور أكثر.. ماذا لو مرضت وانا بين جدران هذه الشقة وحيداً خاصة أن الزيارات بين الأصدقاء

قبل أولمبياد طوكيو أعلمت المسؤولين على القناة إنني
سأنهي عقدي بعد الألعاب
لتكون نهاية رحلة دامت 18 عاماً بدأت في إذاعة قطر
وتلفزيون قطر وقنوات الكأس الرياضية بالدوحة وسنة واحدة
في أبو ظبي الرياضية بالإمارات ثم الرجوع إلى قنوات الكأس
مرة أخرى ..
الحديث عن قنوات الكأس الرياضية يقشعر منه جلدي ..
حالة عشق خاصة جداً ..

أخبار الموت تسيطر على كل الأخبار ووزارة الصحة تعلن يومياً على أعداد مفزعـة ولم تسلم أي عائلة من فتك الوباء وقد عزيز

زارني خاطر تلك الأيام وأفسد عليّ النوم وأرقني
ماذا لو مت وحيداً في هذه الشقة منفرداً سيفطـنون إلى ذلك
بعد أيام ولن يشيـعوا الجثمان إلى تونس وسـأـدفن في غير التربة
التي أريد رغم عـشـقي لـقـطـر

كانت أوقات صعبة ثقيلة تخنق الأنفـاس
عندما انتهى الحجر الصحي العام واستأنفت العمل بدـت
لي الأمور بـغـير ما كانت عليه سابقاً

طفـى على السـطـح قـرار الرـجـوع وـالـإـقـامـة النـهـائـية في تـونـس
ويـكـفي ما عـشـتـ في الدـوـحة فقد آنـ الأـوـانـ أنـ أـعـودـ إـلـىـ العـائـلـةـ
أـرـعاـهـاـ وـتـرـعـانـيـ

خطـطـتـ أنـ يـكـونـ المـوـعـدـ بـعـدـ الـأـلـعـابـ الـأـولـمـبـيـةـ طـوـكـيوـ
2020ـ التـيـ تـأـجلـتـ إـلـىـ أـوـتـ 1ـ أغـسـطـسـ 2021ـ

بعـدـ الـحـجـرـ الصـحـيـ وـاـصـلـتـ إـنـتـاجـ بـرـنـامـجـ «ـدـاخـلـ الصـالـاتـ»ـ
«ـبـدـأـتـهـ المـوـسـمـ الـذـيـ سـبـقـ ظـهـورـ الـكـوـفـيدـ وـكـانـتـ تـجـرـيـةـ مـمـيـزةـ
مـسـكـ خـتـامـ التـعـاقـدـ معـ قـنـواتـ الـكـاسـ الـرـياـضـيـةـ الـتـيـ صـنـعـتـهاـ
وـصـنـعـتـنـيـ وـهـيـ فـيـ الـقـلـبـ وـالـوـجـدانـ

الخاتمة

الضغوطات واقع ملموس مسکوت عنه في الحركة الأولمبية، والقيم الأولمبية في الكثير من المناسبات مهددة ومحاصرة من مصالح ما وقوى عالمية تريد استثمار الحركة الأولمبية لحسابها الخاص وتستغل الشعارات القوية للتخفيف وابتزاز الحدث الرياضي الأعظم في العالم لتحقيق المصالح الخاصة غير المشروعة.

حاولت الحركة الأولمبية جاهدة مقاومة هذه التجاوزات للحفاظ على حيادها ونزاهتها وضمان المنافسة العادلة التي لا تشوبها شائبة، لذلك فإننا نعد الشوائب ونحصيها في هذه القصص الإخبارية ونلفت النظر إلى أن المعركة ضد المتربيين بالحركة الأولمبية لازالت متواصلة شرسة ضروسًا وأن الشعار والمبادئ الأولمبية قد لا تتجسد في الواقع وعلى الجميع التصدي للمبتدئين والفاشدين والمتاحيلين والمحولين والمتخفين والمتربيين بالألعاب..

سردنا الحكايات الإخبارية من وجهة نظر شخصية توأمت على امتداد 27 عاما في العمل الصحفي عبر محطات متعددة بدأت منذ أولمبياد أتلانتا ٩٦، تجرب لها الفضل في تأسيسي كياننا المهني والإنساني على حد سواء.. بعض الأبطال تركوا أثراً بليغاً في مشوارنا لسبب ما يمكن ملامسته في سرد

يتبع الإعلام قصص البطولات والأمجاد الأولمبية فيسلط دائرة الضوء مع لمسة الإبهار السحرية على من يفوز ويتوج وهو جانب مهم من القصة الإخبارية فهو الفارس النبيل الذي ينافس بشرف ويفوز بجدارة واستحقاق ليصبح فيما بعد أيقونة ومثالاً لقادم الأجيال.. لكن أحياناً لا تكتمل القصة برفع البطل الملحمي على الأعناق والاحتفال بما حقق من إنجاز، فنكتشف بعد زمن أن ذاك البطل لم يكن بالقدر المطلوب من الأمانة ونبيل الأخلاق.. والغريب في الأمر أن اللجنة الأولمبية الدولية لا تغير هذه المواضيع الجدية الكافية وتتغاضأ أو لا تكون أجوبتها عن الإشكالات المطروحة مقنعة فيكون غير خفي أسلوب الكيل بمكيالين أو التعامل مع ضغوطات خفية عندما تقترب من المواضيع الحساسة مثل قضايا تعاطي المنشطات الشهيرة، فتكون حازمة في موقف ومتخاذلة في موقف آخر كما لا تعدل بعض التتويجات التي تأكدت من عدم صحتها بعد سنوات من تحقيقها لأسباب مختلفة..

القصص نشارك قراءنا متعة الرحلة وسرد الحكاية أذا لاقت
قبولاً نراكم عليها، والا فلنا شرف المحاولة ننتمي أن ترضي
من تكرم وخصوص حيزاً ممنياً لقراءة الكتاب..

سيرة ذاتية

الاسم واللقب: محمد الشريف

تاريخ ومكان الولادة: 7/9/1966 بحمام الأنف - تونس

الوظيفة: منتج ومعلق رياضي

الهاتف | 351 98 999 | 58 999 258

البريد الإلكتروني: mohamedch791966@gmail.com

جائزة البرامج الوثائقية للمهرجان الخليجي للتلفزيون 2012

بالبحرين

حول البطل العالمي والأولمبي للوثب العالي القطري معتز عيسى

برشم

عضو لجنة التحكيم لمسابقة «المعلق صوت المباراة» التي تنظمها

قنوات الكأس الرياضية لمدة خمس دورات 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021

التحصيل الأكاديمي:

2019 ماجستير في الإدارة والتسيير الرياضي

موضوع الرسالة - الإعلام الرياضي والعنف في ملاعب كرة القدم

2016 بكالوريوس الإعلام - إذاعة وتلفزيون

1998 شهادة مدرب دولي

1998 شهادة مدرب فدرالي صنف «أ» للمستوى العالي

1990 شهادة التعليم العالي للرياضة والتربية البدنية

1987 شهادة البكالوريا - آداب

الدورات التدريبية:

2020 دورة روبيتر للصحافة الالكترونية

2020 إدارة الازمات والمخاطر في البطولات الرياضية - اللجنة

الأولمبية القطرية

أولمبياد ريو 2016
 أولمبياد لندن 2012
 أولمبياد بيكون 2008
 من ألعاب أتلانتا 1996 التعليق على كل الدورات الأولمبية توالياً
 عدد كبير من البطولات العالمية وكؤوس العالم والدورات الدولية في مختلف الرياضات سباحة وألعاب القوى والبارزة والملاكة والجودو والجوجوتسو والبولنغ ورياضة الاحتياجات الخاصة والزوارق السريعة والسيارات والرايليات وغيرها
 للألعاب المتوسطية 2001 تونس
البطولات المختلفة:
 البطولة العربية لكرة الطائرة للرجال بعمان الأردن عام 2002
 الألعاب الإفريقية أبوجا - نيجيريا 2003
 الألعاب الآسيوية الدوحة 2006
 كأس إفريقيا لكرة القدم غانا 2007
 وبطولات عالمية وإقليمية وقارية وعالمية في مختلف الرياضات
 الكرة الطائرة وكرة اليد وكرة السلة ورياضات أخرى منذ 1990
الخبرات في الهياكل الرياضية التونسية:
 2023 / 2022 مندوب الرياضة المدنية بين عروض
 2023 / 2021 أستاذ مميز للتربية البدنية بالمعهد النموذجي بحمام الأنف
 2002 / 2004 عضو الإتحاد التونسي لرياضة المعوقين - مدير الإعلام
 2002 / 2004 مدير الإعلام للجنة التونسية للأولمبياد الخاص
 1999 / 2001 مدرب وطني مساعد لألعاب القوى - لرياضة المعوقين -
 1992 مدرب ولاعب الكرة الطائرة

2020 الثقة الأولمبية
 2020 الدورة التدريبية للإعلاميين الرياضيين - إدارة التطوير
 بالاتحاد القطري لكرة القدم -
 2002 دورة تدريبية في إدارة الإعلام للأولمبياد الخاص بدبي
 عدد كبير من الدورات التدريبية في الإعلام والاتصال والرياضة
 2001 دورة تدريبية للتلفزة التونسية بمناسبة الألعاب المتوسطية
 تونس 2001
الخبرات المهنية:
 عضو لجنة التحكيم لمسابقة « المعلق صوت » المباراة التي تنظمها
 قنوات الكاس الرياضية مدة خمس دورات 2017 \ 2018 \ 2019 \ 2020 \ 2021
 2023 منتج ومذيع للبرامج الرياضية لراديو بوقرنين
 2010 / 2021 منتج ومذيع رياضي بقناة الدوري والكاس - قطر
 2009 / 2010 منتج ومذيع رياضي بقناة أبو ظبي الرياضية
 2005 / 2009 منتج ومذيع رياضي بقناة الدوري والكاس - قطر
 2004 / 2006 محرر نشرات إخبارية أول بإذاعة قطر
 1998 / 2004 منتج ومذيع بالتلفزيون التونسي - تونس 7 -
 1994 / 1998 منتج ومذيع بالتلفزيون التونسي - قناة 21 -
 1997 منتج ومذيع بإذاعة الشباب
 1990 كاتب صحفي في عدد من الصحف التونسية
 المصوّر (دار الأنوار التونسية)
 دنيا الرياضة
 الرياضة
التعليق والتغطيات الإعلامية الميدانية:
الألعاب الأولمبية:
 أولمبياد طوكيو 2020 (2021)

الفهرس

5	الإهداء
7	المقدمة
12	الألعاب الأولمبية القديمة .. وال Mishoulovia اليونانية ..
17	رفيفي إمرأة تحصد الرجال مبكرا ..
21	سرقة العلم الأولمبي واحتفظ به 77 عاما ..
28	عش الطير ..
32	البرق .. يوشن بولت ..
36	السباح الأمريكي الأسطوري مايكيل فلبيس ..
38	مستر بين روان اتكنسن .. كسر جدار الصمت والتنمر ..
47	مو فرح .. الإتجار بالبشر ..
50	محمد على كلاي .. أبل من الملاكمه ..
53	ضد العنصرية من برلين الى طوكيو ..
58	السياسة وال الحرب الباردة .. نار كوت الرياضيين ..
63	المنشطات سباق المخابر على مضمار غير شرعي ..
71	فلو جو المولت الفجائي كشف افراط تناولها للمنشطات ..
78	الجريمة المنظمة تخترق الألعاب الأولمبية ..
81	الرشوة تعصف بالأولبياد وتغير الاتجاهات ..
90	حروب الكترونية واختراعات سibirانية تعصف بالأولبياد ..
94	الألعاب الأولمبية تنتهك حقوق العمال الآسيويين ..
97	غسان كنفاني يكتب ملحمة أولبياد ميونخ 1972 ..

المثلية في الألعاب الأولمبية	101
المتحولون جنسياً في الألعاب الأولمبية	108
انتظر الأولمبياد عمراً.. ويوم النزال نام	116
ماجد أبو المراحيel أول بطل أولمبي فلسطيني في أتلانتا 1996	119
محمد القمودي	123
حسيبة بولرقـة البطلـة الأولـمبـية الجزائـرـية	131
ذهبـية إبراهـيم بوـطـيب .. الوـحـيدـة للمـغـربـ والـعـربـ في سـيـولـ 1988	136
محمد رشـوانـ إـختـارـ أنـ يـكـونـ أـسـطـورـةـ عـوـضـ الـذـهـبـيـةـ	140
هـاديـ صـوـعـانـ أـولـ مـيـالـدـيـةـ أـولـمـبـيـةـ لـلـمـكـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ	144
سوـبـيرـ مـانـ الـرـياـضـةـ القـطـرـيـةـ .. نـاصـرـ صالحـ العـطـيـةـ	153
أنـسـ جـابـرـ الـأـولـمـبـيـادـ خطـوةـ إـلـىـ الـعـالـمـيـةـ	156
أـوسـكارـ قـتـلـهـ الغـيـرـةـ فـقـتـلـ صـدـيقـتـهـ	161
غـلـوـةـ خـيرـ .. حـكـاـيـةـ بـطـلـ بـرـمـبـيـ ..	167
منـافـسـةـ صـامـتـةـ بـيـنـ قـنـاقـيـ الـكـأسـ الـرـياـضـيـةـ وـالـجـزـيـرـةـ الـرـياـضـيـةـ	173
معـتـزـ عـيـسـيـ بـرـشـمـ .. جـائـزةـ الـبـرـامـجـ الـوـثـائـقـيـةـ	177
	181 .. DOUBLE DECKER BUS
فـافـيـلاـ رـيوـ دـيـ جـانـيـروـ روـسـينـيـاـ ..	185
زـمـنـ الـكـوـرـوـناـ ..	191
الـخـاتـمـةـ ..	198
سـيـرـةـ ذـاتـيـةـ ..	201